وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا

عنوان المذكرة:

التوافق الأكاديمي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من الطلبة الأجانب

–دراسة ميدانية بجامعة جيجل–

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطلبة:

- بوسدلنو فاطمة الزهرة
- سويسي حليمة

إشراف الأستاذة:

د/مشري زبيدة

لجنة المناقشة:

- الأستاذ:.....رئيسا.
- الأستاذة: مشري زبيدة.....مشرفا.
- الأستاذ:.....مناقشا.

السنة الجامعية: 2019م/2020م

شكر وتقدير

نشكر الله ونحمده حمدا كثيرا على منحه لنا الصبر والتوفيق لإتمام هذا العمل المتواضع.

ثم نتوجه بجزيل الشكر والاحترام للأستاذة المشرفة الدكتورة: "مشري زبيدة" على قبولها الإشراف على مذكرتنا وعلى دعمها لنا بتوجيهاتها طيلة فترة إنجازنا لهذه المذكرة.

والشكر موصول كذلك لأعضاء لجنة المناقشة لتكرمهم بقبول مناقشة مذكرتنا.

كما نتقدم بخالص شكرنا للأساتذة الأفاضل الذين أشرفوا على تحكيم أدوات الدراسة، وإلى كل من علمنا حرفا فجزاهم الله عنا خيرا.

دون أن ننسى الشكر الكبير للطالب الفلسطيني: نوفل أبو مصطفى على المساعدة التي قدمها لنا للوصول إلى أفراد عينة الدراسة.

وفي الأخيرا الشكر الجزيل لكل الزملاء الذين دعمونا متمنين لهم كل التوفيق والنجاح.

سويسي حليمة **بوسدلنو فاطمة الزهرة**

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الموجودة بين مستويات التوافق الأكاديمي ومستويات الطموح لدى الطلبة الأجانب بجامعة جيجل يقدر عددهم ب (47) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بطريقة المسح الشامل واعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي واستخدمت أداتين لجمع البيانات حول متغيراتها وهي: استبيان يقيس مستويات التوافق الأكاديمي ببعديه الدراسي والاجتماعي واستبيان يقيس مستويات الطموح، وتم معالجتها إحصائيا باستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

–توجد علاقة ارتباطية قوية وطردية بين مستويات التوافق الدراسي ومستويات الطموح لدى عينة من الطلبة الأجانب.

–توجد علاقة ارتباطية قوية وطردية بين مستويات التوافق الاجتماعي ومستويات الطموح لدى عينة من الطلبة الأجانب.

الكلمات المفتاحية: التوافق الأكاديمي – مستوى الطموح– الطلبة الأجانب

Abstract:

The study aimed to uncover the nature of the relationship between the academic adjustment levels and ambition levels among the foreign students at Jijel University are estimated at (47) male and female students, have been selected by comprehensive survey method, the current study relied on the relational descriptive approach, and it used two tools to collect data on study variables a questionnaire that measures the academic adjustment levels with its educational and social dimensions and a questionnaire that measures ambition levels, and it has been processed using the statistical package for the social sciences (SPSS).

The study reached the following results:

- There is a strong and direct correlation between educational adjustment levels and ambition levels among the foreign students.
- There is a strong and direct correlation between social adjustment levels and ambition levels among the foreign students.

Key words: Academic Adjustment – Ambition Level – Foreign Students.

قائمة المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	
إهداء	
ملخص باللغة العربية	
ملخص باللغة الأجنبية	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
مقدمة	**10-9**
الجانب النظري	
الفصل الأول: موضوع الدراسة	
تمهيد	**12**
أولا: أهمية الدراسة	**13**
ثانيا: أهداف الدراسة	**13**
ثالثا: إشكالية الدراسة	**16-14**
رابعا: المصطلحات الإجرائية للدراسة	**17-16**
1-التوافق الأكاديمي	**16**
2-مستوى الطموح	**17**
3-الطلبة الأجانب	**17**
خلاصة الفصل	**18**
الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
تمهيد	**20**
أولا: الدراسات التي تناولت متغير التوافق الأكاديمي	**22-21**
ثانيا: الدراسات التي تناولت متغير مستوى الطموح	**24-23**
ثالثا: الدراسات التي تناولت التوافق الأكاديمي ومستوى الطموح	**26-25**
خلاصة الفصل	**27**
الفصل الثالث: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة	

فهرس المحتويات

تمهيد	**29**
أولا: التوافق الأكاديمي	**30**
1-مفهوم التوافق	**30**
2-مجالات التوافق	**33-32**
3-النظريات المفسرة التوافق	**39-33**
4- مفهوم التوافق الأكاديمي	**40-39**
5-أهمية التوافق الأكاديمي	**40**
6-أبعاد التوافق الأكاديمي	**43-40**
7-عوائق التوافق الأكاديمي	**45-43**
ثانيا: مستوى الطموح	**45**
1-مفهوم مستوى الطموح	**46-45**
2-أهمية مستوى الطموح	**48-47**
3-أبعاد مستوى الطموح	**50-48**
4-سمات الشخص الطموح	**50**
5-طبيعة مستوى الطموح	**52-51**
6-النظريات المفسرة لمستوى الطموح	**58-52**
خلاصة	**59**
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	**61**
أولا: مجالات الدراسة الأساسية	**63-62**
ثانيا: فرضيات الدراسة	**65-63**
ثالثا: منهج الدراسة	**66**
رابعا: أدوات الدراسة	**75-67**
خامسا: عينة الدراسة	**76-75**
سادسا: خصائص عينة الدراسة	**78-76**
خلاصة الفصل	**79**
الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة	
تمهيد	**82**
أولا: عرض البيانات الخاصة بالتوافق الأكاديمي	**83**

فهرس المحتويات

1-عرض البيانات الخاصة ببعد التوافق الدراسي	**84-83**
2-عرض البيانات الخاصة ببعد التوافق الاجتماعي	**86-85**
ثانيا: عرض البيانات الخاصة بمستوى الطموح	**86**
1-عرض البيانات الخاصة ببعد الطموح الأكاديمي	**88-87**
2-عرض البيانات الخاصة ببعد الطموح المهني	**91-89**
خلاصة الفصل	**92**
الفصل السادس: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	**94**
أولا: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء فرضياتها	**95**
1-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى	**96-95**
2-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية	**97-96**
3-تفسير ومناقشة الفرضية العامة	**98-97**
ثانيا: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة	**100-98**
ثالثا: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء النظريات	**101-100**
رابعا: القضايا التي تطرحها الدراسة	**102**
خاتمة	**104**
قائمة المراجع	**112-106**
قائمة الملاحق	**138-114**

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	يوضح الاتجاهات الرئيسية في تعريف التوافق	32
02	يوضح أوجه التشابه والاختلاف بين النظريات المفسرة للتوافق	38
03	يوضح أوجه التشابه والاختلاف بين النظريات المفسرة لمستوى الطموح	57
04	يوضح التحليل المفاهيمي للفرضية الفرعية الأولى	64
05	يوضح التحليل المفاهيمي للفرضية الفرعية الثانية	65
06	يوضح التحليل المفاهيمي لمستوى الطموح	65
07	يوضح توزيع العبارات حسب مؤشرات كل بعد من أبعاد استبيان التوافق الأكاديمي	68
08	يوضح تقسيم المستويات حسب طول المدى لاستبيان التوافق الأكاديمي	68
09	يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لاستبيان التوافق الأكاديمي	70
10	يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ لاستبيان التوافق الأكاديمي	70
11	يوضح معامل ارتباط أبعاد استبيان التوافق الأكاديمي بطريقة التجزئة النصفية	71
12	يوضح توزيع العبارات حسب مؤشرات كل بعد من أبعاد استبيان مستوى الطموح	72
13	يوضح تقسيم المستويات حسب طول المدى لاستبيان مستوى الطموح	72
14	يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية استبيان مستوى الطموح	74
15	يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ لاستبيان مستوى الطموح	74
16	يوضح معامل ارتباط أبعاد مستوى الطموح بطريقة التجزئة النصفية	75
17	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	76
18	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنسية	76
19	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الشعبة الأكاديمية	77
20	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدة الإقامة في الجزائر	78
21	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات التوافق الدراسي	83
22	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات بعد التوافق الاجتماعي	85
23	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات بعد الطموح الأكاديمي	87

24	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات بعد الطموح المهني	**89**
25	يوضح معامل الارتباط بيرسون بين التوافق الدراسي ومستوى الطموح	**95**
26	يوضح معامل الارتباط بيرسون بين التوافق الاجتماعي ومستوى الطموح	**96**
27	يوضح معامل الارتباط بيرسون بين التوافق الأكاديمي ومستوى الطموح	**98**

رقم الشكل	عنــوان الشكل	رقم الصفحة
01	يوضح النظريات المفسرة للتوافق.	39
02	يوضح أبعاد التوافق الأكاديمي.	43
03	يوضح أبعاد مستوى الطموح	50
04	يوضح طبيعة مستوى الطموح	52
05	يوضح النظريات المفسرة لمستوى الطموح	58

مقدمة

يشغل موضوع التوافق حيزا كبيرا في الدراسات والبحوث لأهميته في حياة الفرد بصفة عامة وحياة الطالب الجامعي الأجنبي بصفة خاصة، فنجد دراسات هدفت إلى فهم سلوك الطالب ضمن نطاق الجامعة وذلك بدراسة شخصيته من كل الجوانب بما فيها النفسية والتي يعد التوافق من أهم أبعاده، إذن فالتوافق دليل على تمتع الطالب الأجنبي بالصحة النفسية في مختلف مجالاته الشخصية، الاجتماعية والأكاديمية، ويعتبر التوافق الأكاديمي من مجالات التوافق بشكل عام والذي يمكن التعرف عليه من خلال حياة الطالب الاجتماعية داخل بيئته الجامعية والمتمثلة علاقاته مع أساتذته وزملائه، كذلك من خلال أدائه وإنجازه الأكاديمي الذي يظهر في مهاراته وعاداته الدراسية كالجد والاجتهاد وتنظيم الوقت بالإضافة إلى الاتجاه نحو الدراسة، وعليه فإن الطالب الأجنبي يسعى من خلال التوافق الأكاديمي إلى الحفاظ على توازنه بين مختلف حاجاته الدراسية والاجتماعية وبالتالي ارتفاع تحصيله الأكاديمي وتحقيق النجاح والتفوق والذي يؤثر بدوره على مستوى الطموح الذي يعد كذلك عاملا مهما وضروريا لبلوغ الطالب الأجنبي أهدافه وغاياته المنشودة، فالأشخاص الطموحين يصلون إلى أعلى المراتب ويحققون أهدافهم من خلال المثابرة وبذل الجهد لتحدي الصعوبات وتحمل المسؤولية وذلك حسب امكانات كل طالب وقدراته الذاتية وظروف البيئة المحيطة به، وبما أن مستوى الطموح والتوافق الأكاديمي عاملين مهمين من العوامل النفسية في كيان الطالب فمستوى الطموح من العوامل المميزة للشخصية فبقدر ما يكون مستوى الطموح مرتفع بقدر ما تكون الشخصية متميزة بالإضافة إلى التوافق الأكاديمي الذي يعد عاملا أساسيا لنجاح الطالب في مساره الأكاديمي ومؤشر على تحقيقه الانسجام بينه وبين بيئته الجامعية، وعليه جاءت الدراسة الحالية لمحاولة معرفة طبيعة الارتباط القائم بين التوافق الأكاديمي ومستوى الطموح لدى عينة من الطلبة الأجانب، وقد تم تقسيمها على النحو الآتي:

الفصل الأول: وتضمن موضوع الدراسة والذي اندرج ضمنه أهمية وأهداف الدراسة، عرض مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وأخيرا تحديد لمصطلحاتها إجرائيا.

الفصل الثاني: تضمن الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة (التوافق الأكاديمي، مستوى الطموح).

الفصل الثالث: تضمن الإطار النظري لمتغيرات الدراسة والمتمثلة في التوافق الأكاديمي وكذا مستوى الطموح.

الفصل الرابع: تم التطرق فيه إلى الإجراءات المنهجية للدراسة وكل ما اندرج تحتها من مجالات الدراسة وفروضها، والمنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات، مع تحديد عينة الدراسة وخصائصها.

الفصل الخامس: احتوى على عرض المعطيات الميدانية الخاصة باستجابات أفراد مجتمع الدراسة على أدوات الدراسة.

الفصل السادس: تضمن تحليل ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء فرضياتها وفي ضوء الدراسات السابقة التي تناولت المتغيرين (التوافق الأكاديمي ومستوى الطموح) ومناقشتها كذلك في ضوء نظرياتها، مع بيان القضايا التي تطرحها الدراسة الحالية، وأخيرا خاتمة، ملخص الدراسة، قائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

تمهيد

أولا: إشكالية الدراسة

ثانيا: فرضيات الدراسة

ثالثا: أهمية الدراسة

رابعا: أهداف الدراسة

خامسا: المصطلحات الإجرائية للدراسة

1-التوافق الأكاديمي

2-مستوى الطموح

3-الطلبة الأجانب

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر هذا الفصل تمهيد لموضوع الدراسة وصورة لما سيتم القيام به في الجانب النظري والإجرائي للدراسة، فبعد اختيار مشكلة الدراسة يأتي تقرير لأهميتها كخطوة أولى ثم ما تسعى هذه الدراسة لتحقيقه في شكل أهداف عامة وفرعية، بعد ذلك يتم عرض لإشكالية الدراسة في شكل يتيح اخضاعها لعملية البحث وآخر خطوة ضرورية يأتي تحديد المصطلحات المتضمنة في موضوع الدراسة من خلال تقديم تعريف اجرائي لها.

أولا: أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة الحالية من النقاط التالية:

- تقديم إطار نظري يوضح المفاهيم الأساسية لمتغير التوافق الأكاديمي ومتغير مستوى الطموح.

- أهمية دراسة التوافق الأكاديمي باعتباره محك للتأقلم و النجاح للطالب الجامعي.

- قيمة الدراسة متأصلة من قيمة الطموح الذي يدفع بالطالب الجامعي إلى تحقيق أهدافه الأكاديمية و التميز.

- تقديم بيانات حول واقع التوافق الأكاديمي ومستوى الطموح لدى الطلبة الأجانب.

ثانيا: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

الهدف العام:

- الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين مستويات التوافق الأكاديمي ومستويات الطموح لدى الطلبة الأجانب عينة الدراسة.

الأهداف الفرعية:

- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين مستويات التوافق الدراسي ومستويات الطموح لدى عينة من الطلبة الأجانب.

- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين مستويات التوافق الاجتماعي ومستويات الطموح لدى عينة من الطلبة الأجانب.

ثالثا: إشكالية الدراسة:

تحظى صحة الأفراد النفسية وتكوين شخصيتهم تكوينا سليما بالعناية والاهتمام من طرف العلماء في مجال التربية والتعليم ومجال علم النفس والارشاد النفسي، كون هذه الأخيرة هي الأداة الفعالة التي تسمح للفرد بتحقيق أكبر قدر من الانسجام والتوافق مع بيئته في مختلف مجالات الحياة.

ويعد التوافق الأكاديمي من أهم تلك المجالات، ذلك أن انتقال الطلبة إلى الجامعة يمثل تجربة فريدة لهم خاصة بالنسبة للطلبة الأجانب، فهم يتفاعلون عند انضمامهم إليها مع بيئة جديدة تختلف في جميع خصائصها النفسية والاجتماعية والعقلية عن البيئة المدرسية وتختلف كذلك عن بيئتهم الاجتماعية التي قدموا منها، الأمر الذي قد يجعلهم عرضة للعديد من الضغوطات والمشكلات النفسية والاجتماعية ومن ثمة يجدون أنفسهم ملزمين بمواجهتها حتى يتمكنوا من الاندماج والتأقلم مع هذه البيئة، فعدم قدرتهم على تجاوزها بصورة ايجابية قد يؤدي إلى سوء توافقهم أكاديميا الذي قد ينعكس بدوره على نجاحهم في الوصول إلى المستوى الذي يطمحون إليه.

ويمثل مستوى الطموح الهدف الذي يضعه الطالب الأجنبي لنفسه ويسعى لبلوغه أثناء دراسته في المرحلة الجامعية أو بعد الانتهاء منها، وتبرز أهميته في كيفية استغلال الطالب الأجنبي له، فقد يضع هذا الأخير أهدافا واقعية تتناسب مع قدراته وإمكاناته وبالتالي يسهل عليه بلوغ هذه الأهداف، كما قد يتطلع إلى أهداف بعيدة المنال بالنسبة لقدراته أي أن مستوى طموحه قد يكون أعلى من مستوى إمكاناته فيصعب عليه بلوغ هذه الأهداف ويكون مصيره الفشل.

ومما لا شك فيه أن الحياة في الجامعة ليست مجرد تحصيل للعلم والمعرفة فقط، بل هي كذلك بيئة للتفاعل الاجتماعي واكتساب المهارات الاجتماعية، وعليه يمكن النظر الى التوافق الأكاديمي للطالب الأجنبي من خلال بيئته الجامعية الممثلة ببعديها؛ الدراسي والذي يمكن التعرف عليه من خلال أدائه الأكاديمي والبعد الاجتماعي والمرتبط بتفاعله وطبيعة علاقاته الاجتماعية.

مما يعني أن التوافق في الجانب الدراسي هو جملة من المواقف التي تتضح من خلال الاتجاه الذي يتبناه الطالب نحو الدراسة من حيث رفضه وقبوله للتخصص الذي يدرسه وكذا المهارات والعادات الدراسية التي يتبعها؛ كطرق الاستذكار والتحضير للامتحانات، فالطالب الأجنبي الذي يكون لديه اتجاه سلبي نحو تخصصه لا يقتنع بأهمية المواد التي يدرسها ولا يجدها مشوقة، وبالتالي نجده غير مجتهد و يؤدي واجباته بأقل كفاءة كما أنه لا ينظم وقته ولا يحسن استغلاله بل يترك الظروف المحيطة به تتحكم في وقته، وهو ما قد يخفض من دافعيته للتعلم ويشعره بالإحباط وبعدم الرغبة في الاستمرار في الدراسة ويخفض من مستوى تطلعاته ومثابرته، وبالتالي تضعف إنتاجيته ومردوده التحصيلي وقد يكون مصيره الفشل في تحقيق أهدافه وفي بلوغ المستوى الأكاديمي الذي يطمح إليه، وعليه قد يقترن ارتفاع أو انخفاض مستوى الطموح الأكاديمي للطالب الأجنبي بمدى قدرته على تحقيق توافقه الدراسي.

في حين يشمل التوافق الاجتماعي حسن التكيف مع معطيات الحياة الجامعية من خلال تكوين العلاقات الإيجابية مع الأساتذة والزملاء، فالجامعة مجتمع يضم طلبة أجانب من مختلف الجنسيات ومن مستويات اجتماعية متباينة، فمنهم من جاؤوا من مجتمع مغلق ومنهم من جاؤوا من مجتمع منفتح، لذلك نجد أن بعضا منهم قد يواجهون صعوبة في الاندماج مع هذا المجتمع ويظهر ذلك في طبيعة علاقاتهم بأساتذتهم، فالطالب الأجنبي غير المتوافق اجتماعيا هو الذي يعجز عن بناء علاقة سوية مع أساتذته فيظهر عليه الشعور بانعدام الثقة اتجاههم ولا يتقبلهم ويشعر بالتمييز والتفرقة بينه وبين زملائه في معاملتهم، ويفقد التواصل بينه وبين أساتذته مما يزيد من فتوره وقلة اهتمامه بالمواد التي يدرسونها ولا يبادر لإنجاز مهامه الدراسية بل يترك المسؤولية لغيره من الزملاء و يجد كذلك صعوبة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالدراسة، وبالتالي قد يفقد الحماس لمواصلة الدراسة وتثبط عزيمته وقد يؤدي به ذلك إلى التراجع عن تحقيق هدفه.

من جهة أخرى نجد أن عدم قدرة الطالب الأجنبي على التوافق اجتماعيا قد تظهر في علاقاته مع زملائه إذ يشعر هذا الأخير أنه غير محبوب بينهم ولا يميل إلى مشاركتهم والتواصل معهم في الأنشطة الجامعية سواء داخل قاعة الدراسة أو خارجها ولا يشعر بالانتماء والانسجام بينه وبين زملائه، ولا يتقبل التغيير الذي يطرأ على حياته وهو ما قد يجعله غير راض عن محيطه الدراسي وما يصاحبه من انخفاض

في دافعيته وعدم رغبته في متابعة الدراسة، وبالتالي فهذه العلاقات ذات الاتجاه السلبي القائمة بين الطالب الأجنبي وأطراف العملية التعليمية؛ أساتذة وزملاء، والتي تترجم عدم قدرته على التوافق اجتماعيا قد تخفض من مستوى أدائه الأكاديمي وتحد من مستوى تطلعاته فيقتصر طموحه على النجاح في الانتقال من مستوى أكاديمي إلى آخر لنيل الشهادة الأكاديمية فقط دون التطلع إلى متابعة الدراسات العليا التي تخوله الحصول على المهنة والمكانة الاجتماعية التي يرغب فيها، أي أن مستوى طموح الطالب الأجنبي في الجانب المهني قد يتصل بقدرته على التوافق في الجانب الاجتماعي.

ومن خلال ما سبق تأتي الدراسة الحالية من خلال ضرورة توجيه الاهتمام لكلا المتغيرين؛ التوافق الأكاديمي ومستوى الطموح، ذلك أن معرفة مستويات التوافق الأكاديمي لدى الطلبة الأجانب تساعد في فهم وتفسير سلوكياتهم و في مساعدتهم على تجاوز الصعوبات التي تحول دون تحقيقهم توافقهم الأكاديمي والذي قد يكون له شأن كذلك في ارتفاع أو انخفاض مستوى الطموح لديهم، وعليه نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين مستويات التوافق الأكاديمي ومستويات الطموح لدى عينة من الطلبة الأجانب؟

وتندرج منه التساؤلات الفرعية آتية:

– هل توجد علاقة ارتباطية بين مستويات التوافق الدراسي ومستويات الطموح لدى عينة من الطلبة الأجانب؟

– هل توجد علاقة ارتباطية بين مستويات التوافق الاجتماعي ومستويات الطموح لدى عينة من الطلبة الأجانب؟

رابعا: المصطلحات الإجرائية للدراسة:

– **التوافق الأكاديمي:** هو قدرة الطالب على تحقيق التكيف مع البيئة الجامعية ببعديها: الدراسي والذي يظهر من خلال جده واجتهاده و اتجاهه نحو الدراسة وبعدها الاجتماعي الذي يظهر في علاقاته الشخصية بزملائه وأساتذته.

- **مستوى الطموح:** هو المستوى الذي يضعه الطالب الجامعي لنفسه ويسعى لتحقيقه في مشواره الدراسي ويظهر ذلك في البعد الأكاديمي من خلال المؤشرات التالية: المثابرة وتحدي الصعاب وفي البعد المهني بمؤشراته التالية: تحمل المسؤولية والمرونة.

- **الطلبة الأجانب: و**هم جميع الطلبة والطالبات الذين يدرسون بجامعة جيجل على اختلاف جنسياتهم وتخصصاتهم والوافدين من دول عربية وافريقية.

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى مشكلة الدراسة المرتبطة بمتغيرات موضوع الدراسة والمتمثلة في العلاقة بين التوافق الأكاديمي ومستوى الطموح وما تطرحه من تساؤلات، كما تم عرض فرضياتها وإبراز لأهمية الدراسة وأهدافها وتحديد مصطلحاتها إجرائيا، ليتم بعدها عرض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية في الفصل الموالي.

الفصل الثاني:الدراسات السابقة

تمهيد.

أولا: الدراسات التي تناولت التوافق الأكاديمي

ثانيا: الدراسات التي تناولت مستوى الطموح

ثالثا:الدراسات التي تناولت التوافق الأكاديمي ومستوى الطموح معا

خلاصة الفصل

تمهيد

يتضمن هذا الفصل عرضا للدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها، والتي تتناول المتغيرات التي لها صلة وثيقة بالدراسة الحالية، ذلك أن الدراسات السابقة تعد مرجعا هاما للباحث لمساعدته في تحديد مشكلة الدراسة واستخلاص فرضياتها والاستفادة كذلك من نتائجها في فهم وتفسير نتائج الدراسة الحالية، وقد تم ترتيبها ترتيبا زمنيا من الأقدم إلى الأحدث، و سيتم عرضها في ثلاث محاور، الدراسات التي تناولت المتغير الأول (التوافق الأكاديمي) ثم الدراسات التي تناولت المتغير الثاني (مستوى الطموح) وأخيرا الدراسات التي تناولت المتغيرين معا مع التعقيب على كل محور من المحاور السابقة و ذكر أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية وكذا أوجه الاستفادة منها.

أولا: الدراسات التي تناولت متغير التوافق الأكاديمي:

1- دراسة زادة وسكوت (2005)، Scott & Zadeh: بعنوان:" **مشكلات التوافق لدى الطلاب الإيرانيين في اسكتلندا**". هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير بعض المتغيرات في عملية التوافق لدى الطلاب الدوليين، واعتمدت الدراسة منهج تحليل المضمون على عينة بلغ عدد أفرادها (70) طالبا من الطلبة الإيرانيين، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الصعوبة في التوافق اختلفت من طالب إلى آخر، وأن عوامل مثل: المشكلات الدراسية والاجتماعية، النفسية والثقافية تؤثر في توافق الطلاب في اسكتلندا، كما أن هذه العوامل تؤثر بشكل مستقل أو بالارتباط مع عوامل أخرى في توافق الطالب مع بيئة جديدة.

2- دراسة Sook & Lee (2007): والتي هدفت بحث العلاقات بين الثقة المتبادلة بين الطالب ومعلمه في بيئة الدراسة والنجاح في الدراسة والذي يتضمن التوافق الدراسي، الدافع الأكاديمي و الأداء، وتم تجميع البيانات من عينة مكونة من (318) من طلاب المدارس المتوسطة الكورية، وقد أسفرت نتائجها عن وجود ارتباطات قوية ذات دلالة إحصائية أقل من 0،01 بين مستوى الثقة القائمة داخل البيئة المدرسية بين الطالب والمعلم وبين أداء الطالب من خلال التوافق الدراسي والدافعية للتعلم، وتعتبر البيئة الدراسية واستعداد الطالب لإقامة علاقة ثقة متبادلة مع معلمه مؤشرا قويا للتوافق الأكاديمي ومستوى الأداء والدافعية.

3- دراسة حبايب وأبو المرق (2009): بعنوان: "**التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في ضوء بعض المتغيرات**"، هدفت الدراسة إلى معرفة واقع التوافق بمجالاته الأربعة (الاجتماعي، الدراسي، الانضباطي والانفعالي)، والكشف عن الفروق في واقع التوافق تبعا لمتغيرات الدراسة، والتفاعل فيما بينها (الكلية، الجنس، تغيير التخصص والإقامة في مكان وجود الجامعة)، واعتمد الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وتألفت العينة من (845) طالبا وطالبة في الفصل الدراسي الثاني لعام (2007) ، وقد أسفرت النتائج عن أن واقع التوافق بجميع أبعاده الأربعة إيجابي لدى أفراد العينة، إذ جاء في المرتبة الأولى المجال الاجتماعي بنسبة (74،8)، يليه المجال الانفعالي بنسبة (56،47)، ثم المجال الانضباطي (54،8)، وأخيرا المجال الدراسي بنسبة (51،53)، كما أسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق في واقع التوافق في كل من المجالات (الاجتماعي، الدراسي والانضباطي) بالنسبة لمتغير الكلية، وتبين وجود فروق في المجال الانفعالي لصالح الكليات الإنسانية، وكذلك عدم وجود فروق في المجالين (الاجتماعي والانفعالي) بالنسبة لمتغير

الجنس، في حين تبين وجود فروق في المجالين (الدراسي والانضباطي) بالنسبة لمتغير الجنس لصالح الذكور في المجال الانضباطي، ولصالح الإناث في المجال الدراسي، كما أسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق في المجال الانضباطي بالنسبة لمتغير التخصص، بينما توجد فروق في المجالات (الاجتماعي، الدراسي والانفعالي) وفقا لمتغير التخصص لصالح الذين لم يغيروا تخصصهم في المجالين (الاجتماعي والدراسي)، والدرجة الكلية للتوافق، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في متغير الإقامة في مكان تواجد الجامعة في المجالين (الانضباطي والانفعالي)، في حين كانت الفروق في المجالين (الاجتماعي والدراسي) لصالح الطلبة الذين يقيمون في مكان تواجد الجامعة.

- التعقيب على الدراسات التي تناولت موضوع التوافق الأكاديمي:

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة التي تناولت موضوع التوافق الأكاديمي أنها اختلفت في الهدف الذي تسعى إليه، حيث هدفت بعض الدراسات إلى معرفة تأثير بعض المتغيرات في عملية التوافق لدى الطالب كتأثير المشكلات الدراسية والاجتماعية، النفسية والثقافية في دراسة **زاده وسكوت (2005)**، وهناك دراسات سعت إلى البحث عن العلاقة بين التوافق الأكاديمي ومتغيرات أخرى تمثلت في الثقة المتبادلة بين الطالب ومعلمه في بيئة الدراسة في دراسة **Sook & Lee (2007)**، وهدفت دراسة **حبايب وأبو المرق(2009)** إلى معرفة واقع التوافق بمجالاته المختلفة من بينها التوافق الدراسي لدى الطلبة الجامعيين والكشف عن الفروق تبعا لمتغيرات الدراسة، كما أن معظم الدراسات اعتمدت المنهج الوصفي ماعدا دراسة **زاده وسكوت (2005)** فقد اعتمدت منهج تحليل المضمون، واستخدمت الاستمارات كأداة لجمع المعلومات في معظم الدراسات، وطبقت على عينات تختلف باختلاف نوع الدراسة والغرض منها، حيث شملت دراسة **Sook & Lee (2007)** عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة، وطبقت دراسة كل من **زاده وسكوت (2005) وحبايب وأبو المرق(2009)** على عينة من الطلبة الجامعيين، وقد توصلت بعض الدراسات السابقة كدراسة **Sook & Lee (2007)** إلى وجود علاقة بين التوافق الأكاديمي وبعض المتغيرات، وأن التوافق إيجابي بأبعاده الأربعة (الاجتماعي، الدراسي، الانضباطي والانفعالي) في دراسة **حبايب وأبو المرق(2009)**، كما أظهرت النتائج في دراسة **زاده وسكوت (2005)** أن التوافق الدراسي يتأثر ببعض المتغيرات كالمشكلات الدراسية والاجتماعية، النفسية والثقافية.

ثانيا: الدراسات التي تناولت متغير مستوى الطموح:

1- دراسة أبو سمرة وآخرون (2004): هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المناخ الجامعي في جامعات الضفة الغربية في فلسطين والتعرف إلى مستوى الطموح لدى طلابها، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر متغيرات (الجامعة، الجنس، الكلية) في متوسطات درجات كل من المناخ الجامعي ومستوى الطموح، وهدفت أيضا إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين درجات متغيري المناخ الجامعي ومستوى الطموح، واستخدم مقياس مستوى الطموح **للصافي ومحمد**، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن درجة المناخ الجامعي في جامعات الضفة الغربية في فلسطين كانت متوسطة ودرجة مستوى الطموح لدى طلابها كانت مرتفعة، وتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المناخ الجامعي ودرجات مستوى الطموح تعزى لمتغير الجامعة، في حين كانت المتوسطات غير دالة إحصائيا في متغير الجنس والكلية، وأظهرت نتائج الدراسة كذلك وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات المناخ الجامعي ودرجات مستوى الطموح.

2- دراسة الجباري (2007): هدفت الدراسة إلى قياس مستويات التوافق الشخصي والاجتماعي والطموح لدى طلبة المعهد التقني في كركوك والكشف عن العلاقة بينهما، وقد تم الاستعانة بمقياس التوافق الشخصي والاجتماعي المعد من قبل **السقاف (1998)**، وأعد الباحث مقياس مستوى الطموح من **(40)** فقرة في ضوء البحوث والدراسات السابقة ، وتألفت عينة الدراسة من **(210)** طالبا وطالبة، وقد أظهرت النتائج أن مستويات التوافق الشخصي والاجتماعي والطموح أعلى من المتوسط الفرضي في المقياسين، وكذلك وجود علاقة ارتباطية سلبية بين المتغيرين، وبينت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التوافق الشخصي والاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المعهد وفقا لمتغيري الجنس والتخصص.

3- دراسة كانيشي (2011): هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية اليابانيين قبل الدخول للجامعة، وقد تكونت عينة الدراسة من **(386)** طالبا وطالبة، وقد استخدم الباحث المقابلات مع الطلبة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الطلاب الذين يعتقدون بأن مستوى طموحهم مرتبط باختيار التخصص في الجامعة وليس بالطبقة الاجتماعية أو درجة تحصيلهم الدراسي.**(يوسفي،2017، ص11)**

- التعقيب على الدراسات التي تناولت موضوع مستوى الطموح:

ركزت الدراسات التي تم عرضها على البحث في العلاقة الارتباطية بين مستوى الطموح ومتغيرات مختلفة، فمنها التي هدفت إلى الكشف عن واقع المناخ الجامعي في جامعات الضفة الغربية والتعرف على مستوى الطموح لدى طلابها كدراسة **ابو سمرة وآخرون (2004)**، كما بحثت في أثر متغيرات (الجامعة، الجنس والكلية) على كل من المناخ الجامعي ومستوى الطموح، وهدفت أيضا إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين درجات متغيري المناخ الجامعي ومستوى الطموح، وهدفت دراسة **الجباري (2007)** إلى التعرف على كل من مستويات التوافق الشخصي والاجتماعي والطموح وفقا لمتغيري الجنس والتخصص، في حين هدفت دراسة **كانيشي (2011)** إلى الكشف عن مستوى الطموح لدى عينة البحث، وتنوع منهج الدراسات السابقة حسب أهدافها فمنها الدراسات الارتباطية كدراسة **الجباري (2007)** والتي اعتمدت المنهج الوصفي الارتباطي، في حين استخدمت دراسة **أبو سمرة وآخرون (2004)** المنهج الوصفي التحليلي. ويلاحظ أن دراسة **أبو سمرة وآخرون(2004)** أجريت على طلبة الجامعة، أما دراسة **كانيشي (2011)** فقد أجريت على تلاميذ المرحلة الثانوية، بينما أجريت دراسة **الجباري (2007)** على عينة من طلبة المعهد، كما أن معظم الدراسات استخدمت مقياس مستوى الطموح كأداة لجمع المعلومات ، حيث تبنت دراسة **أبو سمرة وآخرون (2004)** مقياس الصافي ومحمد، في حين قامت بعض الدراسات ببناء مقياس يتناسب مع دراستها كدراسة **الجباري (2007)**، وهناك دراسة **كانيشي (2011)** استخدمت المقابلات مع أفراد العينة. إذ كشفت نتائج دراسة **أبو سمرة وآخرون(2004)** عن وجود علاقة ارتباطية بين المناخ الدراسي ومستوى الطموح، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق الشخصي والاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح وفقا لمتغيري الجنس والتخصص في دراسة **الجباري (2007)**، وفي المقابل أظهرت دراسة **كانيشي (2011)** وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الطلاب الذين يعتقدون بأن مستوى طموحهم مرتبط باختيار التخصص في الجامعة وليس بالطبقة الاجتماعية أو درجة تحصيلهم الدراسي.

ثالثا: الدراسات التي تناولت متغير التوافق الأكاديمي ومستوى الطموح معا:

1- دراسة الصفطي (1983) بعنوان: **علاقة التوافق الشخصي والاجتماعي والدراسي ببعض المتغيرات لدى طلاب المرحلة الثانوية، ومن بين المتغيرات مستوى الطموح:** هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق بأبعاده الثلاثة (الشخصي، الاجتماعي والدراسي) ببعض المتغيرات لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق في التوافق بأبعاده الثلاثة المذكورة لصالح الطلاب الأكثر طموحا على الأقل طموحا عند مستوى الدلالة **0.01**(**لبوز، 2020، ص13**).

2- دراسة كلوب (2010): بعنوان: **العلاقة بين التوافق الدراسي ومستوى الطموح الأكاديمي والمسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات المتزوجات في المدارس الثانوية بغزة:** هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق الدراسي ومستوى الطموح الأكاديمي والمسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات المتزوجات في المدارس الثانوية بغزة، وتكونت عينة الدراسة من**(300)** طالبة بالمرحلة الثانوية بمحافظة غزة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح تعزى لمتغير التوافق الدراسي(**يوسفي، 2017، ص16**).

3- دراسة عبد اللطيف (2016): بعنوان: **الإسهام النسبي لكل من أساليب التعلم ومستوى الطموح في التوافق الدراسي لدى طالبات كلية البنات الإسلامية بأسيوط- جامعة الأزهر-:** هدفت الدراسة إلى التعرف على الإسهام النسبي لكل من أساليب التعلم ومستوى الطموح في التوافق الدراسي لدى طالبات كلية البنات الإسلامية بأسيوط بجامعة الأزهر، حيث تكونت عينة الدراسة من **(220)** طالبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من مجموعة ذوي مستوى الطموح المرتفع ومجموعة ذوي مستوى الطموح المنخفض في التوافق الدراسي لصالح مجموعة ذوي مستوى الطموح المرتفع.

- التعقيب على الدراسات التي تناولت متغيري التوافق الأكاديمي ومستوى الطموح معا:

تنوع هدف الدراسات السابقة المتعلقة بالتوافق الأكاديمي ومستوى الطموح، حيث سعت دراسة كل من **الصفطي (1983)** ودراسة **كوب (2010)** إلى البحث عن العلاقة بين هذين المتغيرين، في حين هدفت **عبد اللطيف (2016)** إلى التعرف على الإسهام النسبي لكل من أساليب التعلم ومستوى الطموح في التوافق الدراسي، واتفقت الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستمارة كأداة

لجمع المعلومات في دراسة كل من **الصفطي (1983)** ودراسة **كوب (2010)**، في حين طبقت دراسة **عبد اللطيف (2016)** مقاييس: أساليب التعلم ومقياس مستوى الطموح ومقياس التوافق الدراسي، وتنوعت العينات في الدراسات السابقة من حيث الجنس والمرحلة الدراسية لأفرادها، حيث اتفقت دراسة **الصفطي (1983)** ودراسة **كوب (2010)** في كون عينة دراستهما شملت طلاب المرحلة الثانوية، إلا أنها اختلفت معها في الجنس حيث تكونت عينة دراسة **كوب (2010)** من الطالبات الإناث فقط، في حين طبقت دراسة **عبد اللطيف (2016)** على عينة من الطلبة الجامعيين، وتوصلت بعض الدراسات السابقة إلى وجود فروق في التوافق الدراسي تعزى لمتغير مستوى الطموح كدراسة **الصفطي (1983)** و دراسة **عبد اللطيف (2016)**، في حين توصلت دراسة **كوب (2010)** إلى وجود فروق في مستوى الطموح تعزى لنتغير التوافق الأكاديمي.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري والتعرف على أدبيات الدراسة الحالية، وتحديد مشكلة الدراسة وصياغة تساؤلاتها.
- الاستفادة من الأدوات المعتمدة في هذه الدراسات لبناء و تصميم أداة الدراسة الحالية.
- الوقوف على أهم المناهج البحثية التي درست متغيرات الدراسة الحالية خاصة المنهج الوصفي.
- التعرف على طبيعة العينات المختارة في الدراسات السابقة و كيفية اختيارها ومدى اختلافها عن عينة الدراسة الحالية.

وتميزت الدراسة الحالية بما يلي:

- أنها تناولت موضوعي التوافق الأكاديمي ومستوى الطموح.
- وفي طبيعة عينتها التي تتكون من الطلبة الأجانب الدارسين في جامعة جيجل.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية، وذلك لمعرفة الأبعاد المحيطة بالمشكلة وتحديد الجوانب التي غفلت عنها هذه الدراسات والاستفادة منها في وضع الفروض واختيار العينة والأدوات المستخدمة، ومناقشة نتائجها ومقارنتها مع النتائج التي سوف يتحصل عليها في الدراسة الحالية من خلال المعالجة الإحصائية.

الفصل الثالث: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

تمهيد

أولا: التوافق الأكاديمي

1-مفهوم التوافق

2-مجالات التوافق

3-النظريات المفسرة للتوافق

4-مفهوم التوافق الأكاديمي

5-أهمية التوافق الأكاديمي

6-أبعاد التوافق الأكاديمي

7-عوائق التوافق الأكاديمي

ثانيا: مستوى الطموح

1-مفهوم مستوى الطموح

2-أهمية مستوى الطموح

3-أبعاد مستوى الطموح

4-سمات الشخص الطموح

5-طبيعة مستوى الطموح

6-النظريات المفسرة لمستوى الطموح

خلاصة الفصل

تمهيد

سيتم التطرق في هذا الفصل إلى متغيرات الدراسة الحالية المتمثلة بالتوافق الأكاديمي ومستوى الطموح، حيث خصص جزء للمتغير الأول والذي تضمن مفهوم التوافق بصفة عامة، مجالاته ونظرياته، انتقالا إلى مفهوم التوافق الأكاديمي وكذا أهميته مرورا بأبعاده وأهم العوائق التي قد تعترض الطالب وتحول دون تحقيقه لتوافقه الأكاديمي، بينما الجزء الآخر من هذا الجزء فقد تضمن مفهوم مستوى الطموح وأهميته ثم أبعاده وأهم السمات التي تميز الفرد الطموح وأخيرا أهم النظريات المفسرة لمستوى الطموح.

أولا: التوافق الأكاديمي:

يعتبر التوافق الأكاديمي معيارا أساسيا يحدد مدى اندماج الطلاب مع المرحلة الجامعية في الجانب الاجتماعي والتأقلم مع معطيات الجانب الدراسي، وهو ما سيتم تناوله في هذا الفصل من خلال التطرق أولا إلى مفهوم التوافق بشكل عام (لغة واصطلاحا)، مجالاته ونظرياته، ثم التطرق إلى مفهوم التوافق الأكاديمي، أهميته ثم أبعاده وأخيرا عوائق تحقيق التوافق الأكاديمي.

1- مفهوم التوافق:

مصطلح التوافق يرتبط ارتباطا وثيقا بالشخصية في جميع مراحلها ومواقفها، لذلك يعد أحد المفاهيم الأكثر شيوعا في علم النفس والصحة النفسية، ومن الموضوعات المهمة التي تم تناولها في البحوث النفسية والتربوية، وسيتم التطرق إلى مفهومه لغة واصطلاحا في العنصر الآتي:

1-1- التوافق لغة:

ورد في لسان العرب أن " التوافق " من وفق الشيء، أي "ما لاءمه" ، و قد وافقه موافقة وفاقا واتفق معه وتوافقا.**(ابن منظور، د.س، ص4884)**

جاء في المعجم الوسيط (2004، ص1047) أن وافق فلان بين الشيئين موافقة ووفاقا: "لاءم"

والتوافق في الفلسفة: أن يسلك المرء مسلك الجماعة ويتجنب ما عنده من شذوذ في الخلق والسلوك **(إبراهيم أنيس وآخرون، 2004، ص1047)**

1-2- التوافق اصطلاحا:

تعددت التعريفات التي قدمت لمصطلح التوافق وذلك حسب اهتمام واتجاه العلماء والباحثين، ومن بين هذه التعريفات ما يلي:

جاء في أحمد (2003) بأنه:" نتاج قوى متصارعة بين الفرد وبيئته، إمكانياته والفرص المتاحة له في بيئته". **(أحمد، 2003، ص31)**

والتوافق حسب زهران (2005) هو:" عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث التوازن بين الفرد وبيئته، وهذا يتضمن إشباع حاجات الفرد وتحقيق متطلبات البيئة. **(زهران، 2005، ص27)**

في حين جاء في علي (2010) أن التوافق هو:" الانسجام مع البيئة ويشمل القدرة على إشباع حاجات الفرد ومواجهة معظم المتطلبات الجسمية والاجتماعية". **(علي،2010 ، ص25)**

وورد في سفيان (2004) أن التوافق هو:" إشباع الفرد لحاجاته النفسية، واستمتاعه بحياة خالية من التوترات والصراعات والاضطرابات النفسية، واستمتاعه بعلاقات اجتماعية حميمة ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية، وتقبله لعادات وتقاليد وقيم مجتمعه. **(سفيان، 2004، ص153)**

كما ذكره زبدي و لمين (2012) أنه يتضمن شقين هما: اتزان الفرد مع نفسه أو تناغمه مع ذاته؛ بمعنى مقدرته على مواجهة وحسم ما ينشأ داخله من صراعات وما يتعرض له من إحباطات، ومدى تحرره من التوتر والقلق الناجم عنها ونجاحه في التوفيق بين دوافعه ونوازعه المختلفة، ثم انسجام الفرد مع ظروف بيئته المادية والاجتماعية عموما بما فيها من أشخاص آخرين وعلاقات وعناصر وموضوعات وأحداث ومشكلات.**(زبدي و لمين، 2010،ص121)**

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن التوافق هو حالة من الانسجام والتناغم المتبادل بين الفرد وبيئته من أجل إحداث التوازن بين حاجات و إمكانات الفرد من جهة، ومتطلبات البيئة المحيطة به من جهة أخرى.

كما يتضح وجود تباين في تعريف التوافق وذلك حسب اختلاف نظرة الباحثين وتوجهاتهم، وعليه يمكن تصنيف ثلاثة اتجاهات رئيسية لهذه التعاريف كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (01): يوضح الاتجاهات الرئيسية في تعريف التوافق

الاتجاه الأول	الاتجاه الثاني	الاتجاه الثالث
التوافق عملية فردية تبدأ وتنتهي بالفرد، فهو إشباع لحاجات الفرد سواء كانت هذه الحاجات بيولوجية أو نفسية أو اجتماعية.	التوافق عملية اجتماعية تقوم على انصياع الفرد لمعايير المجتمع، ومسايرته لجماعته واكتساب معاييرها وقيمها والتأقلم معها.	عملية تكامل بين الاتجاهين الأول والثاني، فالتوافق حسب هذا الاتجاه عملية تشمل طرفين أساسين هما: الفرد والبيئة(المجتمع).

2- مجالات التوافق:

يشمل التوافق جميع مجالات حياة الإنسان البيولوجية، النفسية، الاجتماعية،...وغيرها، ذلك أن الشخصية الإنسانية تعمل في وحدة متناسقة ومتكاملة ، وفيما يلي توضيح لأهم هذه المجالات التي تشتمل عليها شخصية الإنسان وهي:

2-1-التوافق البيولوجي:

الإنسان كائن يبحث دائما عن طرق جديدة لإشباع حاجاته وإلا أصبح عرضة للموت، وعليه فإن التوافق مع الظروف المتغيرة عملية مستمرة ومرنة يقوم بها الإنسان طوال حياته، وهناك إدراك من جانب الإنسان لطبيعة العلاقة الديناميكية المستمرة بينه وبين البيئة من حوله. **(نيس، 2011، ص47)**

2-2-التوافق السيكولوجي:

إن الإنسان الفرد يرغب في إشباع دوافعه، وهذا الإشباع يعتمد على البيئة، كما أن هناك صراع يعيشه الفرد في علاقاته الاجتماعية والبيئية يتولد معه توتر وقلق، والتوافق يهدف إلى خفض هذا التوتر وإزالة أسباب القلق الذي يسمح للإنسان بتحقيق أقصى قدر من استغلال إمكانياته. **(أحمد، 2003، ص41)**

2-3- التوافق الاجتماعي:

يتعلق التوافق الاجتماعي بتقبل ذات الفرد وسط المجتمع مع الآخرين وتحمل المسؤولية ومعرفة حاجة الآخرين إلى الفرد وحاجته إلى الآخرين، وإدراك الشخص العلاقة التي تربط بينه وبين جزئيات المجتمع على اختلافها، وللوصول إلى حالة من التوازن بين الإشباع والحرمان والصراع والتفاعلات، وأن قدرة الفرد على التلاؤم مع تغيرات البيئة والظروف المحيطة به يعكس حالة من التوازن الانفعالي النفسي والعقلي والسلوكي. **(زبدي ولمين، 2012، ص127)**

2-4- التوافق الأكاديمي:

يتفق عوض والزيادي في تعريفهما للتوافق الأكاديمي بأنه: حالة تبدو في العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها، وتحقيق التواؤم بينه وبين بيئته الجامعية. **(راشد، 2001، ص709)**

من خلال ما تم عرضه من مجالات أساسية للتوافق، يمكننا القول أن التوافق عملية تتضمن جوانب مختلفة: بيولوجية، سيكولوجية، اجتماعية وأكاديمية...وغيرها، تتكامل فيما بينها حيث يؤثر كل مجال منها في الآخر، وكل مجال له أهميته لتحقيق التوافق للفرد.

3- نظريات التوافق: Adjustment Theories

لكل مدرسة ونظرية في علم النفس وجهة نظر خاصة في تحديدها لمفهوم التوافق، وعليه سنحاول التطرق لأهم النظريات المفسرة لهذا المفهوم فيما يلي:

3-1- النظريات النفسية: Psychological Theories

تؤكد هذه المدرسة على وجود حياة نفسية لاشعورية غير الحياة الشعورية التي يعيشها الفرد، كما تؤكد على أن الفرد يولد مزودا بغرائز ودوافع معينة، وأن الحياة سلسلة من الصراعات تعقبها إشباعات أو إحباطات **(سلامة، 2001، ص51)**، يندرج تحت هذا الاتجاه عدة نظريات من بينها:

3-1-1- نظرية التحليل النفسي ل (فرويد. Freud):

يعتبر فرويد مؤسس مدرسة التحليل النفسي، ويفترض أن الشخصية تتكون من ثلاث نظم أساسية:
-**الهو(Id):** ويمثل رغباتنا وحاجاتنا ودوافعنا الأساسية وهو مخزن للطاقة الجنسية ويعمل على مبدأ اللذة.
-**الأنا (Ego):** ويعمل وفق مبدأ الواقع، وهو العنصر التنفيذي في الشخصية يكبح الهو ويحتفظ بالاتصالات مع العالم الخارجي من أجل تحقيق الرغبات الشخصية المتكاملة.
-**الأنا الاعلى(Super Ego):** ويتكون من الضمير ويمثل مخزنا للقيم المغروسة والمثل والمعايير الاجتماعية. **(عدايكة، 2011، ص52،51)**

وبالرغم من أن كل جزء من هذه الأجزاء للشخصية الكلية له ديناميته وخصائصه وآلياته ومبادئه التي تعمل وفقها، فإنها جميعا تتفاعل معا تفاعلا وثيقا بحيث يصعب فصل تأثير كل منها، وأن السلوك- في الغالب- محصلة تفاعل بين هذه النظم الثلاثة.**(سلامه، 2001، ص51، 52)**

من هذا المنطلق يرى "**فرويد**" أن التوافق يتحقق عندما يكون الفرد هو الذي يسيطر على كل من **الهو** و**الأنا الأعلى**، ويتحكم **الأنا** في عملية التفاعل مع العالم الخارجي، حيث تراعى في كل ذلك مصلحة الشخصية و حاجاتها، وبأداء **الأنا** لوظائفه يسود الانسجام ويتحقق التوافق، أما إذا تخلى **الأنا** عن وظائفه **للهو** أو **للأنا الأعلى** أو للعالم الخارجي، فإن ذلك يؤدي إلى انعدام الانسجام وإلى سوء التوافق.

3-1-2- نظريه يونج (K.Yung):

رغم أن نظرية "**يونغ**" تعتبر نظرية في التحليل النفسي بسبب توكيدها للعمليات اللاشعورية، إلا أن ثمة اختلافا جوهريا بينها وبين نظريه "**فرويد**"، فعلى حين يؤكد "فرويد" على الماضي في تفسيره للسلوك الإنساني فإن "**يونغ**" يؤكد الحاضر كعامل أساسي في تفسيره، وعلى أهمية مستقبل الفرد في توجيه سلوكه.

وحسب "**يونغ**"، فيعتقد أن مفتاح التوافق والصحة النفسية يكمن في استمرار النمو الشخصي دون توقف، كما أكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية وأهمية التوازن بين الميول الانطوائية والانبساطية **(بلقاضي ،2016، ص 77)**، وقد قسم "**يونغ**" أنماط الشخصية إلى اثنين هما:
- **النمط الانبساطي:** يتميز هذا النمط أنه نشط، اجتماعي، يميل إلى المشاركة في النشاط الاجتماعي، يهتم بالناس، له صداقات كثيرة، متوافق، مقبل على الدنيا في حيوية وصراحة.

- **النمط الانطوائي:** ويتميز بأنه انسحابي، غير اجتماعي، انعزالي، يتحاشى الصلات الاجتماعية، يفكر دائما في نفسه، متمركز حول ذاته، غير مرن، غير متوافق، شكاك. **(زهران، 2005، ص 55)**

إذا فالتوافق من وجهة نظر الاتجاه التحليلي هو عملية لا شعورية، وأن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة المتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث سمات هي قوة الأنا ، القدرة على العمل، والقدرة على الحب، كما أكد هذا الاتجاه على أهمية معرفة الذات على حقيقتها والموازنة بين الميول الانطوائية والانبساطية لتحقيق التوازن والتمتع بالصحة النفسية. **(مقبل، 2010، ص17)**

3-2- النظرية السلوكية:

يختلف السلوكيون عن التحليليون في تفسيرهم للتوافق، إذ تركز السلوكية على الأحداث البيئية المتحكمة في السلوك بينما يؤكد التحليل النفسي الدوافع الداخلية للسلوك، والتوافق لديهم يتمثل في استجابات مكتسبة من خلال الخبرة التي يتعرض لها الفرد والتي تؤهله للحصول على توقعات منطقية وعلى الإثابة. **(عتو، 2015، ص89)**، ومن بين أهم رواد هذا الاتجاه نجد:

3-2-1- نظريه سكينر(Skinner):

يعتبر "**سكينر**" من أشهر رواد النظرية السلوكية، وقد أخذ تعاليم ومفاهيم "**واطسون**" **(WATSON)** وطبقها في جانبه المنطقي، فهو يرى أنه يجب التركيز على المتغيرات والقوى البيئية التي تؤثر في الشخص ويمكن ملاحظتها مباشرة، لا على الأشياء التي لا يمكن ملاحظتها مباشرة كالهو و الأنا و الأنا الأعلى. **(أنجلر، 1990،ص 347)**

ويرى "**سكينر**" أن عملية التوافق الشخصي لا يمكن أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري ولكنها تتشكل بطريقه آلية عن طريق تلميحات البيئة وإثابتها **(بوشاشي، 2013، ص100)**، ويرجع كل الاستجابات التي توصف بأنها شاذة إلى خطأ في التعلم الشرطي للفرد، إذ يسبب هذا الخطأ ضعف في نمو وتطور الاستجابة السليمة ومنها عدم الأمن النفسي. **(عمرون، 2019، ص 87)**

3-2-2- نظرية لتعلم الاجتماعي لـ (باندورا Bandura) :

رفض "باندورا" ما جاء به "سكينر" حيث أكد على أن السلوك وسمات الشخصية نتاج للتفاعل المتبادل بين ثلاثة عوامل هي: المثيرات؛ وخاصة الاجتماعية منها (النماذج)، السلوك الانساني والعمليات العقلية والشخصية، كما أعطى وزنا كبيرا للتعلم عن طريق التقليد ولمشاعر الكفاية الذاتية، حيث يعتقد أن لمشاعر الكفاية أثرها المباشر في تكوين السمات التوافقية أو غير التوافقية.(**بوشاشي ،2013، ص101**)

وعليه فالتوافق حسب رواد الاتجاه السلوكي يشير إلى أنه عملية متعلمة مكتسبة عن طريق الخبرات التي يمر بها الفرد، والسلوك التوافقي يشتمل على خبرات تم تعزيزها أثناء الاستجابة الايجابية لتحديات الحياة كما يرتبط أيضا بالقبول الاجتماعي، فالفرد الذي يسلك سلوكا يتفق مع المعايير الاجتماعية يكون توافقه سوي.

3-3- النظرية الإنسانية:

ينظر رواد هذا الاتجاه إلى الإنسان ككائن فاعل يستطيع حل مشكلاته وتحقيق توازنه، وأنه ليس عبدا للحتميات البيولوجية كالجنس والعدوان كما يرى "**فرويد**"، أو للمثيرات الخارجية كما يعتقد السلوكيون أمثال "**واطسون**" و"**سكينر**" (**بوشاشي ، 2013، ص101**). ومن أنصار هذا الاتجاه نجد:

3-3-1- نظرية روجرز (Rogers):

يرى "**روجرز**" أن الذات هي المحرك الأساسي للسلوك لأنها تعتبر حجر الزاوية في بناء شخصية الفرد حيث تتكون الذات عنده من:

- **الذات الواقعية:** وهي مجموعة القدرات والإمكانيات التي تحدد الصورة الحقيقة للفرد.

- **الذات الاجتماعية:** وهي مجموعة مدركات وتصورات يحملها الفرد من خلال تعامله مع المجتمع.

- **الذات المثالية:** وهي مجموعة أهداف وتصورات مستقبلية يسعى الفرد للوصول إليها (**بوشاشي، 2013، ص101**).

فإذا ما اتفقت الذات الواقعية للفرد مع الذات الاجتماعية والذات المثالية فإنه يشعر بتوافق مع نفسه ومع المحيط الذي يعيش فيه، أما إذا كان هناك تنافر وعدم تطابق بين الذوات الثلاث فإن سوء التوافق وعدم الاتزان هو الذي يسود في حياة الفرد، ويقرر "**روجرز**" أن معايير التوافق تكمن في ثلاث نقاط هي: الإحساس بالحرية، الانفتاح على الخبرة، الثقة بالمشاعر الداخلية.**(بوشاشي، 2013، ص102،101)**

3-3-2- نظرية ماسلو(Maslow):

يرى "**ماسلو**" من خلال نظريته أن الشخص المتوافق هو الذي يستطيع إشباع حاجاته الفسيولوجية والنفسية حسب أولوياتها **(الداهري، 2008، ص16)**، كما يؤكد أن انعدام الأمن النفسي لدى الفرد يأتي من عدم إشباع الحاجات الأساسية لديه، وأن هذا الإشباع يكون في البيئة التي ينتمي إليها هذا الفرد، ففي حالة عدم إشباعها فإنه يشعر بالكدر والضيق وهذا ما يترتب عليه صحة نفسية متدنية، كذلك يرى أنه هناك عوامل تساهم في تكوين المناخ النفسي الآمن منها: الإحساس بالمحبة والقبول من طرف الآخرين، الابتعاد عن مصادر التوتر والتهديد، الثقة بالنفس وبالآخرين، السعي نحو الإنجاز والتفوق وتحصيل التوافق الاجتماعي، والتحرر من مشاعر الشدة وتوفير الطاقات التي يستنفذها الضغط والتوتر.**(عمرون،2019، ص88)**

تؤكد النظرية الانسانية أن مفهوم الذات هو المفهوم الجوهري في بناء الشخصية وكذلك في تحقيق التوافق، فمفهوم الذات الإيجابي يعد عاملا أساسيا في تحقيق التوافق، إضافة إلى دور البيئة كمصدر إسناد للفرد التي تسمح له بإشباع حاجاته الأساسية وبالتالي شعوره بالأمن النفسي، في حين أن مفهوم الذات السلبي يعبر عن عدم التوافق لدى الفرد.

يتضح مما سبق، وجود تباين في اتجاهات وآراء أصحاب النظريات المذكورة في تفسيرهم لمفهوم التوافق، وباعتبار أن التوافق عملية تشمل جميع مجالات الفرد وهي نتاج محصلة تفاعل عدة قوى وعوامل تؤثر فيه، فإنه من الضروري الاهتمام بكل وجهات النظر هذه والأخذ بعين الاعتبار كل اتجاه تبعا لفلسفة المدرسة التي ينتمي إليها، لأن جملة النظريات هذه تقدم لنا نظرة متكاملة منسجمة لمفهوم التوافق، من خلال تركيز كل نظرية على جانب مختلف من جوانب حياة الفرد، فنظرية التحليل النفسي ترجعه للجهاز النفسي والتفاعل بين مكوناته، كما يمكن أن يتشكل التوافق عن طريق الاستجابات للمثيرات البيئية وتعزيزها أو عن

طريق التقليد والمحاكاة كما يعتقد السلوكيون، في حين يرتبط التوافق بمدى تقبل الفرد لذاته وتقبل الآخرين له ومدى إشباع حاجاته الأساسية من البيئة المحيطة به من وجهة نظر الانسانيون.

وعليه يمكن القول أن التوافق هو عملية ديناميكية مستمرة بين الفرد وذاته من جهة، وبينه وبين بيئته من جهة أخرى، ويؤدي في النهاية إلى إشباع حاجاته وإحداث عملية التوازن وهو ما يحقق له التوافق والصحة نفسية

أوجه التشابه والاختلاف بين النظريات المفسرة للتوافق:

جدول رقم (02): يوضح أوجه التشابه والاختلاف بين النظريات المفسرة للتوافق

أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
-جل النظريات ينصب اهتمامها حول كيفية الوصول إلى التوافق وطبيعة العمليات التي يتم بواسطتها تحقيق التوافق أو عدم التوافق. -ينظر غالبية رواد النظريات على اختلاف مدارسهم واتجاهاتهم إلى التوافق على أنه عملية ذات صبغة ذاتية. -اتفقت معظم النظريات على أن التوافق هو تحقيق للعلاقة المتناغمة والمنسجمة بين الفرد والبيئة المحيطة به.	-لتحليليون يركزون على دور العوامل البيولوجية والوراثية في حياة الإنسان، ويعتبرون أن التوافق هو قدرة الفرد على القيام بعملياته العقلية والنفسية والاجتماعية، من خلال الأنا الفعالة واكتشاف الذات الحقيقية. -أما السلوكيون يركزون على دور العوامل البيئية والاجتماعية في تشكيل السلوك التوافقي، حيث يرون أن العمليات التوافقية متعلمة ومكتسبة، والسلوك التوافقي هو حصيلة خبرات الاستجابة للمثيرات البيئية ، أي أن السلوك يخضع للظروف البيئية ولمعايير المجتمع. -في حين أن الإنسانيون يركزون على دور الخبرات الذاتية للفرد، والتوافق من وجهة نظرهم يكمن في تحقيق الذات الايجابي من خلال قبول وتقبل الآخرين ويعد عاملا أساسيا في تحقيق التوافق.

والشكل التالي يوضح النظريات المفسرة للتوافق:

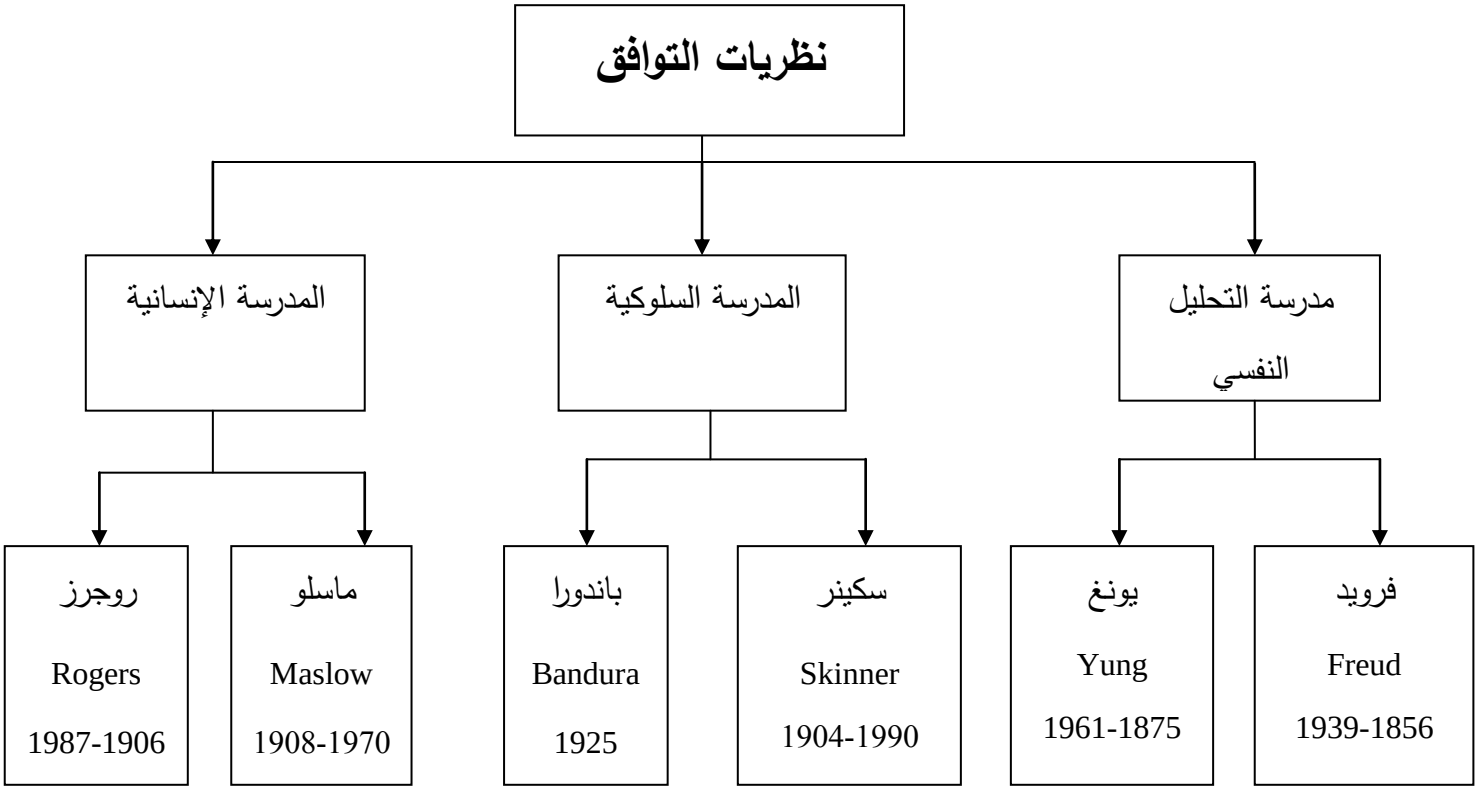

الشكل رقم (01): يوضح النظريات المفسرة للتوافق

4- مفهوم التوافق الأكاديمي:

يعد التوافق الأكاديمي بعدا من أبعاد التوافق العام، والذي يمكن التعرف عليه من خلال حياة الطالب الاجتماعية داخل بيئته الجامعية، ومن خلال كذلك أداءه وإنجازه الأكاديمي، و يعرف اصطلاحا كما يلي:

ورد في لبوز(2002) تعريف التوافق الأكاديمي على أنه:" حالة تبدو في العملية الديناميكية المستمرة، التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة الدراسية ومكوناتها الأساسية". **(لبوز، 2002، ص97)**

وتطرقت إليه عبازة (2014) بأنه:" حالة تبدو في الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها، لتحقيق الموائمة بينه وبين البيئة المدرسية ومكوناتها الأساسية وهي: المدرسين والزملاء، الأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية ومواد الدراسة".**(عبازة، 2014، ص54)**

كما جاء في تعريف بن ابراهيم (2012) على أنه:" قدرة الطالب الجامعي على التوافق مع الحياة الجامعية، والوصول إلى حالة من الرضى النفسي عن أدائه الأكاديمي، وإحساسه بحالة من التناغم في علاقاته مع أساتذته وزملاء الدراسة، ومع البيئة الجامعية".**(بن ابرهيم، 2012، ص435)**

من خلال التعاريف السالفة يمكننا تعريف التوافق الأكاديمي إجرائيا بأنه: قدرة الطالب على التلاؤم مع ذاته ومع بيئته الجامعية، والذي يقاس بمجموعة من المؤشرات هي: الاتجاه نحو الدراسة – المهارات والعادات الدراسية – العلاقة مع الأساتذة– العلاقة بالزملاء.

5- أهمية التوافق الأكاديمي:

يحظى التوافق الأكاديمي بالاهتمام المتزايد من قبل ذوي الصلة بالنظام التعليمي، حيث يهتم التربويون به لأنه أحد المعايير المهمة التي تستخدم في مجال التقويم التربوي، أما علماء النفس التربوي فيهتمون بدراسة موضوع التوافق الأكاديمي من جوانب متعددة، كدراسة العلاقة بينه و بين متغيرات أخرى، أو دراسة العوامل المؤثرة على التوافق الأكاديمي للطلاب **(محمد، 2017، ص 145)**. ذلك أن للتوافق تأثير كبير على جوانبهم الأكاديمية والاجتماعية، ففي الجانب الأكاديمي يمثل التوافق الجيد مؤشرا إيجابيا أو دافعا قويّا يدفع الطلاب إلى التحصيل ويرغّبهم في الدراسة، أما في الجانب الاجتماعي فالتوافق الإيجابي للطلاب يساعدهم على إقامة علاقات متناغمة مع زملائهم وأساتذتهم، وهو ما يجعل العملية التعليمية تجربة ممتعة وشيّقة لهم وينعكس ذلك على صحّتهم النفسية وعلى تحصيلهم الأكاديمي.

وهو ما أكدته العديد من الدراسات، كدراسة "**دوسة**" **(2000)** التي هدفت التعرف إلى العلاقة بين التوافق الدراسي والتحصيل الدراسي، وقد أسفرت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية بين التوافق الدراسي والتحصيل الدراسي.**(محمد، 2017، ص 55)**

6- أبعاد التوافق الأكاديمي:

التوافق الأكاديمي قدرة تتضمن بعدين أساسيين هما: البعد الدراسي والبعد الاجتماعي وكل بعد يتضمن مؤشرات لابد من توافرها لدى الطالب حتى يحقق توافقه أكاديميا، وسنتناول كل بعد بشيء من التفصيل فيما يلي:

6-1- البعد الدراسي:

يشير هذا البعد إلى تلك الحالة من التوازن والتناغم التي يمكن أن يصل إليها الطالب مع بيئته الدراسية والتي تظهر من خلال المهارات والعادات الدراسية التي يمارسها واتجاهه نحو الدراسة، والتي نذكرها فيما يلي:

6-1-1- المهارات و العادات الدراسية: ويقصد بها الجد والاجتهاد وتنظيم الوقت، فالجد والاجتهاد مؤشر يختلف من طالب لآخر حسب الفروق الفردية الموجودة بينهم، إذ أن الدافع للإنجاز الدراسي يعتبر أحد الدوافع المهمة التي توجه سلوك الطالب وتدفعه نحو تحقيق النجاح والتفوق. **(أورابح، 2018، ص 67،68)**

ولجدّ الطالب واجتهاده علاقة كبيرة برضاه عن نفسه وثقته بها وتقديره لذاته ومن ثمة يكون النجاح كمحصلة لذلك، على عكس الفشل والرسوب الذي يتبعه في العادة تأنيب الضمير وعدم الشعور بالارتياح والرضا وهي عوامل نفسية تنعكس على إدراك التلميذ وفكرته عن نفسه مما يؤدّي به إلى الشعور بالنقص ويؤثر على توافقه وعلى الشخصية ككل.**(لبوز، 2002، ص 95)**

كما أن تنظيم الوقت واستثمار الطالب لأوقات فراغه للدراسة جدّ مهم لتوافقه الأكاديمي، لأن الطالب حين ينظّم نفسه في حضوره اليومي وفي أدائه للواجبات الدراسية بشكل منتظم، ويدير وقته بشكل صحيح يتفادى بذلك مشاكل دراسية كثيرة وينعكس ذلك في أدائه الأكاديمي وفي علاقاته وتحصيله أيضا.**(شطة ، 2015، ص 46)**

6-1-2- الاتجاه نحو الدراسة:

الطالب المتوافق هو الطالب الذي يؤمن بأهمية المواد التي يدرسها و يجدها مشوّقة، كما أن ميوله نحوها لا يتغيّر، على عكس الطالب غير المتوافق فهو الذي يرى أن المواد التي يدرسها تافهة ودراستها مضيعة للوقت ولا يقتنع بأهميتها كما أن ميوله نحوها يتغيّر بسرعة ويرى فيها عبئا ثقيلا.**(شيبة، 2015، ص 109)**

وعليه تمثل اتجاهات الطالب نحو مواد الدراسة عموما عاملا مهمًا في تنمية دافعيته نحو التعلم، فكلما كانت اتجاهاته إيجابية زادت رغبته في التعلم وشعر بأهمية ما يدرسه، فتزيد مثابرته لتنمية حصيلته المعرفية وهذا ما يساعده على التفوق والنجاح، وبالتالي يحقق توافقه الأكاديمي.

6-2- البعد الاجتماعي:

يتضمن هذا البعد العلاقة التي يجب على الطالب أن يبنيها مع محيطه الدراسي، والذي يضم العلاقات التّالية:

6-2-1- العلاقة بالأساتذة:

يشير كمال صادق وفؤاد أبو حطب إلى أن علاقة الأساتذة بطلابهم تلعب دورا رئيسيا في تقدم العمليات الدراسية وفي تنمية السلوك الاجتماعي للطلاب، ونجاح الأستاذ في تأديته لمهمته وتحقيق الأهداف التعليمية يتوقف على نجاح أو فشل تلك العلاقة.**(شيبة، 2015، ص 108)**

وعليه فالعلاقة مع الأساتذة لها الأثر الكبير في توافق الطالب الأكاديمي فعندما تكون علاقة الطالب بأساتذته تتسم بالمودّة، فهو يشعر بالاطمئنان اتجاه مصادر المعرفة بالنسبة إليه، وكلّما توافرت الثقة بينه وبين الأساتذة ساعد ذلك في حبه للمواد التي يدرسها وبالتالي يزداد حبّه للدراسة بشكل عام و يتحقق توافقه الأكاديمي.

6-2-2- العلاقة بالزملاء:

الطالب المتوافق هو الذي يقضي أوقات فراغه مع زملائه ويميل للاشتراك معهم وينعكس ذلك بصورة واضحة في تفاعله وتعامله معهم، حيث يكون التفاعل إيجابيا يأخذ مظاهر الحب والتعاون والمشاركة والمنافسة الشريفة والعمل النافع والمنتج، وهو ما يؤثّر على المدى القريب أو البعيد على مستواه التحصيلي والأكاديمي. **(شيبة، 2015، ص 107،108)**

من خلال ما سبق عرضه نستنتج أن أهم المؤشرات التي تميز الطالب المتوافق أكاديميا تتحدّد ببعدين أساسيين هما: البعد الدراسي الذي يتضمن توافق الطالب مع كل ما له علاقة بالجانب الدراسي من

مواد دراسية ومقررات، وكذا مدى جدّه واجتهاده واستثماره للوقت، والبعد الاجتماعي الذي يشير إلى العلاقة الصحيحة التي ينبغي أن توطّد بين الطالب والمكوّنات الأساسية لمحيطه الجامعي، كتوافقه مع أساتذته ومع زملائه. وهما البعدان اللذان تبنّتهما الدراسة الحالية. وسيتم توضيح هذه الأبعاد في الشكل التالي:

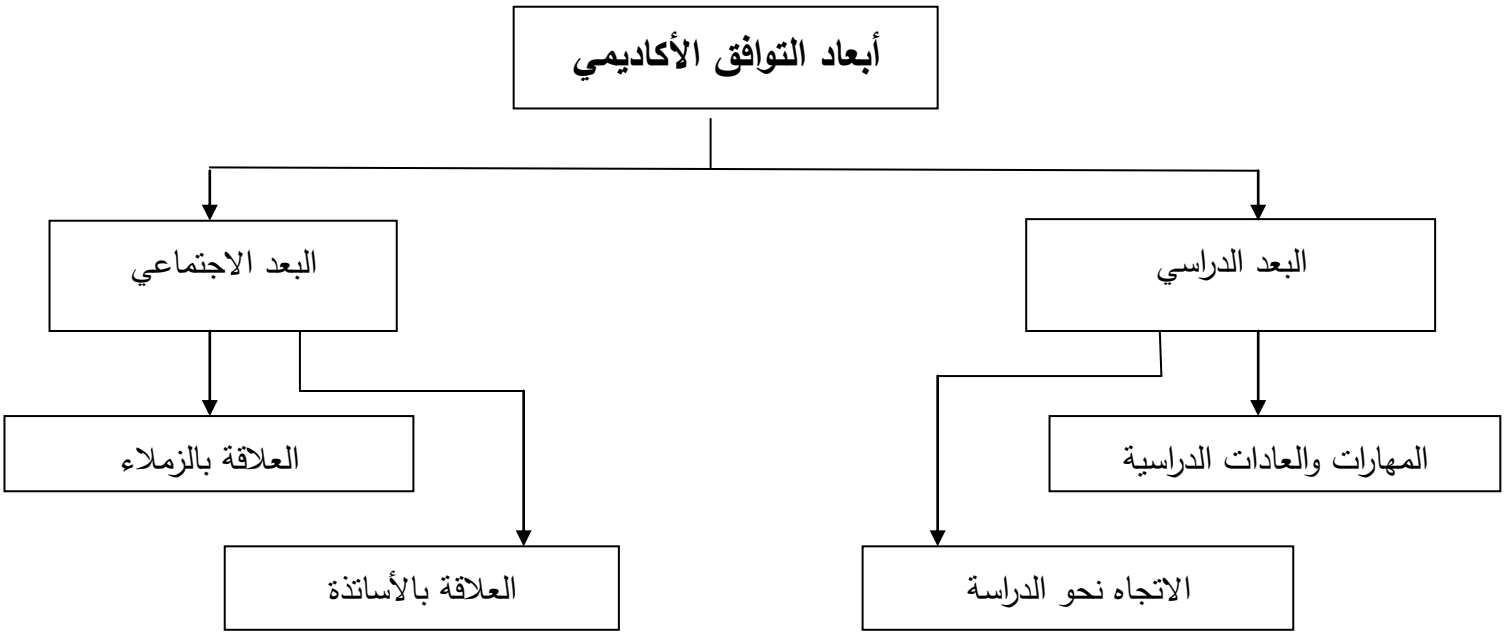

الشكل رقم (02): يوضح أبعاد التوافق الأكاديمي

7- عوائق التوافق الأكاديمي:

تعترض الطالب الجامعي عده عوائق تجعله عاجزا عن تحقيق توافقه، قد يرتبط بعضها بخصائص الفرد ذاته، أو بالبيئة المحيطة به، وفي العنصر الموالي سنتطرق الى أهم هذه العوائق في النقاط التالية:

7-1- العوائق الخاصة بالقدرات الفردية (الذاتية):

ويقصد بها العوائق الجسمية العضوية؛ كضعف الحواس، والعاهات والعوائق العقلية؛ كانخفاض الذكاء، أو العوائق النفسية؛ كالقلق والثقة بالنفس، هذه العوائق قد تحول بين الطالب وذاته وتؤثر على فاعليته الذاتية وتعيق انسجامه وتكيفه مع البيئة الجامعية. **(معاش،2013، ص69)**

وهذا ما أكدته العديد من الدراسات التي تناولت موضوع التوافق الأكاديمي للطلبة المتمدرسين من بينها دراسة **داود (2012)**، التي تناولت الثقة بالنفس وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين في

مرحله التعليم الثانوي، ومن بين النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الثقة بالنفس والتوافق الدراسي لدى المراهقين المتفوقين دراسيا، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثقة بالنفس والتوافق الدراسي لدى المتأخرين دراسيا. **(أورابح، 2018، ص20)**

7-2- العوائق البيئية: وتشمل:

7-2-1-العوائق المادية و الاقتصادية:

يعتبر النقص المالي وعدم توفر الإمكانيات عائقا قد يمنع الطالب من تحقيق أهدافه وإشباع حاجاته الأكاديمية ، وهو ما يسبب له الشعور بالإحباط وبالتالي يؤثر على توافقه وتكيفه. **(معاش،2013،ص66)**

7-2-2- العوائق الاجتماعية:

وتتمثل في العادات والتقاليد واللغة التي قد تعيق الطالب عن ضبط سلوكياته وتنظيم علاقاته، خاصة الطلبة الوافدين من دول أخرى وبيئات أخرى تختلف عن البيئة الجامعية التي انتقلوا إليها.**(معاش،2013، ص66)**

وهو ما أثبتته دراسة **ونغ (1992، Wong)** والتي هدفت البحث في المشكلات التي تواجه الطلبة الأجانب في جامعة تكساس، وقد أكدت نتائجها أن أهم المشكلات التي يواجهها الطلبة في مختلف المراحل الدراسية هي: الناحية الاقتصادية وتوافر الأموال اللازمة للدراسة وتوفر السكن والأكل, واللغة والتواصل الاجتماعي. **(السعايدة وآخرون، 2015، ص52)**

7-2-3- العوائق الأكاديمية:

والتي تتمثل في التحديات والصعوبات الدراسية التي تواجه الطلبة الجامعيين؛ كالنظام الجامعي أو الاتجاه نحو الدراسة والاختيار الدراسي. كما تؤكده الدراسة التي قام بها **زاده واسكت (2005)** بعنوان:" مشكلات التوافق لدى الطلاب الايرانيين في اسكتلندا" ، التي هدفت الى اختبار مجموعة من المتغيرات التي تبدو أنها تؤثر في عملية التوافق لدى الطلاب الدوليين، وأظهرت نتائجها أن عوامل مثل المشكلات الدراسية والاجتماعية والنفسية والثقافية يمكن أن تؤثر في توافق الطلاب في اسكتلندا كما يمكن لهذه العوامل أن تؤثر بشكل مستقل أو بالارتباط مع عوامل أخرى في توافق الطلاب مع بيئة جديدة. **(راشد،2011، ص719)**

من خلال ما سبق نستنتج أن عدم التوافق مع الحياة الجامعية يعيق الطالب عن القيام بمهامه المطلوبة خلال مسيرته الجامعية، سواء ما ارتبط منها بالجوانب التعليمية أو ما يرتبط بالعلاقات الاجتماعية مع الآخرين، وبالتالي يؤدي إلى ضعف التحصيل الأكاديمي لديه، ويؤثر سلبا على تفاعله الاجتماعي وعلى تكيفه مع محيطه الجامعي ويعيق نجاحه الأكاديمي ونجاحه في تحقيق طموحاته.

ثانيا: مستوى الطموح

تعتبر دراسة مستوى الطموح مقياسا للشخصية، بحيث يفيد في معرفة التكوين والنمو النفسي للفرد وكذلك مختلف التجارب والخبرات الشخصية التي مر بها، كما يفيد في معرفة النماذج التي أحيطت بالفرد وكان لها أثر في تكوين مستوى طموحه.

1- مفهوم مستوى الطموح:

1-1- مفهوم الطموح:

1-1-1-لغة:

عرفه ابن منظور في اللغة: طمح ببصره "نظر عاليا"، وطمح الماء "وصل إلى"، وبحر طموح "ارتفع موجه". **(منظور، 2012، ص 11)**

وذكره إبراهيم فلاتي: طمح بصره إليه "تطلع واستشرق"، الطموح "شديد التطلع". **(فلاتي، 2009، ص 325)**

1-1-2-اصطلاحا:

الطموح في معجم التربية (1973): « يشير إلى الهدف أو نوعية الأداء المرغوب فيه بواسطة فرد أو مجموعة في نشاط محدّد. »

أمّا في معجم علم النفس (1977) ورد كما يلي:« التطلع للوصول إلى هدف أو إنجاز معين».

وعليه فإنّ مصطلح الطموح يدل على ذلك الأمر العالي البعيد المدى الذي يسعى الإنسان للوصول إليه، فهو غير محقق له في الوقت الراهن، بل يأمل أنّ يحققه مستقبلا. **(النوبي، 2016، ص 67)**

ونلاحظ من خلال التعاريف أنّها اعتبرت الطموح هدف يسعى الفرد إلى تحقيقه مستقبلا بالإضافة إلى أنّ الطموح يشير إلى نوعية الأداء المرغوب فيه.

1-2- مفهوم مستوى الطموح:

سنورد بعض التعريفات لعدد من الباحثين الذين درسوا هذا المصطلح كما يلي:

ذكره الزيادي (2001م) على أنه :« مدى قدرة الفرد على وضع وتخطيط أهدافه في جوانب حياته المختلفة ومحاولة الوصول إلى تحقيق هذه الأهداف متخطيا كل الصعوبات وذلك بما يتفق مع التكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي وحسب إمكانات الفرد وخبراته السابقة التي مر بها ». **(الزيادي، 2001، ص 69)**

أما الضهيبان (2011م) فقد أطلق عليه: « المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه ويرغب في بلوغه ». **(الضهيبان، 2011، ص08)**

نلاحظ من خلال التعريفين السابقين أنّ التعريف الأول تعريف شامل إذ حدد مستوى الطموح في كونه قدرة الفرد على التخطيط والتنظيم لمختلف الأهداف والعمل على تحقيقها في إطار التجارب السابقة، في حين جاء التعريف الثاني مختصرا مقارنة بالتعريف الأول، حيث عرف مستوى الطموح على أنه المستوى الذي يضعه الفرد ويرغب في وصوله فقط.

كما ذكره باكر الصادق محمد (2016م) في مجموعة من التعاريف كالتالي:

تعريف 1: « هدف الفرد أو طموحه قد يشكل الدافع الرئيسي للقيام بالعمل، فمستوى الطموح هو مستوى الإنجاز المرتقب الذي يتوقع العامل أن يصل إليه في مهمة عالية مع معرفته بمستوى انجازه السابق».

تعريف 2: « هو مستوى النجاح الذي يتمنى الإنسان الوصول إليه ». **(باكر، 2016، ص08)**

من خلال التعريف الأول والثاني نلاحظ أنهما حددا مستوى الطموح على أساس عامل واحد وهو الإنجاز أو النجاح الذي يطمح الفرد في الوصول إليه.

تعريف 3: مستوى الطموح هو: « هدف ذو مستوى محدد يتوقع أو يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب معين من حياته ».

تعريف 4: « هو درجة نسبية تختلف من فرد إلى آخر حسب تقدير الفرد لذاته، وتؤثر هذه الدرجة على خبراته وتتأثر بها وهو أهداف الفرد ومحرك سلوكه». **(باكر، 2016، ص08)**

نلاحظ من خلال التعريف الثالث أنه حدد للأهداف مستويات وإذا لم يصل إليها الفرد فلا يعتبر طموحا، في حين جاء في التعريف الرابع أن مستوى الطموح درجة نسبية لدى جميع الأفراد لكن هناك تفاوت بينهم يرجع إلى تقدير الفرد لذاته.

جاء في مقياس محمد معوض والسيد عبد العظيم (2005م): « سمة ثابتة نسبيا تشير إلى أنّ الشخص الطموح هو الذي يتسم بالتفاؤل والمقدرة على وضع الأهداف وتقبل كل ما هو جديد وتحمل الفشل والإحباط». **(معوض وعبد العظيم، 2005، ص03)**

يظهر لنا من خلال هذا التعريف أنّ معوض وعبد العظيم أضافا مفهوما جديدا لمستوى الطموح وهو التفاؤل وتقبل الجديد، وعليه فإنّ مستوى الطموح هو مستوى الإنجاز أو النجاح الذي يطمح الفرد في الوصول إليه من خلال قدرته على وضع أهداف وتنظيمها بما يتفق مع تكوينه النفسي وتجاربه السابقة، بالإضافة إلى قدرته على تقبل كل ما هو جديد وتحمل الفشل والإحباط وذلك من خلال الثقة في قدراته.

2-أهمية مستوى الطموح:

لدراسة مستوى الطموح أهمية كبيرة لا تقتصر على الفرد، وإنما تتعداه إلى المجتمع بشكل عام، لأنّ الفرد يعتبر عنصرا فاعلا داخل المجتمع بل يعتبر الأفراد هم الثروة القومية للفرد فوجود مستوى إيجابي ومرتفع من الطموح عند الأفراد يعنى تقدم المجتمع بينما يعنى وجود مستوى منخفض من الطموح تراجع المجتمع.

إنّ أهمية مستوى الطموح في حياة الفرد والمجتمع تلعب دورا هاما، حيث يلقي الضوء على ملامح المستقبل من حيث مشاكل التطور والتخلف، وكذلك يعتبر إحدى المؤشرات للكشف عما تكون عليه الشخصية

وذلك يساعد على تحقيق التوافق الشخصي للأفراد مما يعود على المجتمع بالفائدة والزيادة في الإنتاج، فمعرفة الفرد بمستوى طموحه وكذلك العوامل المؤثرة فيه يجعل الفرد يحاول مواءمة قدراته وإمكانياته مع هذا الطموح مما يترتب عليه عدم شعوره بالإحباط والفشل. **(أحمد، 2014، ص328)**، فوجود هذا العامل يدفع بالإنسان إلى تحفيز حياته وإحياء ما فيها من حب الاطلاع وحسن التدبير وسلامة الاختيار وإعطائها قيمة تتجدد باستمرار عند كل ارتقاء وعند تحقيق كل هدف. **(شكور، 1997، ص34)**

كما تساعد دراسة مستوى الطموح على فهم الشخصية بشكل أعمق لاتصال هذه السمة بسلوكياتنا وتصرفاتنا وقدراتنا على اتخاذ القرار وتحديد أساليب تفكيرنا في الوضعيات والمواقف المختلفة، فنلاحظ أن الأشخاص الطموحين يصلون إلى أعلى المراتب ويحققون أهدافهم أو أعلى منها، أما الأشخاص ذوي المستوى المنخفض من الطموح فيكتفون بأدنى مستويات الإنجاز الأكاديمي والمهني. **(شريفة، 2013، ص 124)**

3-أبعاد مستوى الطموح:

يظهر الطموح على شخصية الفرد بأشكال مختلفة وأهمها ما يلي:

3-1-البعد الأكاديمي: وهو الذي يتعلق بالحياة الجامعية وما يوجد فيها من تخصصات ومستويات، بحيث يطمح الطالب في مواصلة دراسته من خلال اجتهاده بغية تحقيق النجاح، ويلعب هذا البعد دورا أساسيا في مساعدة الطالب على التكيف في مختلف مراحله التكوينية**(شكور، 1997، ص38)**، ويظهر لنا من خلال مؤشرين أساسيين وهما:

3-1-1-المثابرة: ويعني بها استمرار الطالب ومواظبته على الاستذكار والنشاط الأكاديمي. **(القطاوي وعلي، 2016، ص 59)**، وعليه فالمثابرة تظهر من خلال النجاح بامتياز والوصول إلى الدراسات العليا، التميز في إنجاز الواجبات.

3-1-2-تحدي الصعاب: وتعني أن الطالب الطموح يتحمل كل أنواع الصعوبات والعقبات التي تقف بوجهه معترضة سبل تطوره ووصوله إلى هدفه المنشود، بل يقوم بتنمية قدراته لتذليل الصعوبات التي تعترض طريقه ولا يثنيه الفشل ويحبطه ويجعله عاجزا، بل يكون دافعا قويا لاجتيازه والانطلاق إلى تحقيق النجاح. **(قدوري، 2017، ص 129)**

وعليه فالطالب يتحدى الصعاب من خلال معالجة المشكلات، عدم الخوف من الفشل، التغلب على العراقيل.

3-2-البعد المهني: ويظهر في السنوات الأخيرة من الدراسة أو بعد الانتهاء منها وهو طموح الطالب في مهنة معينة.

3-2-1-تحمل المسؤولية: وتعني قدرة الطالب على الاعتماد على نفسه في صنع قراراته، وتحمل مسؤولية أخطائه، وتحمل الصعاب وذلك من أجل الوصول إلى تحقيق الهدف والسمو إلى أعلى المراتب **(الشافعي وآخرون، 2019، ص 118)**

وعليه فإن تحمل المسؤولية هي: الاعتماد على النفس في اتخاذ القرارات، القدرة على الصمود والمقاومة واستيعاب الأدوار.

3-2-2-المرونة: هي الاستجابة الانفعالية والعقلية التي تمكن الإنسان من التكيف الإيجابي مع مواقف الحياة المختلفة. **(إسماعيل، 2017، ص 294)**

من خلال ما ذُكر نستنتج بأن الطالب الذي يتمتع بالمرونة لديه إنجاز أفضل في أداء الأعمال، أكثر نشاطا وذو دافعية أفضل، كما نجده يميل للقيادة.

وفي الأخير يمكننا القول بأن مستوى الطموح يظهر عند الطالب من خلال بعدين أساسيين وهما:

- **الطموح الأكاديمي:** وهو المستوى الذي يتوقع الطالب الوصول إليه في مجال الدراسة.

- **الطموح المهني:** هو المستوى الذي يتوقع الفرد ويتطلع للوصول إليه في مجال العمل. ويعتبر هذين البعدين هما اللذان تبنتهما الدراسة الحالية. وسيتم توضيح هذه الأبعاد في الشكل التالي:

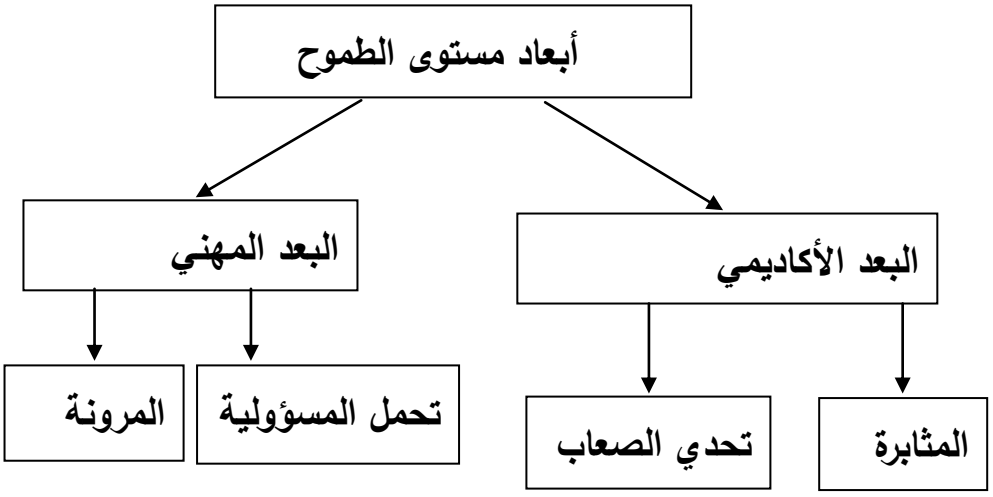

الشكل رقم (03): يوضح أبعاد مستوى الطموح

4- سمات الشخص الطموح

يتميز الفرد الطموح بعدة صفات وهي التي تميز الشخص الطموح عن غيره من الناس ومنها:

- لا يقنع بالقليل، ولا يرضى بمستواه الراهن ويعمل دائما على النهوض به، أي لا يرى أن وضعه الحاضر أحسن ما يمكن أن يصل إليه.

- لا يؤمن الحظ ولا يتعقد أن مستقبل الإنسان محدد لا يمكن تغييره، ولا يترك الأمور للظروف.

- لا يخشى المغامرة، أو المنافسة، أو المسؤولية، أو الفشل، أو المجهول.

- لا يجزع إن لم تظهر نتائج جهوده سريعا.

- يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى هدفه، ولا يثنيه الفشل، ويؤمن بأن الجهد والمثابرة كفيلان بالتغلب على الصعاب.

- النظرة المتفائلة إلى الحياة والاتجاه نحو التفوق، والميل نحو الكفاح، وتحديد الأهداف والخطة، وتحمل المسؤولية، والاعتماد على النفس، والمثابرة وعدم العمل بالحظ. **(شبير، 2005، ص 32)**

5- طبيعة مستوى الطموح:

لقد أخذ مستوى الطموح عدة اعتبارات أهمها:

5-1- مستوى الطموح باعتباره استعدادا نفسيا: والمقصود بالاستعداد النفسي للطموح إن بعض الناس عندهم الميل إلى تقدير وتحديد أهدافهم في الحياة يتسم إما بالطموح الزائد أو الطموح المنخفض، هذا الاعتبار في تحديد طبيعة الطموح يدفعنا إلى مناقشة فكرة الوراثة أو فكرة الاكتساب، غير أن هذه النقطة لم تعد موضوعا للمناقشة، لأن لكل فرد تكوينه البيولوجي الخاص، وهو في الوقت نفسه لا يعيش منعزلا عن التفاعلات الاجتماعية في البيئة التي يعيش فيها، ومن ثم يمكن القول بأنّ الطموح لدى كل فرد يتأثر بالعوامل التكوينية وعوامل التدريب والتنشئة المختلفة. **(فرج، 2007، ص 189)**

5-2- مستوى الطموح باعتباره وصفا لإطار تقدير وتقويم المواقف: ويتكون هذا الإطار من عاملين أساسيين هما:

العامل الأول: التجارب الشخصية من نجاح أو فشل التي يمر بها الفرد والتي تعمل على تكوين أساسي يحكم به على مختلف المواقف والأهداف.

العامل الثاني: أثر الظروف والقيم والتقاليد والعادات واتجاهات الجماعة في تكوين الطموح ومن ثم ينظر الفرد إلى المواقف والأهداف ويقدرها ويقيمها من خلال هذا الإطار الحضاري العام والتجربة الشخصية الخاصة. **(فرج، 2007، ص 190)**

5-3- مستوى الطموح باعتباره سمة: فالسمة هي ما يميز الناس من حيث كيفية تصرفهم ونوع سلوكهم، باعتبارها استعداد أو نزعة عامة تطبع سلوك الفرد بطابع خاص وتشكله، فمستوى الطموح بهذا المعنى هو سمة ثابتة دائما، أي أنّ الفرد يتصف بالطموح في كل الظروف والمواقف والأهداف، كما أن هناك اتجاه آخر يرى بأن الفرد طموحا في بعض المواقف دون غيرها تبعا للمجال السلوكي والظروف التي يوجد فيها. **(عبد الفتاح، 1990، ص 11)**

وفي هذا الإطار حدد كل من **(سيزر، Sears)** و**(روتر، Rooter)** و**(فرديمان، Ferdiman)** طبيعة مستوى الطموح من خلال نمطين رئيسيين هما:

5-3-1- مستوى الطموح الإيجابي المنخفض:

وهو المرتبط بالواقعية مع توافق كاف لكل من النجاح والفشل ومعامل الاستجابة هنا مرتفع، كما أنّ معامل التذبذب متوسط. **(عبد الرحمان، 2010، ص 36)**

5-3-2- مستوى الطموح السلبي المنخفض:

هذا النمط يتميز بهدف فعلي منخفض، وأبعاده أقل من مستوى الأداء الفعلي كذلك معامل الاستجابة والتذبذب منخفضين **(عبد الرحمان، 2010، ص 37)**

و مما ذكر سابقا، يمكن أن نستخلص طبيعة مستوى الطموح في الشكل التالي:

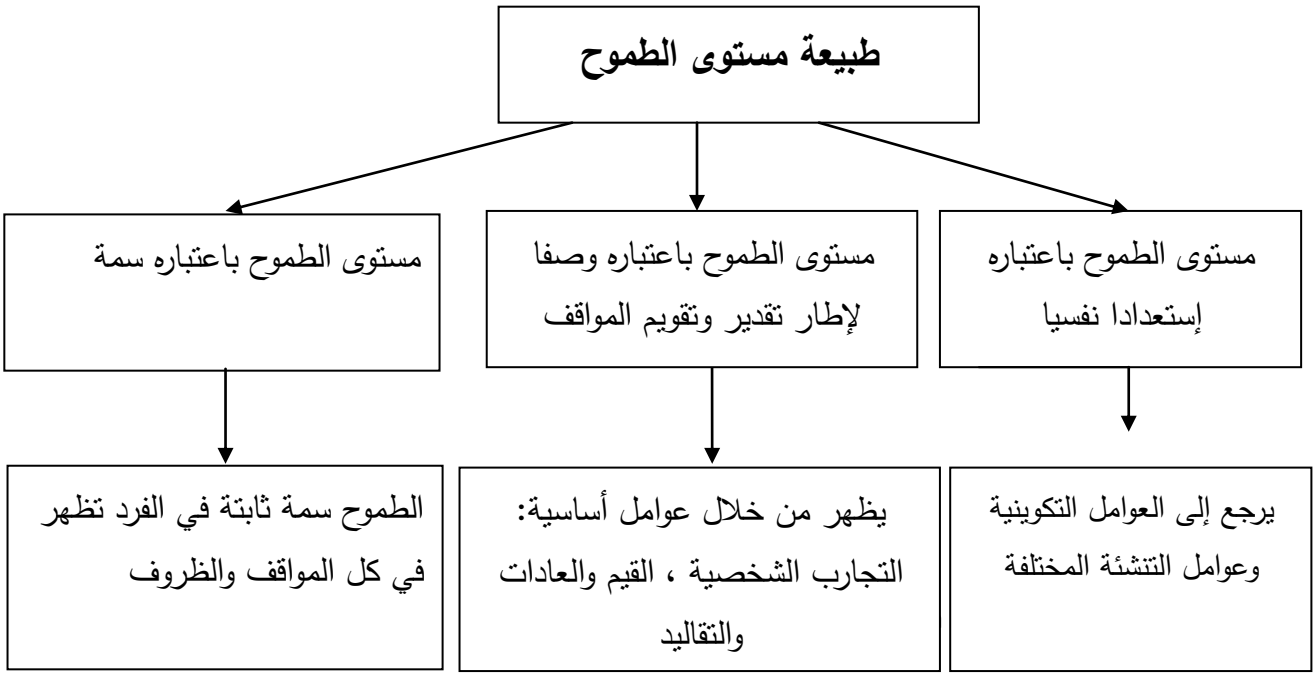

الشكل رقم (04): طبيعة مستوى الطموح

6-النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

تعتبر التجارب السابقة أهم المحاولات في طريق تفسير مستوى الطموح والذي يسعى الباحثون من خلاله إلى التمكين من تعليل سلوكيات وردود الأفعال في المواقف المختلفة التي تستدعي استجابات ملائمة وعليه كانت أبرز الاتجاهات المفسرة لمستوى الطموح والتي نوجزها فيما يلي:

6-1- نظرية ألفرد أدلر:

يعتبر " **ادلر**" من رواد المدرسة التحليلية ومن تلاميذ " فرويد " لكنه انشق عن " فرويد " بسبب أرائه في الجنس، وعدم انسجامه مع العديد من أفكاره.

ويؤمن "**أدلر**" بفكرة : « كفاح الفرد للوصول إلى السمو، والارتفاع وذلك تعويضا عن مشاعر النقص». فقد أصبحت هذه الفكرة من نظريات الشخصية الجديدة، فكرة الكفاح أو السعي وراء الشعور بالأمان، كذلك فقد أكد "**ادلر**" على أهمية الذات كفكرة مضادة لفكرة فرويد المتمثلة في الأنا الأعلى والأنا الوسطى والأنا العليا، كذلك أكد "**ادلر**" على أهمية العلاقات الاجتماعية، وعلى أهمية الحاضر بدلا من توكيد أهمية الماضي كما فعل فرويد.

ويعتبر "**أدلر**" الإنسان كائن اجتماعي، تحركه أساسا الحوافز الاجتماعية، وأهدافه الحياتية ويشعر بأسباب سلوكه وبالأهداف التي يحاول بلوغها، ولديه القدرة على التخطيط لأعماله وتوجيهها، ومن المفاهيم الأساسية عنده: الذات الخلاقة، الكفاح في سبيل التفوق، أسلوب الحياة، الأهداف النهائية والوهمية، مشاعر النقص وتعويضها. **(الشرافي، 2013، ص 44)**

-**الذات الخلاقة:** وتعني ذات الفرد الذي تدفعه إلى الابتكار وتوظيف المعطيات لتصنع منها شيئا يطمح إليه الفرد.

-**الكفاح في سبيل التفوق:** يعتبر الكفاح فطريا فالفرد يسعى نحو التفوق من ميلاده وحتى مماته ولكن الدراسة تفرق بين أسلوب الكفاح الذي يكون أساسه ذات واعية وخلاقة في اختيار الأهداف وطريقة الوصول إليها.

-**أسلوب الحياة:** ويتضمن نظرة الفرد للحياة من حيث التفاؤل، بحيث يسير بخطى هادئة والتخطيط لها والتشاؤم يرجع إلى مشاعر النقص والدونية، فتحدد خبرات الفرد واستعداداته لمثل هذه المشاعر من خلال موقف الفرد اتجاهها فهناك أفراد يسعون دائما إلى أن يتخلصوا من مشاعر النقص ويقودونها بلوغا لتحقيق ذاتها.

-**الأهداف الإنمائية والوهمية:** حيث يفرق الناضج بين الأهداف القابلة للتحقيق والأهداف الوهمية والتي لا يضع الفرد فيها اعتبارا لحدود إمكاناته وقدراته لتحقيقها ويرجع ذلك إلى سوء تقدير الفرد لذاته، ويعتبر " **ادلر**" مبدأ الكفاح نحو التفوق الغاية التي يسعى جميع البشر لبلوغها، وتعتبر الغاية عامل حاسم في توجيه سلوك الفرد. **(يوسفي، 2013، ص 40)**

ومن خلال ما تم ذكره نستنتج بأن الذات الخلاقة تمثل نظاما شخصيا وذاتيا للغاية، أما مبدأ الكفاح من أجل التفوق يعتبره "**ادلر**" فطريا، فالفرد يسعى للكفاح من أجل التفوق وذلك منذ ميلاده حتى وفاته. **(الشرافي، 2013، ص 45)**

نلاحظ من خلال هذه النظرية أن" **ادلر**" أعطى أهمية كبيرة لمبدأ الكفاح من أجل التفوق والذي اعتبره فطريا بمعنى يوجد في الفرد منذ ولادته إلى وفاته، وبذلك فسر سعي الأفراد من أجل تحقيق أهدافهم من خلال مبدأ الكفاح والتعويض عن مشاعر النقص الذي لديهم، كما اعتبر الطموح والحاجة إلى السيطرة هي تعبير عن رغبة شديدة في اختلال مكانه اجتماعية.

6-2- نظرية القيمة الذاتية للهدف " إسكالونا "

وضعت **(إسكالونا ، 1940) (Exalona)** أسس هذه النظرية ثم تمت دراسة هذه النظرية على يد " فستنجر " ثم أدخل عليها " **جولد وليفين** " بعض التعديلات حيث ربط هذه النظرية بفكرة الأطر المرجعية وعلى إطار واسع، حيث ترى " **إسكالونا** " أنه على أساس القيمة الذاتية للهدف يتقرر الاختيار، والاختيار لا يعتمد على أساس قوة أو قيمة للهدف الذاتية كما هي فحسب، ولكن يعتمد على القيمة الذاتية بالإضافة احتمالات النجاح والفشل المتوقعة، وفي عبارة بسيطة فإنّ القيمة الذاتية للنجاح أو وزن النجاح تعتبر نتيجة للقيمة نفسها(**بلعيد، 2015، ص140**)، كما أن هناك عوامل تقرر الاحتمالات للنجاح والفشل أهمها:

- **الخبرة السابقة:** أن يكون لدى الفرد خبرة كبيرة في نشاط معيّن، فإنّه سيعرف جيدا ما هو المستوى الذي يتوقع أن يصل إليه أو لا يصل.

- **بناء هدف النشاط:** حيث تكون الأهداف محددة بحد أعلى وحد أدنى، فليس من المحتمل الوصول إلى أعلى أداء.

-**الرغبة والخوف المتوقع:** يتمثل في الحكم على احتمال النجاح والفشل وبالنسبة لمستوى معين لا يتقرر فحسب بواسطة الاعتبارات الواقعية، ولكنه يتقرر أيضا متأثرا بالرغبات والمخاوف.

- **المقاييس المرجعية التي تقوم عليها القيمة الذاتية للمستقبل:** أيّ أن الأفراد يتأثرون عادة بمستويات الجماعة التي ينتمون إليها، وعادة ما يكون طموح الفرد متماشيا مع طموح الجماعة، كما أن التحصيل السابق يحدد احتمالات التحصيل في المستقبل وعادة ما تكون لدى الفرد الرغبة في الوصول إلى منطقة أبعد من التي سبق أن وصل إليها.

- **الواقعية:** إن كان الشخص واقعيا فإن توقعه يتطابق تقريبا مع أدائه للمستقبل.

- **الاستعداد للمخاطرة:** أي التقليل من قيمة الفشل تعنى بسيكولوجيا أن الفرد لا يخاف الفشل، وهذه تميل إلى تحريك القوة الذاتية وبالتالي حفظ الهدف. **(شتوان، 2019، ص 97)**

- **وجود الفرد داخل أو خارج منطقة الفشل:** يعتبر الميل لابتعاد عن الفشل أو القوة التي تبعد الفرد عن الفشل وظيفة لموقف الفرد، خاصة إذا كان يرى في الحاضر منطقة النجاح أو الفشل.

- **رد الفعل لتحصيل أو عدم تحصيل مستوى الطموح:** بعد أن يحدد مستوى طموحه ويجرى العمل، فإن ردوده أو استجاباته تكون كما يأتي:

- الشعور بالنجاح أو الفشل
- التبرير أو الابتعاد عن الشعور بالفشل.
- الاستمرار في العمل بمحاولة جديدة أو التوقف.

إن القيمة الذاتية للهدف إلى جانب الشعور بالنجاح والفشل يحددان اختيار الفرد لهذا الهدف بالإضافة لتعرفه على حدود منطقة قدرته، ولذلك فإن هناك ميلا لدى الأفراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبيا مع جعل هذا الطموح يصل ارتفاعه لحدود معينة بحيث تندرج ما بين المنطقة الصعبة جدا والسهلة جدا، بمعنى أنّ مستوى الطموح لابد أن يتناسب مع قدرات الفرد، فلا يكون من السهولة بحيث يفقد أهميته عند التحقيق، ولا من الصعوبة بحيث تهدر قدرات الفرد بالبحث عن هدف مستحيل المنال. **(شتوان، 2019، ص 98)**

من خلال ما ذكر نلاحظ أنّ نظرية القيمة الذاتية للهدف ركزت بشكل واضح على خبرات النجاح والفشل لدى الفرد وكيفية تأثير ذلك على مستوى الطموح، لكنها أغفلت الجانب البيئي الاجتماعي.

6-3- نظرية كيرت ليفين:

يشير ليفين إلى وجود عوامل عديدة من شأنها أن تعمل كدافع للتعلم أجملها جميعا فيما أسماه (مستوى الطموح)، حيث أنّ شعور الفرد بالرضا يجعله يسعى إلى مزيد من هذا الشعور، ويجعله يطمح في تحقيق أهداف أبعد، ومستوى الطموح يولد أهدافا جديدة للفرد، وأهداف الفرد تترتب بعضها على الأخر، وكلما حقق منها شيئا طمح إلى تحقيق آخر والذي يكون في الغالب أصعب وأبعد منالا، ويطلق على هذه الحالة بمستوى الطموح. **(الغريب، 2011، ص 46)**

يرى ليفين أن هناك عدة قوى تعتبر دافعة وتؤثر في مستوى الطموح منها:

- **عامل النضج:** فكلما كان الفرد أكثر نضجا أصبح من السهل عليه تحقيق أهداف الطموح لديه وكان أقدر على التفكير في الغايات والوسائل على السوء

- **القدرة العقلية:** فكلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة.

- **النجاح والفشل:** فالنجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا أمّا الفشل فيؤدي إلى الإحباط وكثيرا ما يكون معرقلا للتقدم في العمل.

- **نظرة الفرد إلى المستقبل:** تؤثر نظرة الفرد إلى المستقبل وما يتوقع أن يحققه من أهداف في مستقبل حياته وعلى أهدافه الحاضرة. **(بابكر، 2016، ص 20)**

- **الثواب والعقاب:** الثواب المادي والمعنوي يرفع من مستوى طموح الفرد، ويجعله يعمل على تنظيم نشاطه وتوجيهه نحو تحقيق الهدف.

– **القوى الانفعالية:** وهي طبيعة الجو الذي يمارس فيه العمل، حيث يشعر الفرد بتقبل الآخرين له، وتقديرهم وإعجابهم بنشاطه وإنتاجه، وعلاقته الجيدة بالزملاء والمسؤولين، ويعمل على رفع مستوى طموح الفرد وعكس ذلك صحيح.

– **القوى الاجتماعية والمنافسة:** حيث أن المنافسة بين الزملاء تؤدي إلى رفع مستوى طموح الفرد، ولكن هنا لابد من الآخذ بعين الاعتبار أن لا تنقلب هذه المنافسة إلى أنانية أو تنازع.

– **مستوى الزملاء:** حيث إن معرفة الفرد لمستوى زملائه ومقارنته بمستواه الشخصي، قد يكون سببا في رفع مستوى طموحه، ودفعه للعمل وتعبئة جهوده نحو تحقيق الهدف. **(النوبي، 2010، ص 20)**

من خلال ما تم تقديمه نلاحظ بأنّ هذه النظرية أكدت على وجود قوى اعتبرتها دافع أساسي للطموح والتأثير في مستواه.

أوجه التشابه والاختلاف بين النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

جدول رقم (03): يوضح أوجه التشابه والاختلاف بين النظريات المفسرة لمستوى الطموح

أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
–من خلال ما ذكر سابقا نلاحظ أنّ كل النظريات تسعى إلى تحقيق مستوى عالي من الطموح. – كل النظريات المذكورة تهدف إلى تفسير مستوى الطموح من خلال تحليل السلوكيات وردود الأفعال في المواقف المختلفة. –اتفاق النظريات على مفهوم واحد أثناء تفسيرها وهو التجارب والخبرات السابقة.	–نظرية " ادلر" قد اهتمت بدوافع الفرد في ضوء قدراته وإمكانياته باعتباره كائنا اجتماعيا تحركه الحوافز الاجتماعية. –أما نظرية القيمة الذاتية للهدف ركزت على خبرات النجاح والفشل وما لها من تأثير في مستوى الطموح. –نظرية " ليفين " فقد ركزت على القوى الدافعة والمؤثرة في مستوى الطموح والمتمثلة في عامل النضج، عامل القدرة العقلية، نظرة الفرد إلى المستقبل.

والشكل التالي يوضح أهم النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

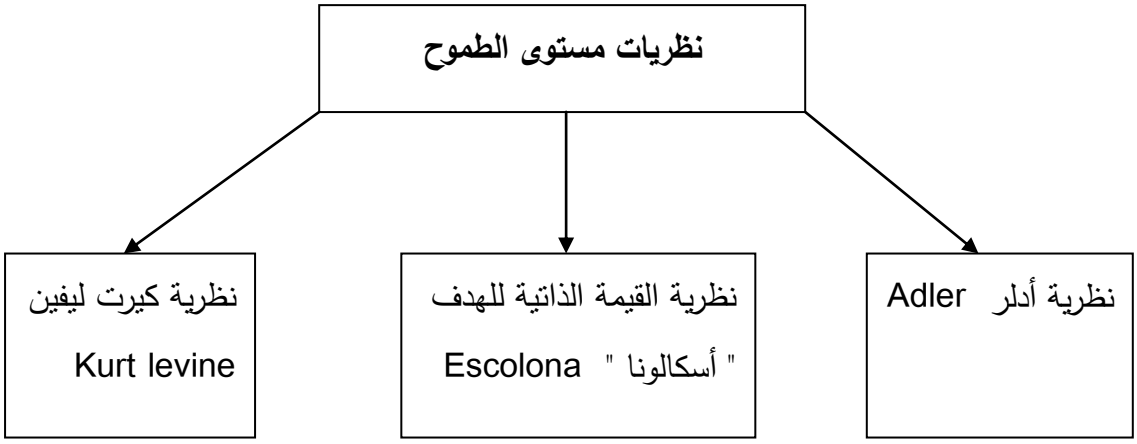

الشكل رقم (05): يوضح النظريات المفسرة لمستوى الطموح

وعليه نستنتج أن لكل نظرية اتجاها معين في تفسير مستوى الطموح، فمستوى الطموح من وجهة نظر "أدلر" راجع إلى الدوافع الاجتماعية أما " اسكالونا " فترجعه إلى ذات الفرد في حين يرجعه " ليفين " إلى القوى الدافعة لتحقيق مستوى من الطموح، وبالتالي نجد أنّ هذه النظريات مزيج متكامل لتحقيق مستوى من الطموح العالي بجانبه الاجتماعي والذاتي والقوى الدافعة له، ولهذا الدراسة الحالية تتبنى هذه الاتجاهات الثلاث.

خلاصة الفصل:

على ضوء ما تقدم في هذا الفصل يمكن استخلاص أن نجاح الطالب الجامعي مرتبط بمتغيرين أساسين من متغيرات الشخصية؛ التوافق الأكاديمي ومستوى الطموح، حيث يشير المتغير الأول إلى قدرة الطالب على تحقيق الانسجام والتوازن بينه وبين بيئته الجامعية، أما المتغير الثاني فهو بمثابة حافز قوي يدفع بالطالب للقيام بسلوكيات معينة للوصول إلى أهدافه الأكاديمية والمستقبلية وإشباع حاجاته النفسية، المعرفية والاجتماعية وبالتالي تحقيقه الصحة النفسية.

الفصل الرابع:الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا:مجالات الدراسة

ثانيا: فرضيات الدراسة

ثالثا: منهج الدراسة

رابعا: أدوات الدراسة

خامسا: عينة الدراسة

سادسا: خصائص عينة الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد التطرق إلى الإطار النظري للدراسة يأتي دور الجانب التطبيقي الذي يتضمن خطوات معينة باستخدام المنهج العلمي وقواعده، وذلك للتحقق من فرضيات الدراسة والوصول إلى حكم يتعلق بإيجاد طبيعة العلاقة القائمة بين التوافق الأكاديمي ومستوى الطموح لدى عينة من الطلبة الأجانب، وعليه تضمن هذا الفصل مجالات الدراسة (المكانية، الزمنية والبشرية) كخطوة إجرائية أولى يليها فرضيات الدراسة، ثم المنهج المستخدم وأساليبه الإحصائية فأدوات الدراسة بخصائصها السيكومترية ثم يأتي عرض عينة الدراسة وخصائصها كآخر إجراء منهجي في هذا الفصل.

أولا: مجالات الدراسة الأساسية:

تحددت الدراسة بالمجالات التالية:

1- المجال البشري: اقتصرت الدراسة الحالية على مجتمع الطلبة الأجانب الدارسين بجامعة جيجل، والذين يقدر عددهم ب (47) طالبا وطالبة.

2- المجال المكاني: اشتملت الدراسة الحالية على طلبة جامعة "**محمد الصديق بن يحي**" بولاية جيجل تقع في شرق الجزائر ويعود تاريخ تأسيسها لعام 1986م، حيث تم تأسيس المدرسة الوطنية العليا مهمتها تكوين المؤطرين في التعليم الأساسي، ثم تمت ترقيتها إلى مركز جامعي عام 1998م يضم أربع كليات، وفي 22 جويلية 2003م تمت ترقيتها إلى مركز جامعي تابع لجامعة قسنطينة يضم قطبين: القطب الجامعي المركزي بثلاث كليات (كلية العلوم والتكنولوجيا، كلية العلوم الدقيقة والاعلام الآلي، كلية علوم الطبيعة والحياة)، والقطب الجامعي تاسوست يضم أربع كليات (كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، كلية الآداب واللغات، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والتسيير، كلية الحقوق والعلوم السياسية).

3- المجال الزمني: طبقت الدراسة خلال السنة الجامعية (2019-2020) على مراحل كالتالي:

- **المرحلة الأولى:** 03 مارس 2020: أجريت مقابلة مع عينة من أفراد مجتمع الدراسة اختيروا بطريقة عشوائية تتكون من (05) طلبة (04 من جنسية فلسطينية وطالبة من جنسية مالية) يدرسون بجامعة جيجل، وقد تم إجرائها في ساحة الجامعة بالقطب الجامعي تاسوست، وتم طرح مجموعة من الأسئلة (12سؤالا) عليهم بهدف التعرف عليهم والحصول على معلومات أولية ومن خلال إجاباتهم توصلنا إلى الآتي:

- لاحظنا وجود تباين في اتجاهات أفراد العينة نحو الدراسة حيث أن طريقة اختيار التخصص الذي يدرسونه اختلفت بين اختيار وإجبار.

- معظم الطلبة يواظبون على حضور المحاضرات ولا يتبعون عادات معينة للمذاكرة.

- اتضح لنا أيضا من خلال بعض الإجابات أن الطلبة يجدون صعوبة في التأقلم مع المجتمع الجزائري.

– لاحظنا من اجاباتهم أنهم يتسمون بالمثابرة ولديهم القدرة على تحدي الصعاب وتحمل المسؤولية ومرونة في تجاوز المشكلات التي تواجههم.

– لاحظنا كذلك أن بعض الطلبة ليسوا منسجمين بشكل كبير مع بيئتهم الجامعية خاصة في علاقاتهم بأساتذتهم ، إلا أن أغلبهم لديه طموح إما لمواصلة الدراسات العليا أو للحصول على مهنة تناسبه في المستقبل.

– **المرحلة الثانية:** 29 أوت 2020 تم توزيع الاستمارات على عينة من مجتمع الدراسة (10) طلبة (08 ذكور و02 إناث) وبعد استرجاعها تم حساب الخصائص السيكو مترية للمقياسين.

– **المرحلة الثالثة:** من 02 سبتمبر 2020 إلى 06 سبتمبر 2020 تم توزيع الاستبيان على أفراد مجتمع الدراسة الأساسية.

ثانيا: فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

– توجد علاقة ارتباطية بين مستويات التوافق الأكاديمي ومستويات الطموح لدى عينة من الطلبة الأجانب.

الفرضيات الفرعية:

– توجد علاقة ارتباطية بين مستويات التوافق الدراسي ومستويات الطموح لدى عينة من الطلبة الأجانب.

– توجد علاقة ارتباطية بين مستويات التوافق الاجتماعي ومستويات الطموح لدى عينة من الطلبة الأجانب.

التحليل المفاهيمي للفرضيات:

الفرضية الفرعية الأولى:

توجد علاقة ارتباطية بين مستويات التوافق الدراسي ومستويات الطموح لدى عينة من الطلبة الأجانب.

جدول رقم (04): يوضح التحليل المفاهيمي للفرضية الفرعية الأولى

المفاهيم	الأبعاد	المؤشرات	الدليل
التوافق الأكاديمي: هو قدرة الطالب على تحقيق التكيف مع البيئة الجامعية ببعديها: الدراسي والذي يظهر من خلال جده واجتهاده و اتجاهه نحو الدراسة وبعدها الاجتماعي الذي يظهر في علاقاته الشخصية بزملائه وأساتذته.	**التوافق الدراسي**	**الاتجاه نحو الدراسة**	**بدرجة متوسطة**
		المهارات والعادات الدراسية	**بدرجة متوسطة**

الفرضية الفرعية الثانية:

-توجد علاقة ارتباطية بين مستويات التوافق الاجتماعي ومستويات الطموح لدى عينة من الطلبة الأجانب.

جدول رقم (05): يوضح التحليل المفاهيمي للفرضية الفرعية الثانية

المفاهيم	الأبعاد	المؤشرات	الدليل
التوافق الأكاديمي: هو قدرة الطالب على تحقيق التكيف مع البيئة الجامعية ببعديها: الدراسي والذي يظهر من خلال جده واجتهاده و اتجاهه نحو الدراسة وبعدها الاجتماعي الذي يظهر في علاقاته الشخصية بزملائه وأساتذته.	**التوافق الاجتماعي**	**العلاقة بالأساتذة**	**بدرجة متوسطة**
		العلاقة بالزملاء	**بدرجة متوسطة**

جدول رقم (06): يوضح التحليل المفاهيمي لمستوى الطموح

المفاهيم	الأبعاد	المؤشرات	الدليل
مستوى الطموح: هو المستوى الذي يضعه الطالب الجامعي لنفسه ويسعى لتحقيقه في مشواره الدراسي ويظهر ذلك في البعد الأكاديمي من خلال المؤشرات التالية المثابرة وتحدي الصعاب وفي البعد المهني بمؤشراته التالية تحمل المسؤولية والمرونة.	**الطموح الأكاديمي**	**المثابرة**	**بدرجة مرتفعة**
		تحدي الصعاب	**بدرجة مرتفعة**
	الطموح المهني	**تحمل المسؤولية**	**بدرجة مرتفعة**
		المرونة	**بدرجة مرتفعة**

ثالثا: منهج الدراسة:

تتوقف نتائج البحوث العلمية ومدى ما يتوفر فيها من الدقة والموضوعية على المنهج الذي يستخدمه الباحث في دراسته.

ولما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة طبيعة وقوة العلاقة بين متغيراتها (التوافق الأكاديمي ومستوى الطموح)، فقد اعتمدت المنهج الوصفي الارتباطي الذي يقصد به "ذلك المنهج الذي يصف لنا درجة العلاقة بين متغيرين وصفا كميا ويسمح لنا بالوصول إلى معلومات عن قوة هذه العلاقة" (**رجاء محمود أبو علام، 2006، ص239**)، وبالتالي فهو يساعد في الكشف عن طبيعة العلاقة بين مستويات التوافق الأكاديمي ومستويات الطموح لدى عينة من الطلبة الجامعيين من خلال دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الأجانب بجامعة جيجل، وذلك باستخدام أدوات جمع البيانات والمتمثلة في الاستبيان وقد تم معالجة تلك البيانات إحصائيا باستخدام أساليب إحصائية مناسبة لطبيعة موضوع الدراسة بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (**SPSS22**) حيث تم القيام بالإجراءات والإحصائيات التالية:

- **التكرارات والنسب المئوية:** للتعرف على خصائص مجتمع الدراسة من حيث الجنس، الجنسية، سنوات الإقامة في الجزائر والشعبة الأكاديمية.

- **المتوسط الحسابي:** وقد استخدم لحساب متوسطات درجات الطلبة الأجانب في التوافق الأكاديمي ومستوى الطموح.

- **الانحراف المعياري:** لقياس انحراف الدرجات عن متوسطاتها الحسابية.

- **معامل ألفا كرونباخ:** لحساب ثبات الأداتين.

- **معامل الارتباط بيرسون:** يقيس معامل الارتباط اتجاه وحجم العلاقة بين المتغيرات، وهو يأخذ القيمة بين +1 و−1، الإشارة الإيجابية والسلبية تشير إلى اتجاه العلاقة، والقيمة المطلقة تشير إلى طبيعة العلاقة، وقد استخدمته الدراسة الحالية لمعرفة قوة وطبيعة العلاقة بين مستويات التوافق الأكاديمي ومستويات الطموح.

رابعا: أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة الحالية في جمع المعلومات على أداة الاستبيان، والذي يعرف بأنه:" أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية تتطلب الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث بحسب أغراض البحث"(**الجبوري، 2013، ص147**).

ونظرا لعدم وجود استبيان للتوافق الأكاديمي واستبيان لمستوى الطموح يتناسب مع الدراسة الحالية من حيث الأبعاد والمؤشرات المراد قياسها–حسب اطلاع الطالبتين– فقد تم تصميم الاستبيانين وذلك بالرجوع إلى التراث النظري المتعلق بالمتغيرين (التوافق الأكاديمي ومستوى الطموح) وبالاستعانة بمجموعة من المقاييس التي تناولت هذين المتغيرين، وقد طبق الاستبيانين باللغتين العربية والفرنسية، ذلك لأن الطلبة الأفريقيين لا يتحدثون اللغة العربية.

1- استبيان التوافق الأكاديمي:

1-1- وصف الاستبيان:

تم تصميم استبيان التوافق الأكاديمي بالاستعانة بالمقاييس التالية:

– مقياس ينجمان(1979) الذي ترجمه للعربية حسين عبد العزيز الدريني، والمتضمن ثلاثة أبعاد وهي: الجد والاجتهاد، الإذعان، والعلاقة بالمدرس.

– مقياس هنري بورو عدله وقننه الزبادي بلال سنة (1964) ، ويتضمن الأبعاد السبع التالية : الاتجاه نحو الدراسة، تنظيم الوقت، طريقة الاستذكار، التفوق الدراسي، أوجه النشاط الاجتماعي، العلاقة بالأساتذة، العلاقة بالزملاء.

يتضمن استبيان التوافق الأكاديمي المصمم في الدراسة الحالية (36) عبارة تغطي بعدين هما: البعد الدراسي والبعد الاجتماعي وكل بعد يشمل مؤشرين وكل مؤشر يتضمن (09) عبارات كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (07): يوضح توزيع العبارات حسب مؤشرات كل بعد من أبعاد استبيان التوافق الأكاديمي:

البعد	المؤشر	رقم العبارة
البعد الدراسي: يشير إلى توافق الطالب مع الجانب الدراسي	الاتجاه نحو الدراسة	15-14-13-10-11-09-02-01
	المهارات و العادات الدراسية	12-8-7-6-5-4-3
البعد الاجتماعي: يشير إلى العلاقة التي يجب على الطالب أن يبنيها مع محيطه الدراسي	العلاقة بالأساتذة	من 16 إلى 24
	العلاقة بالزملاء	من 25 إلى 32

طريقة التصحيح:

تكون الاجابة على العبارات بثلاث بدائل (موافق، محايد، غير موافق)، حيث تعطى ثلاث درجات في حالة الإجابة بـ (موافق) ودرجتين للإجابة ب (محايد) ودرجة واحدة في حالة الإجابة بـ (غير موافق)، وتتراوح درجات الاستبيان بين (32-96) درجة، وقد تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات (مرتفعة، متوسطة ، منخفضة) وبالاعتماد على مقياس ليكرت الثلاثي تم حساب المدى كالآتي: 3-1=2، وبقسمة قيمة المدى على الفئات وهو 3 نجد طول الفئة أي: 3/2=0.66 وهو طول الفئة.

جدول رقم (08): يوضح تقسيم المستويات حسب طول المدى لاستبيان التوافق الأكاديمي

الفئات	السلم	الدرجة
1-1.66	غير موافق	منخفضة
1.66-2.32	محايد	متوسطة
2.32-3	موافق	مرتفعة

1-2- الخصائص السيكو مترية لاستبيان التوافق الأكاديمي:

1-2-1- الصدق:

للتأكد من صدق الأداة اعتمدت الدراسة الحالية على أنواع الصدق التالية: صدق المحكمين والصدق الذاتي والاتساق الداخلي.

- صدق المحكمين:

عرض استبيان التوافق الأكاديمي على لجنة من المحكمين مؤلفة من (05) من الأساتذة المختصين في ميدان علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا لإبداء آرائهم حول مدى ملائمة العبارات لقياس ما أعدت لقياسه، وقد تم تقديم اقتراحات بحذف بعض العبارات غير المناسبة وتعديل للبعض الآخر ليصبح الاستبيان في صورته النهائية بـ (32) عبارة.

- الصدق الذاتي:

لقياس الصدق الذاتي لاستبيان التوافق الأكاديمي تم حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات(ألفا كرونباخ) بتطبيق المعادلة التالية:

الصدق الذاتي= معامل الثبات√

وبالتعويض= 0.96√

0.97=

وهذا يدل على أن الاستبيان على درجة عالية من الصدق.

- الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبيان كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (09): يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لاستبيان التوافق الأكاديمي

البعد	قيمة معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
البعد الدراسي	0.73	0.01
البعد الاجتماعي	0.83	0.01
حجم العينة	10	

يتضح من الجدول رقم (09) أن قيمة معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للاستبيان دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، إذ تقدر قيمته في البعد الدراسي بـ (0.73) وفي البعد الاجتماعي بـ (0.83)، مما يعني أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

1-2-2- الثبات:

تم حساب الثبات بطريقتين: باستعمال معامل ثبات ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية.

معامل ثبات ألفا كرونباخ:

جدول رقم (10): يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ لاستبيان التوافق الأكاديمي

الأبعاد	قيمة ألفا كرونباخ
البعد الدراسي	0.78
البعد الاجتماعي	0.62
الدرجة الكلية للمقياس	0.82

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستبيان التوافق الأكاديمي تقدر بـ (0.82) وهي قيمة عالية، وبالتالي فاستبيان التوافق الأكاديمي يتميز بدرجة عالية من الثبات.

طريقة التجزئة النصفية:

حيث وزع الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية المتكونة من 10 طلاب (08 ذكور و02 إناث) وتم تجزئة الاستبيان إلى جزئين متساويين ثم تم حساب معامل الارتباط بينهما، فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (11): يوضح معامل ارتباط أبعاد استبيان التوافق الأكاديمي بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	معامل الارتباط بيرسون	التصحيح بمعادلة جوثمان
البعد الدراسي	0.58	0.73
البعد الاجتماعي	0.28	0.44
الدرجة الكلية للاستبيان	0.65	0.78

يوضح الجدول رقم (11) أن قيمة معامل الثبات لاستبيان التوافق الأكاديمي وأبعاده قيم عالية حيث قدرت بـ (0.65)، وبعد إجراء التصحيح باستعمال معادلة جثمان قدر معامل الثبات بـ (0.78)، مما يشير إلى تمتع الاستبيان بدرجة مرتفعة من الثبات.

2- استبيان مستوى الطموح:

2-1- وصف الأداة:

تم تصميم استبيان مستوى الطموح بالاستعانة بالمقاييس التالية:

مقياس كاميليا عبد الفتاح (1975) والذي يتضمن 06 أبعاد وهي: النظرة للحياة- الاتجاه نحو التفوق- تحديد الأهداف والخطة- الميل إلى الكفاح- تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس- المثابرة.

مقياس إبراهيم زكي قشقوش (1975) والمعدل من قبل سعاد الدوري والمتكون من بعدين هما: الطموح الأكاديمي والطموح المهني.

يتضمن استبيان مستوى الطموح المصمم في الدراسة الحالية (32) عبارة تغطي بعدين هما: البعد الأكاديمي والبعد المهني وكل بعد يشمل مؤشرين وكل مؤشر يتضمن (09) عبارات كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (12): يوضح توزيع العبارات حسب مؤشرات كل بعد من أبعاد استبيان مستوى الطموح:

البعد	المؤشر	رقم العبارة
البعد الأكاديمي: وهو المستوى الذي يسعى لتحقيقه الطالب والذي يرتبط بالحياة الجامعية	المثابرة	من 01 إلى 09
	تحدي الصعاب	من 10 إلى 18
البعد المهني: يشير إلى المستوى الذي يسعى الطالب الوصول له مع انتهاء تكوينه و في المستقبل.	تحمل المسؤولية	من 19 إلى 27
	المرونة	من 28 إلى 32

طريقة التصحيح:

تكون الإجابة على العبارات بثلاث بدائل (موافق، محايد، غير موافق)، حيث تعطى ثلاث درجات في حالة الإجابة ب (موافق) ودرجتين للإجابة بـ (محايد) ودرجة واحدة في حالة الإجابة بـ (غير موافق) وتتراوح درجات الاستبيان بين (32-96) درجة، وقد تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات (مرتفعة، متوسطة ، منخفضة) وبالاعتماد على مقياس ليكرت الثلاثي تم حساب المدى لاستبيان كالآتي:

3-1=2، وبقسمة قيمة المدى على الفئات وهو 3 نجد طول الفئة أي:

3/2=0.66 وهو طول الفئة.

جدول رقم (13): يوضح تقسيم المستويات حسب طول المدى لاستبيان مستوى الطموح

الفئات	السلم	الدرجة
1- 1.66	غير موافق	منخفضة
1.66-2.32	محايد	متوسطة
2.32-3	موافق	مرتفعة

2-2- الخصائص السيكو مترية للاستبيان:

2-2-1- الصدق:

للتأكد من صدق الاستبيان اعتمدت الدراسة الحالية على أنواع الصدق التالية: صدق المحكمين والصدق الذاتي والاتساق الداخلي.

- صدق المحكمين:

عرض استبيان مستوى الطموح على لجنة من المحكمين مؤلفة من (05) من الأساتذة المختصين في ميدان علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا لإبداء آرائهم حول مدى ملائمة العبارات لقياس ما أعدت لقياسه، وقد تم تقديم اقتراحات بإعادة صياغة بعض العبارات غير المناسبة والمركبة ليصبح الاستبيان في صورته النهائية بـ (32) عبارة.

- الصدق الذاتي:

لقياس الصدق الذاتي لاستبيان مستوى الطموح تم حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات (ألفا كرونباخ) بتطبيق المعادلة التالية:

الصدق الذاتي= معامل الثبات√

وبالتعويض= 0.96√

0.97=

وهذا يدل على أن الاستبيان على درجة عالية من الصدق.

- الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لاستبيان كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (14): يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لاستبيان مستوى الطموح

البعد	قيمة معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
البعد الأكاديمي	0.81	0.01
البعد المهني	0.70	0.01
حجم العينة	10	

يتضح من الجدول رقم (14) أن قيمة معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لاستبيان دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، إذ تقدر قيمته في البعد الأكاديمي بـ (0.81) وفي البعد المهني بـ (0.70)، مما يعني أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

2-2-2- الثبات

تم حساب الثبات بطريقتين: باستعمال معامل ثبات ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية.

- معامل ثبات الفا كرونباخ:

جدول رقم (15): يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ لاستبيان مستوى الطموح

الأبعاد	قيمة ألفا كرونباخ
البعد الأكاديمي	0.80
البعد المهني	0.51
الدرجة الكلية لاستبيان	0.83

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستبيان مستوى الطموح تقدر بـ (0.83) وهي قيمة عالية، وبالتالي فاستبيان مستوى الطموح يتميز بدرجة عالية من الثبات.

- طريقة التجزئة النصفية:

حيث وزع الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية المتكونة من 10 طلاب (08 ذكور و02 إناث)

وتم تجزئة الاستبيان إلى جزئين متساويين، ثم تم حساب معامل الارتباط بين جزئي الاستبيان فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (16): يوضح معامل ارتباط أبعاد مستوى الطموح بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	معامل الارتباط بيرسون	التصحيح بمعادلة جوثمان
البعد الأكاديمي	0.62	0.76
البعد المهني	0.78	0.84
الدرجة الكلية	0.71	0.82

يوضح الجدول رقم (16) أن قيمة معامل الثبات لاستبيان مستوى الطموح وأبعاده قيم عالية حيث قدرت بـ (0.71)، وبعد إجراء التصحيح باستعمال معادلة جثمان قدر معامل الثبات بـ (0.82)، مما يشير إلى تمتع الاستبيان بدرجة مرتفعة من الثبات.

تطبيق الاستبيانين:

بعد التأكد من صدق وثبات الاستبيانين تم توزيعهما بالنسختين العربية والفرنسية على أفراد مجتمع الدراسة الأساسية والممثلين بالطلبة الأجانب الدارسين بجامعة جيجل، حيث وزعت (42) استمارة منها على الذكور و (05) على الإناث، وقد استغرقت عملية التطبيق والاستلام (04) أيام وتم استرجاعها كلها.

خامسا: عينة الدراسة:

بما أن حجم المجتمع الأصلي في الدراسة الحالية صغير فقد تم اعتماد المسح الشامل، حيث حدد بالطلبة الأجانب الدارسين بجامعة جيجل للموسم الدراسي (2019م-2020م)، ولمعرفة عددهم قمنا بزيارة إلى مديرية الخدمات الجامعية لولاية جيجل وبالتحديد إلى المكتب المكلف بشؤون الطلبة الأجانب، وذلك لأخذ المعلومات الدقيقة فأفادنا بأن عددهم يقدر بـ (58) طالب وطالبة (51 ذكور و7 إناث).

ونظرا للظروف التي تمر بها الجزائر بسبب جائحة كورونا والتي أدت إلى توقف الدراسة في الجامعات الجزائرية وجامعة جيجل تحديدا (مكان تطبيق الدراسة)، فإن بعض الطلبة قد غادروا نهائيا الولاية متجهين إلى بلدانهم مباشرة بعد رفع الحجر المنزلي وفتح الحدود والبعض الآخر قام بتحويل إلى ولاية أخرى من أجل إتمام الدراسات العليا في انتظار العودة للدراسة وقد قدر عددهم بـ (06) طلبة، وقد تم إقصائهم من الدراسة الحالية إضافة إلى 05 طلبة جدد (04 من فلسطين وطالب من مالي) التحقوا متأخرين بالجامعة ولم يتلقوا أي برنامج دراسي بعد، لذلك لا يمكن تطبيق أدوات الدراسة عليهم ليصبح عدد أفراد مجتمع الدراسة (47) طالبا وطالبة.

سادسا: خصائص عينة الدراسة:

1- الجنس:

جدول رقم (17): يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس:

الطلبة	العدد	النسبة المئوية
ذكور	42	%89.4
إناث	05	%10.6
المجموع	47	%100

يوضح الجدول رقم (17) العدد الإجمالي للطلبة الأجانب والذي يقدر بـ (47) طالبا وطالبة، منهم (42) ذكورا بنسبة 89.4%، و (05) إناثا بنسبة 10.6%.

2- الجنسية:

جدول رقم (18): يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير الجنسية:

الطلبة	العدد	النسبة المئوية
عرب	26	%55.3
أفارقة	21	% 44.7
المجموع	47	%100

نلاحظ من الجدول رقم (18) أن عدد أفراد مجتمع الدراسة العرب يقدر ب (26) طالبا بنسبة 55.3% يحملون الجنسيات التالية: فلسطين ب(23) طالبا ومن اليمن ب(03) طلبة، أما عدد الأفريقيين فيقدر ب (21) طالبا بنسبة 44.7 % قدموا من: مالي (08) طلبة، موريتانيا (08) طلبة، النيجر (02)، زمبابوي (01)، الكونغو الافريقية (01)، بورندي (01).

3-الشعبة الأكاديمية:

جدول رقم (19): يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير الشعبة الأكاديمية:

الشعبة الأكاديمية	العدد	النسبة المئوية
كلية العلوم والتكنولوجيا	12	%25.5
كلية العلوم الدقيقة والإعلام الآلي	5	%10.6
كلية علوم الطبيعة والحياة	7	%9.14
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	1	%2.1
كلية الحقوق والعلوم السياسية	16	%34
كلية الآداب واللغات	4	%8.5
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	2	%4.3
المجموع	47	%100

الجدول رقم (19) يوضح أن أكبر نسبة من أفراد مجتمع الدراسة يدرسون بكلية الحقوق والعلوم السياسية والتي تقدر بـ 34% بما يعادل (16) طالبا، تليها كلية العلوم والتكنولوجيا بـ (12) طالبا أي بنسبة 25.5%، و(07) طلبة بنسبة 14.9% بكلية علوم الطبيعة والحياة، ثم كلية العلوم الدقيقة والإعلام الآلي بـ (05) طلبة وبنسبة 10.6%، تليها كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بطالبين بنسبة 4.3% ثم كلية الآداب واللغات بـ (04) طلبة أي بنسبة 8.5% وطالب واحد يدرس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بأقل نسبة تقدر بـ 2.1%.

4- مدة الإقامة في الجزائر:

جدول رقم (20): يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب مدة الإقامة في الجزائر:

مدة الإقامة في الجزائر	العدد	النسبة المئوية
أقل من 03 سنوات	24	%51.1
أكثر من 03 سنوات	23	%48.9
المجموع	47	%100

الجدول رقم (20) يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب مدة إقامتهم، إذ يقدر عدد الطلبة المقيمين في الجزائر لمدة أقل من (03) سنوات بـ (24) بنسبة 51,1% و (23) طالبا تزيد مدة إقامتهم عن (03) سنوات بنسبة 48,9%.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل أوضحت الدراسة الحالية أهم الإجراءات المنهجية التي اتبعتها في الجانب الميداني، حيث تم تحديد مجالات الدراسة (المجال البشري، المكاني والزمني) أولا ثم تطرقت إلى المنهج المعتمد وهو المنهج الوصفي وما يرتبط به من خطوات منهجية كالأساليب الإحصائية المتبعة وكذا أدوات جمع البيانات، عينة الدراسة وخصائصها. ليتم عرض النتائج المتحصل عليها بعد المعالجة الإحصائية في الفصل الموالي.

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة

تمهيد

أولا: عرض البيانات الخاصة بالتوافق الأكاديمي

1-عرض البيانات الخاصة ببعد التوافق الدراسي

2-عرض البيانات الخاصة ببعد التوافق الاجتماعي

ثانيا: عرض البيانات الخاصة بمستوى الطموح

1-عرض البيانات الخاصة ببعد الطموح الأكاديمي

2-عرض البيانات الخاصة ببعد الطموح المهني

خلاصة الفصل

تمهيد

بعد توضيح الخطوات المنهجية التي اتبعتها الدراسة الحالية في الفصل السابق، سيتم من خلال هذا الفصل عرض النتائج المتحصل عليها من المعالجة الإحصائية وتقديمها في جداول وبيانات بالشكل والترتيب المناسب، من خلال عرض البيانات المرتبطة بكل متغير من متغيرات الدراسة على حدا من أجل قراءتها والتعليق عليها.

أولا: عرض البيانات الخاصة بالتوافق الأكاديمي:

سيتم عرض البيانات الخاصة بكل بعد من أبعاد مقياس التوافق الأكاديمي والمتمثلة في: التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

1- عرض البيانات الخاصة ببعد التوافق الدراسي:

جدول رقم (21): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على كل عبارة من عبارات بعد التوافق الدراسي:

رقم العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
	التكرار	النسب	التكرار	النسب	التكرار	النسب				
1	23	%48.9	11	%23.4	13	%27.7	2.21	0.85	8	متوسطة
2	32	%68.1	7	%14.9	8	%17	2.51	0.77	6	مرتفعة
3	18	%38.3	14	%29.8	15	%31.9	2.06	0.84	10	متوسطة
4	18	%38.3	12	%25.5	17	%36.2	2.02	0.87	1	متوسطة
5	16	%34	11	%23.4	20	%42.6	1.91	0.88	13	متوسطة
6	31	%66	9	%19.1	7	%14.9	2.51	0.74	6	مرتفعة
7	29	%61.7	6	%12.8	12	%25.5	2.36	0.87	7	مرتفعة
8	22	%46.8	11	%23.4	14	%29.8	2.17	0.86	9	متوسطة
9	35	%74.5	8	%17	4	%8.5	2.65	0.63	4	مرتفعة
10	12	%25.5	11	%23.4	24	%51.1	1.74	0.84	14	متوسطة
11	35	%74.5	3	%6.4	9	%19.1	2.55	0.80	5	مرتفعة
12	17	%36.2	11	%23.4	19	%40.4	1.95	0.88	12	متوسطة
13	37	%78.7	5	%10.6	5	%10.6	2.68	0.66	3	مرتفعة
14	35	%74.5	10	%21.3	2	%4.3	2.70	0.54	2	مرتفعة
15	38	%80.9	5	%10.6	4	%8.5	2.72	0.61	1	مرتفعة
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي							**2.31**	**0.39**	/	متوسطة

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (21) فإننا نسجل متوسطات حسابية بين درجة مرتفعة ومتوسطة على عبارات البعد الأول وهو البعد الدراسي، حيث نجد في الرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة العبارة رقم (15) بمتوسط حسابي قدر بـ (2.72) وهو ما يشير إلى أن الطلبة موافقون بنسبة 80.9%

على أن التحاقهم بالجامعة يكسبهم خبرات جديدة، في حين نسبة 8.5%من الاستجابات كانت غير موافقة على ذلك، وجاء في الرتبة الثانية العبارة رقم (14) بمتوسط حسابي قدر بـ 2.70 إذ جاءت استجابات أفراد مجتمع الدراسة بدرجة مرتفعة حيث دلت نسبة 74.5%على أنهم موافقون وهذا ما يدل على أن المواد التي يدرسونها مترابطة، أما نسبة 21.3%كانوا محايد ونفي حين نسبة الاستجابات غير الموافقة قدرت بـ4.3%، ويأتي في الرتبة الثالثة وبدرجة مرتفعة العبارة رقم (13) بمتوسط حسابي يقدر بـ(2.68)، وهو ما يعني أن درجات الطالب في الامتحانات لا تعبر عن قدراته الحقيقية، حيث نجد نسبة 87.7% جاءت موافق و بنسبة 10.6% محايد وبنفس النسبة لغير موافق. وتليها العبارات (9)، (11)، (2)، (6)، (7) بدرجة مرتفعة وبمتوسطات حسابية على الترتيب (2.65، 2.55، 2.51، 2.51، 2.36) والتي تشير إلى أن أغلبية الطلبة الأجانب موافقون على أن تخصصهم يوافق ميولهم، وأن المواد التي يدرسونها لها قيمة علمية وأنهم يعتمدون على أنفسهم في إنجاز مشاريعهم الدراسية، كما أنهم يخططون لأوقات مراجعتهم ويدونون الملاحظات أثناء المحاضرات. في حين جاءت العبارات (1)، (8)، (3)،(4) بدرجة متوسطة بمتوسطات حسابية على التوالي (2.21، 2.17، 2.06، 2.02) والتي تدل على أن الطلبة الأجانب يواظبون على حضور المحاضرات ويهتمون بتسجيل النقاط الغامضة في المواد التي يراجعونها ويذاكرون لساعات متأخرة للامتحانات كما يواظبون على زيارة مكتبة الجامعة للبحث والدراسة، حيث كانت نسب موافقتهم على هذه العبارات كالتالي: (48.9، 46.8، 38.3، 38)%، في حين أن استجابات الطلبة الأجانب المحايدين كانت نسبهم كالتالي: (23.4، 23.4، 29.8، 25.5)% أما نسب الطلبة الأجانب غير الموافقين فكانت (27.7، 29.8، 31.9، 36.2)%. أما العبارات (12)، (5)، (10) فقد جاءت بدرجة متوسطة بمتوسطات حسابية على التوالي (1.95، 1.91، 1.74) والتي تشير إلى أن أفراد مجتمع الدراسة لا يملون من دراسة اللغة الأجنبية ويتمون واجباتهم الدراسية في أوقاتها المحددة كما يفضلون الاستمرار في الدراسة على ممارسة الوظيفة .

وبشكل عام نلاحظ أن المتوسط الحسابي لبعد التوافق الدراسي كان متوسط حيث قدر بـ (2.31) وبانحراف معياري قدره (0.39)، وهو ما يدل على أن مستوى توافق الطلبة الأجانب في الجانب الدراسي متوسط.

2- عرض البيانات الخاصة ببعد التوافق الاجتماعي:

الجدول رقم (22): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على كل عبارة من عبارات بعد التوافق الاجتماعي:

رقم العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
	التكرار	النسب	التكرار	النسب	التكرار	النسب				
16	35	%74.5	5	%10.6	7	%14.9	2.59	0.74	4	مرتفعة
17	37	%78.7	4	%8.5	6	%12.8	2.65	0.70	3	مرتفعة
18	20	%42.6	13	%27.7	14	%29.8	2.12	0.84	12	متوسطة
19	33	%70.2	5	%10.6	9	%19.1	2.51	0.80	5	مرتفعة
20	19	%40.4	11	%23.4	17	%36.2	2.04	0.88	13	متوسطة
21	24	%51.1	14	%29.8	9	%19.1	2.31	0.78	8	متوسطة
22	25	%53.2	20	%42.6	2	%4.3	2.48	0.58	6	مرتفعة
23	22	%46.8	11	%23.4	14	%29.8	2.17	0.86	10	متوسطة
24	42	%89.4	3	%6.4	2	%4.3	2.85	0.46	1	مرتفعة
25	16	%34	14	%29.8	17	%36.2	1.97	0.84	14	متوسطة
26	9	%19.1	11	%23.4	27	%57.4	1.61	0.79	17	منخفضة
27	30	%63.8	6	%12.8	11	%23.4	2.40	0.85	7	مرتفعة
28	42	%89.4	2	%4.3	3	%6.4	2.82	0.52	2	مرتفعة
29	14	%29.8	17	%36.2	16	%34	1.95	0.80	15	متوسطة
30	11	%23.4	15	%31.9	21	%44.7	1.78	0.80	16	متوسطة
31	19	%40.4	15	%31.9	13	%27.7	2.12	0.82	11	متوسطة
32	27	%57.4	7	%14.9	13	%27.7	2.29	0.88	9	متوسطة
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي							**2.28**	**0.32**	/	متوسطة

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (22) فإننا نسجل متوسطات حسابية بين درجة مرتفعة ومتوسطة على عبارات البعد الثاني وهو البعد الاجتماعي، حيث نجد في الرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة العبارة رقم (24) بمتوسط حسابي قدر بـ (2.85) وهو ما يشير إلى أن الطلبة موافقون بنسبة 89.4% على أنهم يتواصلون مع زملائهم من جنسية مختلفة، في حين نسبة 4.3% من الاستجابات كانت غير موافقة على ذلك وبنسبة 6.4% محايدون، وجاء في الرتبة الثانية العبارة رقم (28) بمتوسط حسابي قدر بـ2.82 إذ جاءت استجابات أفراد مجتمع الدراسة بدرجة مرتفعة حيث دلت نسبة 89.4%على أنهم موافقون وهذا ما يدل على أنهم يحترمون الأساتذة الذين يدرسونهم، أما نسبة 4.3%

كانوا محايدون في حين نسبة الاستجابات غير الموافقة قدرت بـ 6.4%، ويأتي في الرتبة الثالثة وبدرجة مرتفعة العبارة رقم (17) بمتوسط حسابي يقدر بـ(2.65)، وهو ما يعني أنهم لا يشعرون بوجود حواجز بينهم وبين زملائهم، حيث نجد نسبة 78.7% جاءت موافق و بنسبة 8.5%محايد أما غير موافق فبنسبة 12.8%. وتليها العبارات (16، 19، 22، 27) بدرجة مرتفعة وبمتوسطات حسابية على الترتيب (2.59، 2.51، 2.48، 2.40) والتي تشير إلى أن أغلبية الطلبة الأجانب موافقون على أنهم لا ينزعجون من اختلاف لهجاتهم عن الآخرين ويتواصلون معهم خارج الجامعة كما أنهم يعتقدون أنهم موضع ثقة لزملائهم ولا يواجهون صعوبة في التواصل مع الأستاذ أثناء الدرس. في حين جاءت العبارات (21)،(32)، (23)، (31)، (18) بدرجة متوسطة بمتوسطات حسابية على التوالي (2.31، 2.29، 2.17،2.12، 2.12) والتي تدل على أن الطلبة الأجانب يرغبون في إقامة علاقات صداقة مع زملائهم خارج الجامعة ولا تزعجهم انتقادات الأساتذة أمام زملائهم، كما أنهم يستمتعون بقضاء وقت فراغهم مع الطلبة في الجامعة وتحفزهم طريقة تدريس الأساتذة لمزيد من الاهتمام بالمادة كما أنهم يرغبون في المشاركة في الأنشطة الجامعية، حيث كانت نسب موافقتهم على هذه العبارات كالتالي: (51.1، 57.4، 46.8، 40.4، 42.6)%، في حين أن استجابات الطلبة الأجانب المحايدين كانت نسبهم كالتالي: (29.8، 14.9، 23.4، 31.9، 27.7)% أما نسب الطلبة الأجانب غير الموافقين فكانت (19.1، 27.7، 29.8، 27.7، 29.8)%. أما العبارات (20)، (25)، (29)، (30)، (26) فقد جاءت بدرجة متوسطة بمتوسطات حسابية على التوالي (2.04، 1.97، 1.95، 1.78، 1.61) والتي تشير إلى أن أفراد مجتمع الدراسة يرغبون في المذاكرة مع زملائهم ويجدون طريقة تدريس أغلب الأساتذة مجدية، وأن الأساتذة يتحاشون الحديث باللغة العامية مراعاة لخلفيتهم اللغوية ولا يجدون تمييزا بين درجات الطلبة في الامتحانات ويرون أن معظم الأساتذة عادلين في معاملتهم مع الطلبة.

وبشكل عام نلاحظ أن المتوسط الحسابي لبعد التوافق الاجتماعي كان متوسط حيث قدر بـ(2.28) وبانحراف معياري قدره (0.32)، وهو ما يدل على أن مستوى توافق الطلبة الأجانب في الجانب الاجتماعي متوسط.

ثانيا: عرض البيانات الخاصة بمستوى الطموح:

سيتم عرض البيانات الخاصة بكل بعد من أبعاد مقياس التوافق الأكاديمي والمتمثلة في: التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

1- عرض البيانات الخاصة ببعد الطموح الأكاديمي

الجدول رقم (23): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على كل عبارة من عبارات بعد الطموح الأكاديمي

رقم العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
	التكرار	النسب	التكرار	النسب	التكرار	النسب				
33	39	%83.9	4	%8.5	4	%8.5	2.74	0.60	3	**مرتفعة**
34	38	%80.9	6	%12.8	3	%6.4	2.74	0.56	4	**مرتفعة**
35	30	%63.8	5	%10.6	12	%25.5	2.38	0.87	8	**مرتفعة**
36	08	%17	17	%36.2	22	%46.8	1.70	0.74	16	**متوسطة**
37	35	%17.5	6	%12.8	6	%12.8	1.61	0.70	6	**مرتفعة**
38	26	%55.3	11	%23.4	10	%21.3	2.34	0.81	10	**مرتفعة**
39	37	%78.7	6	%12.8	4	%8.5	2.70	0.62	5	**مرتفعة**
40	26	%55.3	11	%23.4	10	%21.3	2.34	0.81	11	**مرتفعة**
41	19	%40.4	10	%21.3	18	%38.3	2.02	0.89	15	**متوسطة**
42	20	%42.6	18	%38.3	9	%19.1	2.23	0.75	14	**متوسطة**
43	22	%46.8	18	%38.3	7	%14.9	2.31	0.72	12	**متوسطة**
44	33	%70.2	8	%17	6	%12.8	2.57	0.71	7	**مرتفعة**
45	23	%48.9	13	%27.7	11	%23.4	2.25	0.82	13	**متوسطة**
46	41	%87.2	3	%6.4	3	%6.4	2.80	0.53	1	**مرتفعة**
47	27	%57.4	10	%21.3	10	%21.3	2.36	0.81	9	**مرتفعة**
48	39	%83	5	%10.5	3	%6.4	2.76	0.56	2	**مرتفعة**
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي							**2.45**	**0.32**	/	**مرتفعة**

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (23) فإننا نسجل متوسطات حسابية بين مرتفعة ومتوسطة، على عبارات البعد الأكاديمي، حيث نلاحظ أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون بنسبة 87.2 % على أن حل المشكلات التي تواجههم تكون بمفردهم بمتوسط حسابي قدره (2.80) وبدرجة مرتفعة وعليه احتلت العبارة رقم (46) المرتبة الأولى، في حين تماثلت نسبة كل من الحياديين وغير الموافقين بـ 6.4%. كما نجد في الرتبة الثانية وبدرجة مرتفعة العبارة رقم (48) بمتوسط حسابي قدر بـ(2.76) وهو ما يشير إلى أن الطلبة موافقون بنسبة 83% على أن وصولهم لأهدافهم يكون بالجد والانضباط، في حين

نسبة الاستجابات غير الموافقة قدرت بـ 6.4%، أما نسبة 2.1% مثلت المحايدين. وجاء في الرتبة الثالثة العبارة رقم (33) بمتوسط حسابي قدره (2.74) وبدرجة مرتفعة، حيث دلت نسبة 83% على أن النجاح بتميز يكون من خلال المثابرة على عكس 8.5% من الاستجابات كانت محايدة وغير موافقة. بالإضافة إلى أن الطلبة الأجانب موافقون بنسبة 80.9%على بذل المزيد من الجهد في حال حصولهم على نتائج دراسية كافية بمتوسط حسابي (2.74) وبدرجة مرتفعة، ما جعل العبارة رقم (33) تأتي في المرتبة الرابعة، كما نجد 12.8% محايد و6.4% غير موافق. وتليه العبارتين (37)، (39) بدرجة مرتفعة وبمتوسطين حسابيين (2.61)، (2.70) وبنسبيتين متقاربتين 74.5% و78.7% وهذا ما يدل على أن الطلبة موافقون على أن النتائج الجيدة تؤهلهم لنيل أعلى الدرجات العلمية، كما يطمحون في الوصول إلى الدرجات العليا. وفي الإطار ذاته وافق معظم الطلاب الأجانب بنسبة (63.8، 55.3، 55.3، 57.4، 70.2)% على العبارات (35)، (38)، (40)، (44)، (47) والتي محتواها أن الطلبة تحفزهم انتقادات الأساتذة على القيام بالعمل أكثر، كما يتميزون في إنجاز الواجبات التي يجدون فيها صعوبات، ويحضرون للامتحانات بوضع برنامج مسبق ويتولون تنفيذ المشاريع دون الخوف من الفشل، كما يهمهم إتقان اللغات الأجنبية وذلك بدرجة مرتفعة وبمتوسطات حسابية متقاربة (2.38)، (2.34)، (2.34)، (2.57)، (2.36). بينما العبارات (36)، (41)، (42)، (43)، (45) جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسطات حسابية (1.70)، (2.02)، (2.23)، (2.31)، (2.25) وتتضمن أن الطلبة الأجانب لكل محاضرة من خلال القراءة المسبقة ولا يكتفون بالمكتوب فيها، بل يستزيدون من خلال البحث في الكتب الخارجية وينجزون العمل الذي يفشل فيه الغير، كما أنهم يختارون الأعمال التي تتطلب كفاءة عالية في الإنجاز ويجيبون عن الأسئلة التي يعجز فيها الغير، بالنسبة للعبارات السالفة أجابوا عليها (17، 40.4، 42.6، 48.6، 48.9)% بالموافقة و (36.2، 21.3، 38.3، 38.3، 27.7)% حياديين، في حين (46.8، 38.3، 19.1، 14.9، 23.4)% لم يوافقوا على ذلك.

وبشكل عام نلاحظ أن المتوسط الحسابي لبعد الطموح الأكاديمي كان مرتفع حيث قدر بـ(2.45) وبانحراف معياري قدره (0.32)، وهو ما يدل على أن مستوى طموح الطلبة الأجانب في الجانب الأكاديمي مرتفع.

2- عرض البيانات الخاصة ببعد الطموح المهني

الجدول رقم (24): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على كل عبارة من عبارات بعد الطموح المهني

رقم العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
	التكرار	النسب	التكرار	النسب	التكرار	النسب				
49	37	%78.7	6	%12.8	4	%8.5	2.70	0.62	4	مرتفعة
50	32	%68.1	8	%17	7	%14.9	2.53	0.74	11	مرتفعة
51	38	%80.6	4	%8.5	5	%10.6	2.70	0.65	5	مرتفعة
52	44	%93.6	1	%2.1	2	%4.3	2.89	0.42	2	مرتفعة
53	35	%74.5	9	%19.1	3	%6.4	2.68	0.59	6	مرتفعة
54	27	%57.4	7	%14.9	13	%27.7	2.29	0.88	15	متوسطة
55	34	%72.3	10	%21.3	3	%6.4	2.65	0.59	7	مرتفعة
56	45	%95.7	/	/	2	%4.3	2.61	0.40	1	مرتفعة
57	32	%68.1	8	%17	7	%14.9	2.53	0.74	12	مرتفعة
58	31	%66	9	%19.1	7	%14.9	2.51	0.74	13	مرتفعة
59	28	%59.6	6	%12.8	13	%27.7	2.31	0.88	14	متوسطة
60	33	%70.2	7	%14.9	7	%14.9	2.55	0.74	10	مرتفعة
61	17	%36.2	15	%31.9	15	%31.9	2.04	0.83	16	متوسطة
62	32	%68.1	11	%23.4	4	%8.5	2.59	0.64	9	مرتفعة
63	41	%87.2	3	%6.4	3	%6.4	2.80	0.53	3	مرتفعة
64	38	%80.9	5	%10.6	4	%8.5	2.61	0.72	8	مرتفعة
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي							**2.58**	**0.29**	/	مرتفعة

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (24) فأننا نسجل متوسطات حسابية أغلبيتها مرتفعة على عبارات البعد المهني، والتي أظهرت أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون بنسبة 95.7% على أنهم يستطيعون تحمل مسؤولية الأعمال التي توكل إليهم بمتوسط حسابي قدره (2.91) وبدرجة مرتفعة وعليه احتلت العبارة رقم (56) المرتبة الأولى على عكس 2% من الاستجابات كانت موافقة. كما نجد في

الرتبة الثانية وبدرجة مرتفعة العبارة رقم (52) بمتوسط حسابي قدر بـ(2.89) وهو ما يشير إلى أن الطلبة موافقون بنسبة 93.6% على أنهم متى أعجبهم العمل بذلوا مجهودات أكبر، في حين نسبة الاستجابات غير الموافقة قدرت ب4.3%أما نسبة 2.1%مثلت المحايدين. وجاءت في الرتبة الثالثة العبارة رقم (63) بمتوسط حسابي قدر بـ (2.80) وبدرجة مرتفعة، حيث دلت نسبة 87.2%على أن الطلبة الأجانب يحبون المشاركة في الأعمال التي تطور باستمرار من مستواهم، في حين تماثلت نسبة كل من الحياديين وغير الموافقين بـ 6.4%. بالإضافة إلى أنهم موافقون بنسبة 78.7%على قدرتهم في اتخاذ القرارات الصعبة وبمتوسط حسابي قدر بـ (2.70) وبدرجة مرتفعة وهذا ما جعل العبارة رقم (49) تحتل المرتبة الرابعة، في حين الأقلية من أفراد عينة الدراسة كانت محايدة بنسبة 12.8% وغير موافقة بنسبة 8.5% كما وافق هؤلاء الطلبة بنسبة 80.9%على أنهم يسعون لإيجاد حلول بديلة في حالة مواجهة صعوبات بمتوسط حسابي قدر بـ (2.70) وبدرجة مرتفعة لتبلغ نسبة المحايدة فيها 8.5%وغير الموافقة بـ 10.6%. وتليها العبارات (53)، (55)، (64) بدرجة مرتفعة وبمتوسطات حسابية متقاربة (2.68، 2.65، 2.61) والتي مضمونها أن الطلبة الأجانب يتابعون إنجاز أعمالهم مهما كانت صعبة ويرغبون في الوصول إلى مكانة اجتماعية مهنية ويشعرون بالنشاط والحيوية أثناء إنجازهم لعمل ما وكانت نسبة موافقتهم على هاته كالتالي (74.6، 72.3، 80.9)% في حين أن استجابات الطلبة المحايدين كانت نسبهم كالتالي (19.1، 21.3، 10.6)% أما غير الموافقون بلغت نسبتهم (6.4، 6.4، 8.5)%. كذلك العبارات (50)، (57)، (58)، (60)، (62) جاءت بدرجة مرتفعة وبمتوسطات حسابية على التوالي (2.53، 2.53، 2.51، 2.55، 2.59) حيث وافق أغلبية الطلبة على أنهم لا يكتفون بالنجاح في عمل ما بل يقودهم ذلك إلى النجاح في عمل آخر، كما يهتمون بالبحث عن ابتكارات جديدة، ويرغبون في مهنة تتطلب البحث وتزداد دافعيتهم كلما اكتشفوا أساليب وتقنيات جديدة في مجال تخصصهم كما أنهم يفضلون المهن التي تتيح لهم نقل خبراتهم للآخرين، وقد وافقوا عليها بنسب متقاربة كالتالي (68.1، 68.1، 66، 70.2، 68.1)%، أما الحياديين فقد بلغت نسبتهم (17، 17، 19.1، 14.9، 23.4)% في حين كانت نسب غير الموافقين (14.9، 14.9، 14.9، 14.9، 8.5)%. بينما العبارات (54)، (59)، (61) فقد جاءت بدرجات متوسطة وبمتوسطات حسابية (2.29، 2.31، 2.04،) بحيث أن الطلبة الأجانب لا يهمهم الابتعاد عن عائلاتهم لفترة طويلة من أجل تحقيق أهدافهم، ولا يزعجهم تولي المهام الصعبة ضمن عمل الجماعة، كما أنهم يفضلون دور القيادة في المشاريع الجماعية وذلك بنسب

متقاربة (57.5، 59.6، 36.2)% بالموافقة و(14.9، 12.8، 31.9)% حياديين في حين (27.7، 27.7، 31.9)% لم يوافقوا عليها.

وبشكل عام نلاحظ أن المتوسط الحسابي لبعد الطموح المهني كان مرتفع حيث قدر بـ(2.58) وبانحراف معياري قدره (0.29)، وهو ما يدل على أن مستوى طموح الطلبة الأجانب في الجانب المهني مرتفع.

خلاصة الفصل:

تم من خلال هذا الفصل التطرق إلى نتائج الدراسة الميدانية المتحصل عليها وذلك بعد تطبيق أدوات جمع البيانات ثم معالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، ثم التعليق على هذه النتائج ليتم مناقشتها وتحليلها في الفصل اللاحق.

الفصل السادس:تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

أولا:تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء فرضياتها

1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى

2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية

3- تفسير ومناقشة الفرضية العامة

ثانيا: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء النظريات

ثالثا: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة

رابعا: القضايا التي تطرحها الدراسة

تمهيد:

بعد عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية في الفصل السابق، سيأتي في هذا الفصل مناقشة تلك النتائج في ضوء فرضياتها أولا، ثم تأتي مناقشتها انطلاقا مما تناولته في الجانب النظري من نظريات، وأخيرا مناقشتها في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية بهدف الإجابة على تساؤلاتها والتحقق من فرضياتها، وطرح القضايا التي أثارتها الدراسة الحالية والمرتبطة بموضوع التوافق الأكاديمي ومستوى الطموح والتي قد تكون مواضيع للبحوث والدراسات في المستقبل.

أولا: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء فرضياتها

1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى

نصت الفرضية الفرعية الأولى على أنه: توجد علاقة ارتباطية بين مستويات التوافق الدراسي ومستويات الطموح لدى عينة من الطلبة الأجانب.

الجدول رقم (25): معامل ارتباط بيرسون بين التوافق الدراسي ومستوى الطموح

المتغيرات	قيمة معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
التوافق الدراسي	0.75	0.01
مستوى الطموح		

يتضح لنا من خلال الجدول رقم **(25)** أن قيمة معامل الارتباط بين التوافق الدراسي ومستوى الطموح تقدر بـ **0.75** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **0.01** وهذا ما يبين أنه توجد علاقة طردية قوية وموجبة بين مستوى التوافق الدراسي ومستوى الطموح لدى الطلبة الأجانب، أي أنه كلما ارتفع مستوى التوافق الدراسي لدى هؤلاء الطلبة صاحبه ارتفاع في مستوى الطموح لديهم والعكس صحيح، وهذا يعني أن الأفراد الذين حصلوا على درجات مرتفعة في بعد التوافق الدراسي (أي أن مستوى توافقهم الدراسي مرتفع) حصلوا على درجات مرتفعة (أي أن مستوى طموحهم مرتفع) في استبيان مستوى الطموح أيضا، وبالتالي فإن الفرضية محققة.

وهذا راجع إلى كون الطلبة الأجانب يرون في التحاقهم بالجامعة مكسب للخبرات جديدة وأن المواد التي يدرسونها ذات أهمية بالنسبة لهم ويجدونها مشوقة مما ينمي لديهم الدافعية للتعلم فتجدهم يجدون ويجتهدون ويستثمرون أوقات فراغهم في الدراسة و في إنجاز الواجبات، فامتلاك الطالب الأجنبي لهذه المهارات والعادات الدراسية يساعدهم على أداء مهامهم الدراسية ويكسبهم حصيلة معرفية جيدة وهو ما يظهر في نتائجهم الدراسية التي يحصلون عليها، غير أنهم لا يشعرون بالرضا عن مستواهم الحالي ولا يكتفون بما يحققونه من نتائج لأنها في نظرهم لا تعبر عن قدراتهم الحقيقية بل يستمرون في المثابرة أكثر حتى يصلوا إلى الهدف الذي يطمحون له وكلما حققوا هدف معين سعوا للوصول إلى أهداف أخرى وهو ما يرفع من مستوى طموحهم أكثر.

كما تفسر العلاقة القوية بين مستوى التوافق الدراسي لدى الطلبة الأجانب ومستوى طموحهم إلى أن ميول هؤلاء الطلبة يتوافق بدرجة مرتفعة مع تخصصاتهم الأكاديمية وهو ما يساعدهم على التأقلم مع كل ما يرتبط بالجانب الدراسي من مناهج ومقررات وأساليب التقويم، فالتوافق الدراسي يعرف إجرائيا على أنه" تلك الحالة من التوازن والتناغم التي يمكن أن يصل إليها الطالب مع بيئته الدراسية والتي تظهر من خلال اتجاهه الإيجابي نحو الدراسة والمهارات والعادات الدراسية التي يمارسها" مما يشعر هؤلاء الطلبة الأجانب بالرضا والارتياح هي عوامل مهمة تدفعهم إلى بذل جهد أكبر لبلوغ أقصى درجات التفوق والتميز ويجعلهم يتطلعون إلى بلوغ أعلى مستوى من الأهداف التي يطمحون إليها، وبالتالي كلما ارتفع مستوى التوافق الدراسي لدى هؤلاء الطلبة الأجانب ارتفع مستوى طموحهم كذلك وكلما نخفض مستوى التوافق الدراسي لديهم انخفض مستوى طموحهم كذلك.

2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية

نصت الفرضية الفرعية الثانية على أنه توجد علاقة ارتباطية بين مستويات التوافق الاجتماعي ومستويات الطموح لدى عينة من الطلبة الأجانب.

الجدول رقم (26): معامل ارتباط بيرسون بين التوافق الاجتماعي ومستوى الطموح

المتغيرات	قيمة معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
التوافق الاجتماعي	0.68	0.01
مستوى الطموح		

يتضح لنا من خلال الجدول رقم **(26)** أن قيمة معامل الارتباط بين التوافق الدراسي ومستوى الطموح تقدر بـ **0.68** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **0.01** وهذا ما يبين أنه توجد علاقة طردية قوية وموجبة بين مستوى التوافق الاجتماعي ومستوى الطموح لدى الطلبة الأجانب، أي أنه كلما ارتفع مستوى التوافق الاجتماعي لدى هؤلاء الطلبة صاحبه ارتفاع في مستوى الطموح لديهم والعكس صحيح، وهذا يعني أن الأفراد الذين حصلوا على درجات مرتفعة في بعد التوافق الاجتماعي حصلوا أيضا على درجات مرتفعة في استبيان مستوى الطموح، وبالتالي فإن الفرضية محققة.

وجود علاقة قوية بين مستوى التوافق الاجتماعي ومستوى الطموح راجع إلى أن هؤلاء الطلبة الأجانب يشعرون بالاندماج والتأقلم مع عناصر البيئة الجامعية، فالتوافق الاجتماعي يتضمن العلاقة التي يجب على الطالب أن يبنيها مع محيطه الدراسي، والذي يضم العلاقات بالأساتذة والزملاء ويظهر ذلك من خلال طبيعة تعامله وتواصله معهم، حيث نجد أن علاقة الطلبة المتوافقين مع أساتذتهم يسودها الاحترام والثقة والتقبل ويرون في الأستاذ النموذج الذي يحتذى به الأمر الذي يحفزهم على التواصل والتعبير عن أراءهم بحرية وهو المناخ الذي يتيح لهم الفرصة اللازمة للتعلم بأكبر قدر ممكن وبدافعية مرتفعة كما تزيد فرصهم في النجاح والتفوق وهو مؤشر كذلك على تحقيق طموحاتهم بالمستوى المطلوب.

وتعود هذه النتيجة لطبيعة العلاقة القائمة بين هؤلاء الطلبة الأجانب وزملائهم وهي علاقة طيبة مبنية على المودة والتعاون بينهم كما يميلون لمشاركتهم في الأنشطة المختلفة و يتواصلون مع زملائهم من مختلف الجنسيات سواء داخل قاعة الدراسة أو خارجها دون أن يشعروا بحواجز بينهم رغم اختلاف لهجاتهم وعاداتهم فيما بينهم مما ينمي لديهم روح التنافس وتحمل المسؤولية بأداء أدوارهم بفاعلية والاستجابة الايجابية للمواقف المختلفة متجاوزين بذلك مختلف الصعاب والعقبات التي تواجههم، وبالتالي فتوفر هذه العلاقات الاجتماعية الايجابية للطلبة الأجانب تساعدهم في استثمار أقصى طاقاتهم لتحقيق النجاح الأكاديمي الذي يخولهم الوصول لأهدافهم وطموحاتهم. هذا ويمكن لهذه العلاقات الاجتماعية المذكورة أن تساهم بصورة عكسية في توافق الطالب الأجنبي وفي مستوى طموحه إذا واجه هذا الأخير صعوبات في التواصل مع الآخرين وفي تكوين علاقات سليمة مع أساتذته وزملائه لعدم مقدرته على تقبل الاختلاف بينه وبينهم فيما يتعلق بثقافته ولغته وعادات مجتمعه فتصبح عائقا أمامه يسبب له الشعور بالإحباط واليأس يؤدي إلى انخفاض في مستوى توافقه الاجتماعي يصاحبه انخفاض في مستوى طموحه كذلك.

3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة

نصت الفرضية الفرعية العامة على أنه توجد علاقة ارتباطية بين مستويات التوافق الأكاديمي ومستويات الطموح لدى عينة من الطلبة الأجانب.

الجدول رقم (27): معامل ارتباط بيرسون بين التوافق الأكاديمي ومستوى الطموح

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
التوافق الأكاديمي	0.83	0.01
مستوى الطموح		

تشير المعطيات الإحصائية في الجدول رقم (27) أن قيمة معامل الارتباط بين التوافق الأكاديمي ومستوى الطموح تقدر بـ (0.83) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا ما يوضح أنه توجد علاقة طردية قوية وموجبة بين مستوى التوافق الأكاديمي ومستوى الطموح لدى الطلبة الأجانب الدارسين بجامعة جيجل، وجود علاقة طردية يعني أنه كلما ارتفع مستوى التوافق الأكاديمي لدى هؤلاء الطلبة صاحبه ارتفاع في مستوى الطموح لديهم والعكس صحيح أي كلما انخفض مستوى توافقهم الأكاديمي انخفض مستوى طموحهم، أي أن التغيير في كلا المتغيرين يسير في اتجاه واحد سواء كان هذا التغيير في اتجاه الزيادة أو النقصان، وبالتالي تحقق الفرضية العامة.

ومن خلال هذا يمكن القول بأن الطالب الأجنبي المتوافق أكاديميا يكون أداءه عاليا وبالتالي يرتفع لديه مستوى الطموح، وقد يرجع إلى أن الطلبة يتطلعون لتحقيق الدرجات العليا ويرغبون في تحقيق المزيد من النجاحات كون تخصصهم يوافق ميولهم، ولا يجدون صعوبة في التواصل مع أطراف محيطهم الجامعي من أساتذة وزملاء لأنه لديهم القدرة على تجاوز الفروقات كاللغة والعادات والتقاليد التي قد تشكل عائقا يحول دون توافقهم، وبناء على ما سبق يحقق هؤلاء الطلبة التوافق مع كل ما له علاقة بالجانب الدراسي والاجتماعي وبالتالي يرتفع مستوى طموحهم كذلك.

ثانيا: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة

لقد تناولت الدراسة الحالية في الفصل الثاني مجموعة من الدراسات التي تناولت كل من متغير التوافق الأكاديمي ومتغير مستوى الطموح وبعض الدراسات التي تناولت كلا المتغيرين، ويبدو جليا أن هناك تشابه وأيضا اختلاف بين نتائج هذه الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية، حيث أنها تقترب في بعض جزئياتها وتختلف في البعض الآخر، إذ توصلت الدراسة الحالية إلى أن هناك علاقة ارتباطية قوية وطردية بين مستويات التوافق الأكاديمي ومستوى الطموح لدى عينة من الطلبة الأجانب وذلك من خلال النتائج التالية:

– توجد علاقة ارتباطية قوية وطردية بين مستويات التوافق الدراسي ومستويات الطموح لدى عينة من الطلبة الأجانب.

– توجد علاقة ارتباطية قوية وطردية بين مستويات التوافق الاجتماعي ومستويات الطموح لدى عينة من الطلبة الأجانب.

وتتفق هذه النتائج مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة "زادة وسكوت" (2005) التي أظهرت أن المشكلات الدراسية والاجتماعية تؤثر في توافق الطلاب في اسكتلندا، كما تتفق كذلك مع دراسة "**Sook & Lee (2007)**" التي أسفرت نتائجها عن وجود ارتباطات قوية ذات دلالة إحصائية بين أداء الطالب من خلال التوافق الدراسي والدافعية للتعلم، وتعتبر البيئة الجامعية واستعداد الطالب لإقامة علاقة مؤشرا قويا للتوافق الأكاديمي، كما أن دراسة "حبايب وأبو المرق" (2009) كشفت أن واقع التوافق الدراسي والتوافق الاجتماعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية ايجابي وهو ما توصلت إليه الدراسة الحالية رغم اختلافهما من حيث طبيعة عينة الدراسة إذ طبقت الدراسة الحالية على الطلبة الأجانب.

هذا فيما يخص الدراسات السابقة المشابهة للمتغير الأول، أما الدراسات التي تناولت المتغير الثاني للدراسة الحالية.

وفقد توافقت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة "كانيشي" (2011) التي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب الذين يعتقدون بأن مستوى طموحهم مرتبط باختيار التخصص في الجامعة حيث أن الطلبة الأجانب عينة الدراسة الحالية يجدون أن المواد التي يدرسونها ذات أهمية وبالتالي تزيد دافعيتهم لتعلمها مما يكون لديهم اتجاه إيجابي نحو الدراسة بحيث يترتب على ذلك شعورهم بالرضا عن تخصصهم الأكاديمي فتزيد مثابرتهم للوصول إلى أهدافهم.

هذا وتتفق نتائج دراسة "أبو سمرة وآخرون" (2004) التي توصلت إلى أن درجة مستوى الطموح لدى طلاب جامعات الضفة الغربية في فلسطين كانت مرتفعة مع ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية في أن مستوى طموح الطلبة الأجانب جاء بدرجة مرتفعة.

في حين تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة "الجباري" (2007) التي أثبتت وجود علاقة سلبية بين التوافق الشخصي والاجتماعي ومستوى الطموح لدى طلبة المعهد التقني في كركوك ربما هذا راجع إلى الاختلاف في طبيعة عينة الدراسة حيث أن دراسة "الجباري" تناولت عينة من الطلبة العراقيين وبالمقابل فإن الدراسة الحالية تناولت الطلبة الأجانب الوافدين من دول عربية (فلسطين واليمن) وافريقية (مالي، موريتانيا، النيجر، زيمبابوي، الكونغو الأفريقية، بورندي)، هاته الدول التي تتميز بظروف اجتماعية واقتصادية متدنية مقارنة مع ما توفره البيئة الجزائرية من مناخ دراسي واجتماعي الأمر الذي يحقق لهم توافقهم ويرفع من مستوى طموحهم.

هذا فيما يخص الدراسات السابقة المشابهة للمتغير الثاني، أما الدراسات التي تناولت متغيري الدراسة الحالية معا.

فقد اتفقت هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة "الصفطي" (1983) حيث أسفرت عن وجود فروق في التوافق بأبعاده (الدراسي والاجتماعي) لصالح الطلاب الأكثر طموحا مقارنة بالطلاب الأقل طموحا، وكذلك دراسة "كلوب" (2010) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح تعزى لمتغير التوافق الأكاديمي، بالإضافة إلى دراسة "عبد اللطيف" (2016) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات كل من مجموعة ذوي مستوى الطموح المرتفع ومجموعة ذوي مستوى الطموح المنخفض في التوافق الدراسي لصالح مجموعة ذوي مستوى الطموح المرتفع.

ثالثا: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء النظريات

أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين مستويات التوافق الأكاديمي ومستويات الطموح لدى الطلبة الأجانب، ويمكن تفسير هذه العلاقة بالعودة إلى طبيعة العلاقات الاجتماعية التي كونها الطلبة الأجانب مع عناصر بيئتهم الجامعية الممثلة بالأساتذة والزملاء، حيث نجد هؤلاء الطلبة لا يشعرون بحواجز بينهم وبين زملائهم من مختلف الجنسيات وذلك ما يجعلهم قادرين على التواصل والتفاعل الإيجابي معهم كما يشجعهم على إقامة علاقات صداقة معهم يسودها التعاون والمحبة والتنافس وينمي لديهم الشعور بالانتماء وبتقبل الآخرين له وهي معطيات تسهم في خلق مناخ نفسي آمن يتيح لهم الفرصة لإشباع

حاجاتهم النفسية والمعرفية والاجتماعية وبالتالي يحققون ذاتهم وهو مؤشر على تحقيق توافقهم أكاديميا و ينعكس على مستوى طموحهم وهو ما تؤكد عليه النظرية الإنسانية، حيث يرى "**ماسلو**" أن الشخص المتوافق هو الذي يستطيع إشباع حاجاته حسب أولوياتها وأن عوامل كالإحساس بالمحبة والقبول من طرف الآخرين تساعد على تكوين مناخ آمن يساعد على إشباع تلك الحاجات.

وفي نفس السياق نجد أن علاقة الطلبة الأجانب بأساتذتهم قد تكون عامل مهم يساهم في توطيد العلاقة بين توافق هؤلاء الطلبة أكاديميا وبين مستوى طموحهم، حيث كشفت الدراسة الحالية أن معظم هؤلاء الطلبة لا يجدون تمييزا بينهم وبين زملائهم في معاملة الأساتذة لهم ويشعرون بالثقة والاحترام نحوهم إذ يرون فيهم النموذج الذي يحتذى به وهو ما يدفعهم للجد والاجتهاد وللمثابرة أكثر في المواد التي يدرسونها وبالتالي يزداد حبهم للدراسة بشكل عام ويشعرون بالرضا والتوافق ويزيد مستوى طموحهم في تحقيق أهدافهم الأكاديمية والمهنية، وهذا ما أكد عليه "**باندورا**" الذي يعتقد أن للمثيرات؛ وخاصة الاجتماعية (النماذج) أثر في تكوين السمات التوافقية.

كما يمكن أن ترجع النتائج المتوصل إليها إلى عوامل مرتبطة بالكفاءة الذاتية للطالب الأجنبي منها المهارات والعادات الدراسية التي يمتلكها، فقد توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى أن الطلبة الأجانب غالبا ما ينجزون الأعمال التي يفشل فيها غيرهم كما يستمرون في إنجاز الواجبات التي يجيدونها صعبة وهي مؤشرات تدل على مدى جدهم واجتهادهم ومثابرتهم، ويمكن إرجاع ذلك إلى أنهم يطمحون في تحقيق أهداف قريبة المدى كالوصول إلى الدراسات العليا وأهداف بعيدة المدى مستقبلية كنيل مكانة اجتماعية مهنية معينة، إذ يلعب هذا الأخير دورا هاما في مساعدتهم على التكيف في مختلف مراحل تكوينهم الأكاديمي وهو ما يساهم في توافقهم الأكاديمي وهذا ما أكد عليه "**ليفين**" الذي يرى بأن أهداف الفرد تترتب بعضها على الآخر فكلما حقق منها شيئا طمح إلى تحقيق آخر والذي يكون في الغالب أصعب وأبعد منالا، زد على ذلك أن معظم الطلبة الأجانب يتولون تنفيذ المشاريع الجديدة دون الخوف من الفشل فيها، وقد يرجع هذا إلى أنهم لا يخشون المغامرة أو تحمل المسؤولية أو المجهول ولديهم دافعية للإنجاز فلا يثنيهم الفشل من أجل الوصول لأهدافهم، وهذا ما أكدته نظرية الهدف "**إسكالونا**" فالاستعداد للمخاطرة يقلل من قيمة الفشل وتعني سيكولوجيا

أن الفرد لا يخاف من الفشل وهذه تميل إلى تحريك القوة الذاتية وعلى هذا الأساس يرتفع مستوى الطموح ويتحقق التوافق الأكاديمي.

رابعا: القضايا التي تطرحها الدراسة:

انطلاقا من الأهداف الرئيسية للدراسة الحالية والتي صيغت على شكل فرضيات إجرائية، تناولت هذه الدراسة موضوع التوافق الأكاديمي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من الطلبة الأجانب الدارسين بجامعة جيجل، ومن خلال النتائج المتحصل عليها بناء على إطار نظري ودراسات سابقة، واعتمادا على تقنيات تطبيقية وأساليب إحصائية للمعالجة والتحليل، تطرح الدراسة الحالية مجموعة من القضايا نلخصها في النقاط الآتية:

– إجراء دراسات تستهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوافق الأكاديمي ومتغيرات أخرى، والعلاقة بين مستوى الطموح ومتغيرات أخرى.

– اعتماد نتائج الدراسة الحالية كأساس لفروض في دراسات تجريبية أو دراسات سببية مقارنة.

– إجراء دراسات تتناول فئة الطلبة الأجانب للوقوف على المشكلات التي تواجههم ومساعدتهم على كيفية مواجهتها بالطرق الصحيحة.

– إجراء دراسات مشابهة على عينات أكبر وفي مجال زمني أطول، وفي مناطق مختلفة من الوطن الجزائري.

خاتمة

في الدراسة الحالية التي جاءت بعنوان التوافق الأكاديمي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من الطلبة الأجانب وبعد عرض ومناقشة نتائجها تبين أن هناك ارتباط قوي بين التوافق الأكاديمي ومستوى الطموح إذ جاء التوافق الأكاديمي بمتوسط لدى الطلبة الأجانب وهذا بسبب وجود تباين بين بيئة الطالب الأجنبي والبيئة الجزائرية، وأن مستوى طموحهم كان مرتفع ويرجع ذلك إلى مدى اجتهادهم ومثابرتهم وكذا قوة عزيمتهم للوصول إلى الدراسات العليا.

وفي نهاية الدراسة يمكن القول بأن التوافق الأكاديمي يعتبر معيارا أساسيا يحدد مدى اندماج الطلاب مع المرحلة الجامعية في الجانب الاجتماعي والتأقلم مع معطيات الجانب الدراسي لأن ذلك يرفع من دافعيتهم للتعلم بأكبر قدر ممكن واستثمار أقصى طاقاتهم لتحقيق نجاحهم الأكاديمي الذي يخولهم الوصول لأهدافهم وطموحاتهم وعليه كلما ارتفع توافق الطالب أكاديميا وحقق أهدافه أدى ذلك إلى ارتفاع مستوى طموحه.

قائمة المراجع

أولا: باللغة العربية:

أ – القواميس والمعاجم:

1. أنيس، إبراهيم ،ومنتصر، عبد الحليم ،والصوالحي، عطية ،وأحمد، محمد خلف الله.(2004).**المعجم الوسيط.** الطبعة الرابعة. مكتبة الشروق الدولية. المجلد (1).

2. عمر، أحمد مختار.(2008).**معجم اللغة العربية.** الطبعة الأولى. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة. المجلد (1).

3. ابن منظور.(2012).**معجم لسان العرب.** بيروت: دار صادر للنشر والتوزيع. المجلد (7).

4. فلاقي، إبراهيم.(2009).**قاموس الهدى.** الجزائر: دار الهدى للنشر والتوزيع.

ب – الكتب:

1. أبو علام، رجاء محمود.(2006).**مناهج البحث في العلوم النفسية والاجتماعية.** الطبعة الخامسة. مصر: دار النشر للجامعات.

2. أحمد، سهير كامل.(2003).**الصحة النفسية والتوافق.** الطبعة الثانية. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

3. أنجلر، باربرا.(1990).**مدخل إلى نظريات الشخصية.** ترجمة. فهد بن عبد الله بن دليم. الطائف: دار الحارثي للطباعة والنشر.

4. الجبوري، حسين محمد جواد.(2013).**منهجية البحث العلمي (مدخل لبناء المهارات البحثية).** الطبعة الأولى. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

5. الداهري، حسن.(2008).**أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية (الأسس والنظريات).**الطبعة الأولى. الأردن. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

6. زبدي، ناصر الدين ومحمد، لمين.(2012).**مبادئ الصحة النفسية والإرشاد.** ديوان المطبوعات الجامعية.

7. زهران، حامد.(2005).**الصحة النفسية والعلاج النفسي.** الطبعة الرابعة. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.

8. الزيادي، محمود.(2001).**مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي.** الطبعة الأولى. الأردن: دار الثقافة.

9. سفيان، نبيل صالح.(2004).**المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي (المفهوم، النظرية، النمو، التوافق، الاضطرابات، الارشاد والعلاج).**الطبعة الأولى. مصر: إيتراك للنشر والتوزيع.

10. شاذلي، عبد الحميد محمد.(2001).**التوافق النفسي للمسنين.** الإسكندرية: المكتبة الجامعية.

11. شكور، جليل وديع.(1997). **تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه الدراسي والمهني.** الطبعة الأولى. لبنان: مؤسسة المعارف للطباعة والنشر.

12. عبد الفتاح، كاميليا.(1990).**دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية.** الطبعة الثالثة. القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر.

13. علي، محمد النوبي محمد.(2004).**مقياس مستوى الطموح لذوي الإعاقة السمعية والعاديين.** الطبعة الأولى. مصر: مكتبة النهضة المصرية والأنجلو.

14. علي، محمد النوبي محمد.(2010).**مقياس التوافق النفسي لذوي الإعاقة السمعية والعاديين.** الطبعة الأولى. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

15. عوض، محمد وسيد عبد العظيم.(2009).**مقياس مستوى الطموح.** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

16. الغريب، رمزية.(2011). **التعلم (دراسة نفسية تفسيرية).**الطبعة الأولى. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

17. فرج، عبد اللطيف حسين.(2007). **تحفيز التعلم.** الطبعة الأولى. الأردن: دار حامد للنشر والتوزيع.

ج- المجلات العلمية:

1. أبو سمرة، محمود أحمد و الطيطي، محمد عبد الإله عناز وعمران، محمد (2004). المناخ الجامعي في جامعات الضفة الغربية في فلسطين وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلابها. **مجلة اتحاد الجامعات العربية**. العدد (44)، 197-236.

2. أحمد، فرحات.(ديسمبر، 2014).التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية مستوى الطموح عند الإنسان بجامعة الوادي. **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**. العدد (17)،325 – 332.

3. إسماعيل، هالة خير سناري.(أبريل، 2017).المرونة النفسية وعلاقتها باليقظة العقلية لدى طلاب كلية التربية دراسة تنبؤية. **مجلة الإرشاد النفسي**. العدد (50)،287 – 335.

4. بن إبراهيم، سفيان.(نوفمبر، 2012).التوافق مع الحياة الجامعية لدى طلبة كلية التربية بجامعة القصيم. **مجلة العلوم العربية والإنسانية**. المجلد(6)، العدد(1)، 429 – 471.

5. بن غدفة، شريفة.(2013).مقياس مستوى الطموح للمراهقين والراشدين. **مجلة تنمية الموارد البشرية**. المجلد (05)،العدد (02)، 123 – 150.

6. الجباري، محمد محي الدين صادق.(2007). التوافق الشخصي والاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المعهد التقني في كركوك. **مجلة كركوك العالمية**. المجلد(3)، العدد (01)، 66-88.

7. حبايب، علي وأبو مرق، جمال.(2009).التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)**.المجلد (23)،العدد (3)، 858 – 879.

8. راشد، محمد يوسف أحمد.(2011).التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين دراسة ميدانية على طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظة الوسطى. **مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية**. المجلد(27)، 701 – 740.

9. السعايدة، جهاد علي والحديدي، هناء و العواودة، أمل.(2015).مشكلات الطلاب الوافدين من دول الخليج العربي في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم. **مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية.** المجلد(42)، العدد(1)،49 – 64.

10. الشافعي، سهام أحمد رفعت وآخرون.(يوليو،2019).فاعلية نموذج سوشمان للتدريب الاستقصائي في تنمية مهارات التفكير المنطقي والطموح الأكاديمي لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة المنوفية. **مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية.** العدد(15)، 93 – 149.

11. عبد اللطيف، محمد السيد محمد.(تموز، 2016).الاسهام النسبي لكل من أساليب التعلم ومستوى الطموح في التوافق الدراسي لدى طالبات كلية البنات الإسلامية بأسيوط. **المجلة التربوية الدولية المتخصصة.** المجلد(5)، العدد(7)، 74 – 113.

12. القطاوي، سحر منصور أحمد وعلي، نجوى حسن.(ديسمبر، 2016). المثابرة الأكاديمية وعلاقتها بالصلابة النفسية وتحمل الغموض لدى عينة من طلاب الجامعة المصرية والسعودية دراسة مقارنة غير ثقافية. **مجلة الإرشاد النفسي.** العدد (48)، الجزء (02)، 54– 90.

13. المشاط، هدى عبد الرحمن أحمد.(2010).تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طالبات كلية إعداد المعلمات بجدة. **مجلة الآداب والعلوم الإنسانية.** المجلد (16)، العدد (01).

د- الرسائل العلمية:

1. أورابح، مباركي محند.(2018).**التوافق الدراسي لدى التلاميذ العنيفين وغير العنيفين.** أطروحة دكتوراه غير منشورة. تيزي وزو: جامعة مولود معمري.

2. بلقاضي، فؤاد.(2016).**مفهوم الذات والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأم العازبة دراسة ميدانية وصفية إحصائية وعيادية.** رسالة ماجستير غير منشورة. الجزائر: جامعة وهران 2.

3. بن كريمة، مريم.(2015).**علاقة تقدير الذات بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المعيدين في شهادة البكالوريا.** رسالة ماجستير غير منشورة. ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.

4. بوثابت، محمد بلعيد.(2015م).**الأسلوب المعرفي (الاستقلال/الاعتماد) على المجال الإدراكي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى التلاميذ.** رسالة ماجستير غير منشورة. مستغانم: جامعة عبد الحميد بن باديس.

5. بوشاشي، سامية.(2013).**السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية بجامعة مولود معمري.** رسالة ماجستير غير منشورة. تيزي وزو: جامعة مولود معمري.

6. توفيق، بشير محمد.(2005).**دراسة مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية.** رسالة ماجستير غير منشورة. غزة: الجامعة الإسلامية.

7. سلامة، عودة.(2001).**صورة السلطة وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى العاملين بالدولة دراسة دينامية.** رسالة ماجستير غير منشورة. مصر: جامعة عين شمس.

8. شتوان، حاج.(2019).**العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، الكفاءة الذاتية، مستوى الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي.** أطروحة دكتوراه غير منشورة. الجزائر: جامعة وهران2.

9. الشرافي، ماهر موسى مصطفى.(2013).**الإنهاك النفسي وعلاقته بكل من قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى العاملين في الأنفاق.** رسالة ماجستير غير منشورة. غزة: الجامعة الإسلامية.

10. شطة، عبد الحميد.(2015).**التفكير الناقد وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي.** رسالة ماجستير غير منشورة. ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.

11. شيبة، لخضر.(2015).**الدافعية للتعلم وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.** رسالة ماجستير غير منشورة. تيزي وزو: جامعة مولود معمري.

12. عبازة، آسيا.(2014).**صورة الجسم وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي دراسة ميدانية بمدينة ورقلة.** رسالة ماجستير غير منشورة. ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.

13.عتو، هجيرة.(2015).**فعالية برنامج إرشادي مقترح في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي بمقاطعة ابن باديس**. رسالة ماجستير غير منشورة. تلمسان: جامعة أبي بكر بلقايد.

14.عدايكه، سامية.(2011).**الشعور بالاغتراب وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من الطلبة الأجانب الدارسين بالجزائر**. رسالة ماجستير غير منشورة. ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.

15.عمر، أماني الضهيبان محمد.(2011).**مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية وعلاقته ببعض المتغيرات**. رسالة ماجستير غير منشورة. السودان: جامعة الخرطوم.

16.عمرون، سليم.(2019).**الضغوط المهنية وعلاقتها بالتوافق النفسي ودافعية الانجاز لدى أساتذة المواد العلمية في مرحلة التعليم الثانوي دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية المسيلة**. أطروحة دكتوراه علوم غير منشورة. المسيلة: جامعة محمد بوضياف.

17.لبوز، عبد الله.(2002).**التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**. رسالة ماجستير غير منشورة. ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.

18.محمد، باكر الصادق.(2016).**مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية**. رسالة ماجستير غير منشورة. السودان: جامعة العلوم والتكنولوجيا.

19.محمد، حسن أبكر يحي.(2017).**قلق المستقبل وعلاقته بالتوافق الأكاديمي لدى طلاب كلية الآداب بجامعة النيلين**. رسالة ماجستير غير منشورة. السودان: جامعة النيلين.

20.معاش، سعاد.(2013).**الاتجاهات نحو المدرسة وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ بعض الثانويات بمدينة بسكرة**. رسالة ماجستير غير منشورة. بسكرة: جامعة محمد خيضر.

21.نيس، حكيمة.(2011).**الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجزائر: جامعة الجزائر.

22.يوسفي، دلال.(2013).**القلق الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية ببعض الثانويات المتواجدة ببلدية المسيلة**. رسالة ماجستير غير منشورة. بسكرة: جامعة محمد خيضر.

23.يوسفي، دلال.(2017).**قياس فاعلية برنامج إرشادي مقترح لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بثانوية حي القطب بالمسيلة**. أطروحة دكتوراه غير منشورة. بسكرة: جامعة محمد خيضر.

ثانيا: باللغة الأجنبية:

1. Lee & Sook.(2007).the relations between the student-teacher trust relationship and school success in the case of Korean middle schools. educational studies journal. volume (33), number (2), p209-216.

https://www.researchgate.net.

2. Zadeh, Mehdi& Scott.(2005).adjustment problems of Iranian international students in Scotland. international education journal. volume (6), number (4), p484-493.

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنــوان الملحق	رقم الصفحة
01	الاستمارة في صورتها النهائية	**123-114**
02	قائمة الأساتذة المحكمين لاستبيان الدراسة	**124**
03	دليل مقابلة الدراسة الاستطلاعية	**129-125**
04	مخرجات **SPSS**	**137-130**
05	طلب تسهيلات	**138**

الملحق رقم (01): استبيان الدراسة في صورته النهائية باللغة العربية واللغة الفرنسية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل –

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية و الارطفونيا

أخي الطالب، أختي الطالبة:

نضع بين يديك بعض العبارات التي تعبر عن مدى توافقك في دراستك وفي علاقاتك في الجامعة وكذا مستوى طموحاتك الأكاديمية، وهذا في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص علم النفس التربوي تحت عنوان:

التوافق الأكاديمي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من الطلبة الأجانب

-دراسة ميدانية بجامعة جيجل-

لذا نرجو منك الإجابة على بنود هذا الاستبيان وذلك بوضع علامة (**x**) في المكان الخاص بالإجابة، علما أن هذه المعلومات تبقى سرية تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

ولكم جزيل الشكر والتقدير.

إعداد الطلبة:

بوسدلنو فاطمة الزهرة

سويسي حليمة

إشراف الأستاذة:

مشري زبيدة

السنة الجامعية: (2019– 2020) م

أولا: البيانات الشخصية

الجنس:

ذكر ☐ **أنثى** ☐

الجنسية:.....

سنوات الإقامة في الجزائر:

أقل من 3 سنوات ☐ **أكثر من 3 سنوات** ☐

الشعبة الأكاديمية:.....

ثانيا: مقياس التوافق الأكاديمي

المحاور	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
البعد الدراسي	1. أواظب على حضور المحاضرات.			
	2. أعتمد على نفسي في إنجاز المشاريع الدراسية.			
	3. أذاكر لساعات متأخرة من الليل للامتحانات.			
	4. أواظب على زيارة مكتبة الجامعة للبحث و الدراسة.			
	5. أتم واجباتي الدراسية في أوقاتها المحددة .			
	6. أخطط لأوقات المراجعة.			
	7. أدون الملاحظات أثناء محاضرة الأستاذ.			
	8. أسجل النقاط الغامضة في المادة التي أراجعه اكي أسأل عنها الأستاذ.			
	9. أدرس التخصص الذي يوافق ميولي.			
	10. أفضل الاستمرار في الدراسة على ممارسة الوظيفة.			
	11. أعتقد أن المواد التي أدرسها لها قيمة عملية لدي.			
	12. لا أمل من دراسة اللغة الأجنبية.			
	13. لا تعبر درجاتي في الامتحانات عن قدراتي الحقيقية.			
	14. أعتقد أن معظم المواد التي أدرسها مترابطة.			
	15. أكتسب خبرات جديدة بالتحاقي بالجامعة.			
البعد الاجتماعي	16. لا أنزعج من اختلاف لهجتي عن لهجات الآخرين.			
	17. لا أشعر بوجود حواجز بيني و بين زملائي.			
	18. أرغب في المشاركة في الأنشطة الجامعية.			
	19. أتواصل مع زملائي خارج الجامعة.			
	20. أرغب في المذاكرة مع زملائي.			
	21. أرغب في إقامة علاقات صداقة مع زملائي خارج الجامعة.			
	22. أعتقد أني موضع ثقة لزملائي.			
	23. أستمتع بقضاء وقت فراغي مع الطلبة في الجامعة.			
	24. أتواصل مع زملائي من جنسية مختلفة.			

	25. أجد أن طريقة تدريس أغلب الأساتذة مجدية.				
	26. أرى أن معظم الأساتذة عادلون في معاملتهم مع الطلبة.				
	27. لا أواجه صعوبة في التواصل مع الأستاذ أثناء الدرس.				
	28. أحترم معظم الأساتذة الذين يدرسونني.				
	29. يتحاشى الأساتذة الحديث باللغة العامية مراعاة لخلفيتنا اللغوية.				
	30. لا أجد تمييزا بين درجات الطلبة في الامتحانات.				
	31. تحفزني طريقة تدريس الأساتذة لمزيد من الاهتمام بالمادة.				
	32. لا تزعجني انتقادات الأساتذة أمام زملائي.				

ثالثا: مقياس مستوى الطموح

المحاور	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
البعد الأكاديمي	1. أثابر لأنجح بتميز.			
	2. أبذل المزيد من الجهد في حال حصولي على نتائج دراسية غير كافية.			
	3. تحفزني انتقادات الأساتذة على القيام بالعمل أكثر.			
	4. أستعد لكل محاضرة من خلال القراءة المسبقة.			
	5. أطمح في الوصول إلى الدراسات العليا.			
	6. أستمر في إنجاز الواجبات التي أجد فيها صعوبات.			
	7. أسعى للحصول على نتائج جيدة تؤهلني لنيل أعلى الدرجات العلمية.			
	8. أحضر للامتحانات بوضع برنامج مسبق.			
	9. لا أكتفي بالمكتوب في المحاضرة بل أستزيد من خلال البحث في الكتب الخارجية.			
	10. أنجح في العمل الذي يفشل فيه غيري.			
	11. أختار الأعمال التي تتطلب كفاءة عالية في الإنجاز.			
	12. أتولى تنفيذ المشاريع الجديدة دون الخوف من الفشل.			
	13. أجيب عن الأسئلة التي تعجز زملائي.			
	14. أحل المشكلة التي تواجهني بمفردي.			

	15. يهمني إتقان اللغات الأجنبية.				
	16. أستطيع الوصول لهدفي بالجد و الانضباط.				
	17. لا أتردد في اتخاذ أي قرار مهما كان صعبا.				
	18. لا أكتفي بالنجاح في عمل ما بل يقودني ذلك إلى النجاح في عمل آخر.				
البعد المهني	19. أبحث عن حلول بديلة في حالة مواجهة صعوبات.				
	20. أجد نفسي قادرا على بذل مجهود أكبر متى أعجبني العمل.				
	21. أتابع العمل حتى أنجزه مهما كان صعبا.				
	22. لا يهمني الابتعاد عن عائلتي لفترة طويلة لتحقيق أهدافي.				
	23. أرغب في الوصول لمكانة اجتماعية مهنية.				
	24. أستطيع تحمل مسؤولية الأعمال التي توكل إلي.				
	25. أهتم بالبحث عن الابتكارات الجديدة في مجال تخصصي.				
	26. أرغب في مهنة تتطلب البحث.				
	27. لا يزعجني تولي المهام الصعبة ضمن عمل الجماعة.				
	28. تزيد دافعيتي كلما اكتشفت أساليب وتقنيات جديدة في التخصص.				
	29. أفضل تولي دور القائد في المشاريع الجماعية.				
	30. أفضل المهنة التي تتيح لي نقل خبراتي للآخرين.				
	31. أحب المشاركة في الأعمال التي تطور باستمرار من مستواي.				
	32. أشعر بالنشاط والحيوية أثناء إنجاز عمل ما.				

Ministère De l'Enseignement Supérieure Et De La Recherche Scientifique

Université Mohammed El Seddiq Ben Yahya

Faculté Des Sciences Humaines Et Sociales

Département De Psychologie Et De Sciences D'Education Et D'Orthophonie

Mon frère étudiant…Ma sœur étudiante

Nous mettons entre vos mains quelques phrases qui expriment l'étendue de votre harmonie dans vos études et vos relations avec l'université, ainsi que le niveau de vos aspirations académiques, donc, et dans le cadre de la préparation d'une note de fin d'études pour l'obtention d'un master spécialisé psychologie éducative sous-titre :

L'ajustement académique et sa relation avec le niveau d'aspiration d'un échantillon d'étudiants étrangers

-Etude de terrain à l'université de Jijel-

Nous espérons que vous répondrez aux termes de ce formulaire, en plaçant une croix (x) à la place de la réponse, notez que ces informations restent confidentielles et ne sont utilisées qu'à des fins de recherche scientifique :

Je vous en remercie infiniment

Préparé par les étudiants :

- Bousdelnou F/ Zohra
- Souissi Halima

L'encadrement du professeur :

- Mechri Zoubida

L'Année Universitaire : (2019- 2020)

I) Données Personnelles :

- **Sexe :**

Mâle ☐ Femelle ☐

- **Nationalité :**……

- **Les Années de résidence :**

Moins de 3ans ☐ plus de 3ans ☐

- **Filière académique**:.....

II) Questionnaire d'ajustement académique:

Les axes	N°	Les phrases	D'accord	Sans Avis	Pas D'accord
La Dimension Scolastique	01	J'assiste aux cours régulièrement.			
	02	Je compte sur moi à la réalisation des projets d'étude.			
	03	Je me révise des heures tard dans la nuit pour les examens,.			
	04	Je persévère de visiter la bibliothèque de l'université pour rechercher et étudié.			
	05	Je termine mes devoirs à temps.			
	06	Je planifie des heures de révision.			
	07	Je prends des notes pendant le cours du professeur.			
	08	J'enregistre les points incompréhensibles dans le cours que je révise pour renseigner le professeur d'eux.			
	09	J'étudie la spécialité qui convient à mes tendances.			
	10	Je préfère continuer à étudier plutôt que d'avoir un emploi.			
	11	Je pense que les matières que j'enseigne sont d'une valeur pratique pour moi.			
	12	Je m'ennuyais pas d'étudier la langue étrangère.			
	13	Mes notes aux examens ne reflètent pas mon vrai potentiel.			
	14	Je pense que la plupart des matières que j'enseigne sont liées.			
	15	Je reçois de nouvelles expériences en rejoignant à l'université.			
La dimension Sociale	16	Ne me dérange pas que mes collègues n'accepte pas mon accent.			
	17	Je ne suis pas gêné par la différence entre mon accent et l'accent des autres.			
	18	Je veux participer aux activités universitaires.			
	19	Je communique avec mes collègues en dehors de l'université.			
	20	Je veux toujours étudier avec mes collègues.			
	21	J'aime avoir des relations d'amitié avec mes collègues en dehors de l'université.			
	22	Je pense que mes collègues me font confiance.			
	23	J'aime passer mon temps libre avec mes collègues à l'université.			
	24	Je communique avec mes collègues de			

		nationalité différente.			
	25	Je trouve que la méthode d'enseignement de la plupart des professeurs est utile.			
	26	Je vois que la plupart des professeurs sont juste à leur relation avec les étudiants.			
	27	Je n'ai aucune difficulté à communiquer avec le professeur dans la classe.			
	28	je respecte la plupart des professeurs qui m'enseignent.			
	29	Les professeurs évitent de parler l'accent local en raison de notre formation linguistique.			
	30	Je ne trouve pas de distinction entre les notes étudiantes aux examens.			
	31	La façon dont les professeurs m'apprennent me motive à m'intéresser davantage au sujet.			
	32	La critique de mes professeurs ne me dérange pas devant les collègues.			

III) Questionnaire du niveau d'aspiration :

Les axes	**N°**	**Les phrases**	**D'accord**	**Sans Avis**	**Pas D'accord**
La Dimension académique	**01**	je m'efforce de réussir avec excellence.			
	02	Je travaille plus dur si j'obtiens des résultats scolaires insuffisants.			
	03	La critique des enseignants me motive pour faire plus de travail.			
	04	Je prépare le cours au préalable.			
	05	J'aspire atteindre des études supérieures.			
	06	Je continue d'exécuter des tâches que je trouve difficiles.			
	07	Je recherche de bons résultats qui me qualifient pour les diplômes les plus élevés.			
	08	Passez des examens avec un programme avancé			
	09	Je ne suis pas satisfait de ce qui a été écrit dans le cours, mais j'irai plus loin en recherchant dans les livres externes.			
	10	je réussi au travail que d'autre l'échoue.			
	11	Je choisis des projets qui nécessitent une grande efficacité dans la réalisation.			
	12	Je prends en charge la mise en œuvre de nouveaux projets sans craindre d'échouer.			
	13	Je réponds à des questions que mes collègues			

		les trouvent difficiles.			
	14	Je résous le problème auquel je suis confronté par moi-même.			
	15	Je suis intéressé par la maîtrise des langues étrangères.			
	16	Je peux atteindre mon objectif avec sérieux et discipline.			
	17	Je n'hésite pas à prendre des décisions, aussi difficiles soient-elles.			
	18	Je considère le succès au travail comme une étape pour le début du succès dans un autre emploi.			
La Dimension professionnelle	**19**	Je recherche des solutions alternatives si je rencontre des problèmes.			
	20	Je me trouve capable d'exercer plus d'efforts chaque fois que j'aime le travail.			
	21	Je continue le travail jusqu'à ce que je le termine, quelle que soit la difficulté.			
	22	Je ne me soucie pas de rester loin de ma famille pendant longtemps pour réaliser mes objectifs.			
	23	Je veux atteindre un poste socioprofessionnel.			
	24	Je peux assumer la responsabilité des actions qui me sont confiées.			
	25	Je suis intéressé à rechercher de nouvelles innovations dans mon domaine.			
	26	J'aimerais une carrière qui n'nécessite des recherches.			
	27	Cela ne me dérange pas d'assumer des tâches difficiles en travail de groupe.			
	28	Ma motivation augmente à mesure que je découvre de nouvelles méthodes et techniques dans la spécialité.			
	29	je préfère le rôle du chef dans les projets collectifs.			
	30	je préfère le métier qui me permette de transmettre mes expériences aux autres.			
	31	J'aime participer à des travaux qui évolue constamment mon niveau.			
	32	Je me sens excité et énergique en faisant quelque chose.			

الملحق رقم (02): قائمة الأساتذة المحكمين لاستبيان الدراسة:

الرقم	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص
01	صيفور سليم	أستاذ محاضر أ	علم نفس العمل
02	مجيدر بلال	أستاذ محاضر أ	علم نفس العمل
03	هاين ياسين	أستاذ محاضر ب	علوم التربية
04	بوطاجين عادل	أستاذ محاضر ب	علم النفس الاجتماعي
05	براجل إحسان	أستاذ مساعد ب	علم النفس العيادي

الملحق رقم (03):

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

دليل المقابلة الاستطلاعية:

التوافق الأكاديمي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطلبة الأجانب

-دراسة ميدانية بجامعة جيجل-

الموسم الجامعي: 2019 / 2020 م

1- البيانات الشخصية:

1- الجنس: .....

2- التخصص الدراسي: .....

3- الجنسية: .....

4- مدة الإقامة: .....

2 – أسئلة حول موضوع الدراسة:

1- ما رأيك في التخصص الذي تدرسه؟

.....

2- هل تواظب على حضور المحاضرات بانتظام؟

.....

3- هل تقوم بالدراسة (المذاكرة، إنجاز الواجبات) وفق برنامج منظم؟

.....

4- هل يضايقك عدم فهم زملائك للهجتك؟

.....

5- هل تجد صعوبة في التأقلم مع المجتمع الجزائري؟

.....

6- هل ترى أن الأساتذة عادلين في تقديرهم للعلامات؟

.....

7- هل تلائمك طريقة تدريس الأساتذة؟

.....

8- هل تطمح للوصول إلى الدراسات العليا؟

.....

9- هل يهمك التفوق في كل المواد مهما كانت صعبة؟

.....

10- هل تشرع في إنجاز الواجبات مباشرة بعد استلامها؟

.....

11- كيف تواجه مشكلة الضوضاء والضجيج في الإقامة فترة الامتحانات؟

.....

12- هل تقوم بحل مشكلاتك دون الاستعانة بالآخرين؟

.....

13- هل تتخذ القرارات المتعلقة بمشروعك الأكاديمي بنفسك؟

.....

14- هل نجاحك أو فشلك في الدراسة هو نتيجة لجهودك الشخصية لا غير؟

.....

Données Personnelles :

-sexe : …….

-Spécialité : …….

-Nationalité : ……

-Durée de Séjour :……..

Questions :

1 Que pensez-vous de la spécialité que vous étudiez ?

……..

2-Suivez vous à assistez aux cours régulièrement ?

……

3-Etudiez vous selon un programme prévue ?

……..

4-étes vous ennuyé par le manque de compréhension de votre accent par vos collègues ?

……..

5-Trouvezvous difficile de vous adapter à la société Algérienne ?

……..

6-Pensezvous que les enseignants sont justes dans leur appréciation des notes.

……

7-Que pensez-vous de la façon dont les enseignants sont enseignés ?

…….....

8-Aspirezvous d'atteindre des études supérieures ?

…….....

9–étesvous intéressé à exceller dans tous les matières sans exception ?

……

10−Commencezvous à exécuter les devoirs immédiatement après les avoir reçus ?

……

11-Comment affrontez-vous le problème du bruit dans la résidence pendant les examens ?

……

12-Resolvez vous vos problèmes sans l'aide des autres ?

…….....

13- Prenez-vous vous-même des décisions concernant votre projet académiques ?

…….....

14- Voyez -vous votre réussite et votre échec dans vos études à la suite de vos efforts personnelle ?

……

الملحق رقم (04): مخرجات SPSS

❖ الثبات ألفا كرونباخ(التوافق الأكاديمي)

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,825	32

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,785	15

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,623	17

❖ التجزئة النصفية استبيان التوافق الأكاديمي

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,629
		Nombre d'éléments	8[a]
	Partie 2	Valeur	,700
		Nombre d'éléments	7[b]
	Nombre total d'éléments		15
Corrélation entre les sous-échelles			,586
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,739
	Longueur inégale		,740
Coefficient de Guttman			,739

a. Les éléments sont : Aq1, Aq2, Aq3, Aq4, Aq5, Aq6, Aq7, Aq8.

b. Les éléments sont : Aq8, Aq9, Aq10, Aq11, Aq12, Aq13, Aq14, Aq15.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,467
		Nombre d'éléments	9[a]
	Partie 2	Valeur	,584
		Nombre d'éléments	8[b]
	Nombre total d'éléments		17
Corrélation entre les sous-échelles			,288
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,448
	Longueur inégale		,448
Coefficient de Guttman			,446

a. Les éléments sont : Aq16, Aq17, Aq18, Aq19, Aq20, Aq21, Aq22, Aq23, Aq24.

b. Les éléments sont : Aq24, Aq25, Aq26, Aq27, Aq28, Aq29, Aq30, Aq31, Aq32.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,781
		Nombre d'éléments	16[a]
	Partie 2	Valeur	,626
		Nombre d'éléments	16[b]
	Nombre total d'éléments		32
Corrélation entre les sous-échelles			,652
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,790
	Longueur inégale		,790
Coefficient de Guttman			,784

a. Les éléments sont : Aq1, Aq2, Aq3, Aq4, Aq5, Aq6, Aq7, Aq8, Aq9, Aq10, Aq11, Aq12, Aq13, Aq14, Aq15, Aq16.

b. Les éléments sont : Aq17, Aq18, Aq19, Aq20, Aq21, Aq22, Aq23, Aq24, Aq25, Aq26, Aq27, Aq28, Aq29, Aq30, Aq31, Aq32.

❖ **الثبات ألفا كرونباخ (مستوى الطموح)**

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,808	18

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,511	14

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,833	32

❖ **التجزئة النصفية لاستبيان مستوى الطموح**

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,708
		Nombre d'éléments	9[a]
	Partie 2	Valeur	,677
		Nombre d'éléments	9[b]
	Nombre total d'éléments		18
Corrélation entre les sous-échelles			,623
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,768
	Longueur inégale		,768
Coefficient de Guttman			,768

a. Les éléments sont : Bq1, Bq2, Bq3, Bq4, Bq5, Bq6, Bq7, Bq8, Bq9.

b. Les éléments sont : Bq10, Bq11, Bq12, Bq13, Bq14, Bq15, Bq16, Bq17, Bq18.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	-,494[a]
		Nombre d'éléments	7[b]
	Partie 2	Valeur	,384
		Nombre d'éléments	7[c]
	Nombre total d'éléments		14
Corrélation entre les sous-échelles			,782
Coefficient de Spearman-	Longueur égale		,877
Brown	Longueur inégale		,877
Coefficient de Guttman			,841

a. La valeur est négative en raison d'une covariance moyenne négative parmi les éléments. Par conséquent, les hypothèses du modèle de fiabilité ne sont pas respectées. Vous pouvez vérifier les codages des éléments.

b. Les éléments sont : Bq19, Bq20, Bq21, Bq22, Bq23, Bq24, Bq25.

c. Les éléments sont : Bq26, Bq27, Bq28, Bq29, Bq30, Bq31, Bq32.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,775
		Nombre d'éléments	16[a]
	Partie 2	Valeur	,629
		Nombre d'éléments	16[b]
	Nombre total d'éléments		32
Corrélation entre les sous-échelles			,719
Coefficient de Spearman-	Longueur égale		,837
Brown	Longueur inégale		,837
Coefficient de Guttman			,827

a. Les éléments sont : Bq1, Bq2, Bq3, Bq4, Bq5, Bq6, Bq7, Bq8, Bq9, Bq10, Bq11, Bq12, Bq13, Bq14, Bq15, Bq16.

b. Les éléments sont : Bq17, Bq18, Bq19, Bq20, Bq21, Bq22, Bq23, Bq24, Bq25, Bq26, Bq27, Bq28, Bq29, Bq30, Bq31, Bq32.

❖ الاتساق الداخلي لاستبيان التوافق الأكاديمي

Corrélations

		البعدالدراسي	البعدالاجتماعي	الاستبيان1
البعدالدراسي	Corrélation de Pearson	1	,652*	,922**
	Sig. (bilatérale)		,041	,000
	N	10	10	10
البعدالاجتماعي	Corrélation de Pearson	,652*	1	,894**
	Sig. (bilatérale)	,041		,000
	N	10	10	10
الاستبيان1	Corrélation de Pearson	,922**	,894**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	
	N	10	10	10

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

Corrélations

		البعدالأكاديمي	البعدالمهني	الاستبيان2
البعدالأكاديمي	Corrélation de Pearson	1	,697*	,959**
	Sig. (bilatérale)		,025	,000
	N	10	10	10
البعدالمهني	Corrélation de Pearson	,697*	1	,871**
	Sig. (bilatérale)	,025		,001
	N	10	10	10
الاستبيان2	Corrélation de Pearson	,959**	,871**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,001	
	N	10	10	10

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

❖ خصائص عينة الدراسة

1- الجنس

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	42	89,4	89,4	89,4
	انثى	5	10,6	10,6	100,0
	Total	47	100,0	100,0	

2- الجنسية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	فلسطيني	23	48,9	48,9	48,9
	اليمن	3	6,4	6,4	55,3
	موريتانيا	8	17,0	17,0	72,3
	مالي	8	17,0	17,0	89,4
	النيجر	2	4,3	4,3	93,6
	الكونغو	1	2,1	2,1	95,7
	زيمبابوي	1	2,1	2,1	97,9
	بوروندي	1	2,1	2,1	100,0
	Total	47	100,0	100,0	

3- سنوات الاقامة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اقل من 3 سنوات	24	51,1	51,1	51,1
	اكثر من 3 سنوات	23	48,9	48,9	100,0
	Total	47	100,0	100,0	

4- الشعبة الأكاديمية

		fréquence	pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	والتكنولوجيا العلوم كلية	12	25.5	25.5	25.5
	الآلي والاعلام الدقيقة العلوم كلية	5	10.6	10.6	36.2
	والحياة الطبيعة علوم كلية	7	14.9	14.9	51.1
	التسيير وعلوم الاقتصادية العلوم كلية	1	2.1	2.1	53.2
	السياسية والعلوم الحقوق كلية	16	34.0	34.0	87.2
	واللغات الاداب كلية	4	8.5	8.5	95.7
	والاجتماعية الانسانية العلوم كلية	2	4.3	4.3	100.0
Total		47	100.0	100.0	

❖ **المتوسط الحسابي والانحراف المعياري:**

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
VAR00001	47	2,2128	,85811
VAR00002	47	2,5106	,77662
VAR00003	47	2,0638	,84453
VAR00004	47	2,0213	,87201
VAR00005	47	1,9149	,88046
VAR00006	47	2,5106	,74811
VAR00007	47	2,3617	,87042
VAR00008	47	2,1702	,86776
VAR00009	47	2,6596	,63508
VAR00010	47	1,7447	,84617
VAR00011	47	2,5532	,80240
VAR00012	47	1,9574	,88361
VAR00013	47	2,6809	,66288
VAR00014	47	2,7021	,54831
VAR00015	47	2,7234	,61510
VAR00016	47	2,5957	,74190
VAR00017	47	2,6596	,70020
VAR00018	47	2,1277	,84999
VAR00019	47	2,5106	,80413
VAR00020	47	2,0426	,88361
VAR00021	47	2,3191	,78315
VAR00022	47	2,4894	,58504
VAR00023	47	2,1702	,86776
VAR00024	47	2,8511	,46526
VAR00025	47	1,9787	,84672
VAR00026	47	1,6170	,79545
VAR00027	47	2,4043	,85108
VAR00028	47	2,8298	,52416
VAR00029	47	1,9574	,80643
VAR00030	47	1,7872	,80585
VAR00031	47	2,1277	,82402
VAR00032	47	2,2979	,88256
N valide (liste)	47		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
VAR00033	47	2,7447	,60678
VAR00034	47	2,7447	,56982
VAR00035	47	2,3830	,87360
VAR00036	47	1,7021	,74934
VAR00037	47	2,6170	,70874
VAR00038	47	2,3404	,81498
VAR00039	47	2,7021	,62258
VAR00040	47	2,3404	,81498
VAR00041	47	2,0213	,89660
VAR00042	47	2,2340	,75794
VAR00043	47	2,3191	,72551
VAR00044	47	2,5745	,71459
VAR00045	47	2,2553	,82008
VAR00046	47	2,8085	,53724
VAR00047	47	2,3617	,81895
VAR00048	47	2,7660	,56000
VAR00049	47	2,7021	,62258
VAR00050	47	2,5319	,74749
VAR00051	47	2,7021	,65657
VAR00052	47	2,8936	,42906
VAR00053	47	2,6809	,59368
VAR00054	47	2,2979	,88256
VAR00055	47	2,6596	,59988
VAR00056	47	2,9149	,40806
VAR00057	47	2,5319	,74749
VAR00058	47	2,5106	,74811
VAR00059	47	2,3191	,88726
VAR00060	47	2,5532	,74625
VAR00061	47	2,0426	,83295
VAR00062	47	2,5957	,64806
VAR00063	47	2,8085	,53724
VAR00064	47	2,7234	,61510

N valide (liste)	47		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
مقياس_التوافق_الاكاديمي	47	2,2985	,30673
البعد_الدراسي	47	2,3191	,39144
البعد_الاجتماعي	47	2,2804	,32618
مقياس_مستوى_الطموح	47	2,5120	,27604
البعد_الاكاديمي	47	2,4527	,32311
البعد_المهني	47	2,5881	,29758
N valide (liste)	47		

❖ معامل الارتباط:

Corrélations

		مقياس_التوافق_الاكاديمي	البعد_الدراسي	البعد_الاجتماعي	مقياس_مستوى_الطموح	البعد_الاكاديمي	البعد_المهني
مقياس_التوافق_الاكاديمي	Corrélation de Pearson	1	,868**	,851**	,836**	,809**	,643**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,000
	N	47	47	47	47	47	47
البعد_الدراسي	Corrélation de Pearson	,868**	1	,478**	,753**	,769**	,523**
	Sig. (bilatérale)	,000		,001	,000	,000	,000
	N	47	47	47	47	47	47
البعد_الاجتماعي	Corrélation de Pearson	,851**	,478**	1	,682**	,617**	,585**
	Sig. (bilatérale)	,000	,001		,000	,000	,000
	N	47	47	47	47	47	47
مقياس_مستوى_الطموح	Corrélation de Pearson	,836**	,753**	,682**	1	,920**	,836**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,000	,000
	N	47	47	47	47	47	47
البعد_الاكاديمي	Corrélation de Pearson	,809**	,769**	,617**	,920**	1	,554**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000		,000
	N	47	47	47	47	47	47
البعد_المهني	Corrélation de Pearson	,643**	,523**	,585**	,836**	,554**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	47	47	47	47	47	47

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم (05): طلب تسهيلات

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

جيجل في: 20.12.2021.17.
إلى السيد(ة): مديرية الخدمات الجامعية
مدير الخدمات الجامعية

الموضوع: طلب تسهيلات

يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم طالبين منكم تقديم ما أمكن من تسهيلات و عون للطلبة الآتية أسماؤهم، و هذا قصد إجراء تربصات ميدانية في إطار إعداد (بحوث جامعية في علوم التربية / مذكرات التخرج).

أسماء الطلبة:

01- بوسدلة نادية الزهرة
02- سويسي حليمة
03- .....
04- .....

تقبلوا منا سيادتكم فائق التقدير و الاحترام

اسم ولقب الأستاذ(ة): مشري نوال
إمضاء الأستاذ(ة): .....

من المدير العام و بتفويض
مدير الخدمات الجامعية جيجل
عبد القادر بن حميدة

الديوان الوطني للخدمات الجامعية
مديرية الخدمات الجامعية جيجل
المدير

رئيس القسم

جامعة محمد الصديق بن يحي
كلية العلوم الإنسانية و
قسم علم النفس
وعلوم التربية و الأرطوفونيا
د/ بوكراع إيمان